إصابة مدرب الكرة « سميث » بمرض الايدز وراء إنهاء عقده !

جريدة حزب الأحرار
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير : وحيد غازى

الاثنين ٢١ محرم سنة ١٤٠٨هـ - ١٤ سبتمبر «أيلول» سنة ١٩٨٧م - ● السنة العاشرة - العدد ٥١١ ● ١٠ صفحات - ١٠ قروش ● AL-AHRAR.N "511" 14 SEPTEMBER 1987

مد العمل بقانون الطوارىء !

علمت « الاحرار » ان وزارة الداخلية أعدت مذكرة سرية بمد العمل بقانون الطوارىء الذى ينتهى العمل به فى اكتوبر القادم !

ستطلب الحكومة ـ طبقا للمذكرة السرية ـ من مجلس الشعب فى بداية دورته الجديدة فى اكتوبر القادم ـ بعد الاستفتاء على رئاسة الجمهورية ـ الموافقة على مد العمل بقانون الطوارىء .

سيلقى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وزكى بدر وزير الداخلية بيانا امام مجلس الشعب يبرران فيه طلب مد العمل بقانون الطوارىء . فى مقدمة المبررات التى سوف تطرحها الحكومة : تصاعد الارهاب وظهور منظمات متطرفة جديدة .

كانت الحكومة قد نجحت فى عام ١٩٨٥ فى الحصول على موافقة مجلس الشعب على مد العمل بقانون الطوارىء لمدة عامين تنتهى فى اكتوبر القادم رغم رفض المعارضة !

مصطفى كامل مراد

تأييد دعوة مبارك لعقد قمة اسلامية

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان حرب الخليج بين العراق وايران تطورت تطورا خطيرا يهدد الامن والسلام العالميين ويؤدى الى انفجار لايعلم مداه الا الله .. واضاف رئيس الحزب ان حرب الخليج تهدد امن الدول العربية بلا استثناء وان قرارات مجلس الامن تقف عاجزة امام تيارات الدول العظمى وان حل المشكلة بالدرجة الاولى فى يد الدول العربية والاسلامية وان جامعة الدول العربية مالم تسارع الى تطبيق اتفاقية الدفاع المشترك فإن الامور ستسير من سيىء الى اسوأ

وايد مصطفى كامل مراد دعوة الرئيس مبارك لعقد مؤتمر قمة اسلامى وطالب الدول الاسلامية ان تتجاوب مع هذه الدعوة من اجل السلام .

احتفالان بذكرى « النحاس » تنظمهما الطليعة الوفدية

تنظم الطليعة الوفدية احتفالا شعبيا بذكرى مصطفى النحاس فى سرادق تقيمه بميدان السيدة زينب مساء يوم الخميس القادم

وتنظم الطليعة الوفدية احتفالا شعبيا اخر بذكرى النحاس مساء الخميس اول اكتوبر القادم بميدان باب الشعرية . صرح بذلك الدكتور عبدالمحسن حمودة رئيس الطليعة الوفدية .

زيادة أسعار الكهرباء بنسبة ٥٠٪ و ٣٠٠٪

كتب محمد المنياوى :

تقرر زيادة اسعار شرائح استهلاك الكهرباء للمرة الثانية خلال أقل من ٦ أشهر بنسبة تتراوح بين ٥٠٪ و ٣٠٠٪ لشرائح الاستهلاك العالى !

يبدأ العمل بالاسعار الجديدة اعتبارا من اول نوفمبر القادم .

سبق أن رفعت الحكومة أسعار استهلاك الكهرباء فى يوليو الماضى .

و ٢٠٪ زيادة فى أسعار السكك الحديدية

رفعت وزارة المواصلات اسعار تذاكر السفر بالسكك الحديدية بنسبة ٢٠٪ اعتبارا من اول سبتمبر الحالى .

وارتفعت قيمة غرامة مخالفة الراكب بنسبة ٢٠٠٪ .

« چيهان السادات » تنهى حديثها للأحرار و « عبدالعزيز سليمان » يرد عليها

تنشر « الاحرار » اليوم على الصفحتين الثالثة والرابعة الحلقة الأخيرة من حديث چيهان السادات الذى تنشره الاحرار بالتوازى مع مجلة « كل العرب » وتنشر الأحرار رد الدكتور عبدالعزيز سليمان رئيس جامعة عين شمس الاسبق على مقالته چيهان السادات فى الحلقة الثانية من حديثها التى نشرت يوم الاثنين الماضى حول خلافاتها مع الدكتور سليمان .



چيهان السادات — د. عبدالعزيز سليمان

أكد عبدالعزيز سليمان فى رده أن ما قالته چيهان عن عدم وجود خلافات بينها وبينه غير صحيح وأنها كانت وراء فصله من الجامعة وتقديمه الى المدعى العام الاشتراكى ومحكمة القيم بعد ان رفض وساطتها بينه وبين صديقتها الدكتورة نعمت هاشم التى احالها لمجلس تأديب عندما كان رئيسا لجامعة عين شمس .

(اقرأ ص ٣ و ص ٤)

التحقيق مع ١٠ طيارين بشركة مصر للطيران !

كتبت : ليلى عبدالسلام :

اجرت شركة مصر للطيران تحقيقا مع عشرة من طيارى « البوينج ٧٦٧ » وثلاثة من المضيفين بتهمة تعمد تعطيل مواعيد رحلات الطائرات بحجة انتهاء ساعات طيرانهم !!

وجهت الشركة إنذارا بالفصل الى الطيارين والمضيفين اذا تكررت شكاوى الركاب من تعطيل الطائرات .

من ناحية اخرى هدد الفنيين وعمال الصيانة بالشركة بالاعتصام اذا لم تستجب الشركة لمطالبهم بصرف « بدل الصيانة » !

٣٣ مليون جنيه سنويا لمشروعات تسمين وهمية !!

كتب ـ محمد الفقى :

اكتشف بنك التنمية والائتمان الزراعى بالمنوفية ان جملة القروض التى تم صرفها لمشروعات تسمين الماشية الوهمية قد بلغت ٣٣ مليون جنيه خلال العام الماضى فقط !!

قرر رئيس مجلس ادارة البنك وقف صرف اية قروض جديدة للمواطنين الا بعد سداد المديونيات

يعالجون الحيوانات بأدوية فاسدة

تحقق النيابة الادارية بمحافظة الغربية مع عدد من رؤساء الوحدات البيطرية بالمحافظة بسبب موافقتهم على استلام ادوية بيطرية فاسدة رغم علمهم بفسادها !

ارقام سرية اجبارية لتليفونات وسط القاهرة !

حولت هيئة المواصلات اللاسلكية ارقام تليفونات حى الحلمية الجديدة والدرب الاحمر الى ارقام سرية دون علم المشتركين حتى قسم الدرب الاحمر لم يسلم من تحويل ارقام تليفوناته الى ارقام سرية !! تعطلت مصالح الناس وارتبكت شئونهم توجهوا الى سنترال الاوبرا فقيل لهم ان ارقام التليفونات تغيرت !! بعض سعداء الحظ توصلوا الى معرفة ارقامهم الجديدة التى تختلف تماما عن الارقام القديمة والبعض مازال فى الانتظار !!

● رأى المعارضة ●

البيروقراطية الحكومية !! والمصالح الشعبية !!

من واقع الممارسة السياسية فى مجالات العمل الحكومى فى مختلف الوزارات والمصالح والهيئات الحكومية بلا استثناء يتضح بجلاء وبوضوح شديدين ان المواطنين جميعا بلا استثناء يعانون من البيروقراطية الشيطانية التى استقرت داخل اجهزة الحكومة واصبحت جذورها ضاربة فى الارض ذاهبة فى السماء ولا يستطيع المواطنون إلا البكاء !! واصبحت كالكلمة الخبيثة التى يصفها الله تعالى فى كتابه الكريم حين يقول « ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض مالها من قرار »

اى ان البيروقراطية الحكومية والتعقيدات المكتبية وطول الاجراءات وتعددها اصبحت خبثا وشرا يسود البلاد ولا يؤتى اى ثمار او نتائج او بمعنى عام لا يثمر خيرا اى لا يقضى وينجز مصالح المواطنين وهذا بدوره يؤدى الى نتائج خطيرة تمس الانتاج القومى والدخل القومى وعدالة التوزيع وهذا بدوره يؤثر على مستوى معيشة المواطنين .

وحينما نتكلم عن مخاطر البيروقراطية وتفشيها فإن الامر يتطلب ان نترجم هذه المضار الى ارقام واضحة امام الشعب وامام الحكومة لتكون اول مهمة فى سياسة الرئيس مبارك خلال فترة رئاسته الثانية خاصة ان علاج البيروقراطية اى التعقيدات المكتبية وطول الاجراءات وتعدد مراحل العرض وتركيز السلطة فى يد وكلاء الوزارات والوزراء كل هذا تشمله البيروقراطية وتعنيه ولذا فإن علاجها يأتى بالاتفاق بين رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء حين وضع السياسة العامة للدولة وبالتالى فإنه امر يتحتم ان يرد على لسان الرئيس مبارك فى برنامجه الانتخابى وان يتضمنه بيان الحكومة عن برنامجها امام مجلس الشعب ، حتى يناقشه نواب الشعب ويطرحوه للبحث فى لجان المجلس المتخصصة ويشكلوا لجان التقصى البرلمانية لمتابعة إصلاح الادارة الحكومية وادارة القطاع العام وتبسيط الروتين اى

(البقية ص ٢)

مصطفى كامل مراد



مايكل سميث

كتب ممدوح البرعى

علمت « الاحرار » أن الاتحاد المصرى لكرة القدم أنهى عقد المدرب الانجليزى مايكل سميث بسبب اصابته بمرض الايدز !!

يرقد سميث الآن فى غرفة العناية المركزة بأحد مستشفيات لندن !!

بدأت اعراض المرض تظهر على سميث قبيل سفره مع الفريق المصرى الى نيروبى للاشتراك فى دورة الالعاب الافريقية داهمته هناك حالة من الارهاق المستمر وكان لايقوى على اكمال المران ويترك المهمة لمساعديه وفى نيروبى تعرض « سميث » للاغماء مرتين وسقط على الارض فاقدا الوعى وعالجه أطباء البعثة المصرية

بعد عودة سميث للقاهرة اجرى التحليلات اللازمة تحت اشراف د خطاب عمر خطاب طبيب الفرق القومية وكانت المفاجأة اشتباه أن يكون سميث قد اصيب بمرض الايدز !!

ولان التشخيص النهائى غير مؤكد فقد سافر الى انجلترا لاكمال الفحوص وبمجرد وصوله احتجز فى غرفة العناية المركزة باحد مستشفيات لندن واتصلت زوجته تليفونيا باتحاد الكرة الذى انهى على الفور عقد سميث عقب المكالمة ..

مندوب «الاحرار» يغامر ويلتقى بمريض بالايدز

« ص٥ »

مدارس اللغات تبيع أولياء الأمور لتجار الزى المدرسى

(ص ٥)

نواب الحزب الوطنى يتهمون رفعت المحجوب بالاعتداء على لجنة الشكاوى بمجلس الشعب

إحتج عدد من نواب الحزب الوطنى على قيام هيئة مستشارى الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب بتقييم الاقتراحات بمشروعات قوانين التى يتقدم بها النواب للمجلس .

أكد النواب احتجاجهم فى مذكرة تقدموا بها للدكتور المحجوب . قال النواب فى مذكرتهم أن هيئة المستشارين التى شكلها المحجوب منذ ٣ سنوات برئاسة استاذ الجامعة الدكتور ثروت بدوى هى هيئة غير قانونية وأن لائحة المجلس تؤكد اختصاص لجنة المقترحات والشكاوى دون غيرها بتقييم اقتراحات النواب وان اعطاء صلاحية لهيئة مستشارى المحجوب بتقييم اقتراحات النواب يعد اعتداء على اختصاصات لجنة المقترحات والشكاوى .

كانت هيئة المستشارين قد رفضت مؤخرا عددا من المقترحات التى تقدم بها النواب للمجلس .

الحكومة مازالت عاجزة عن منافسة شركات توظيف الأموال

كشفت تقارير رسمية أن الحكومة مازالت عاجزة عن منافسة شركات توظيف الاموال فى جذب مدخرات المصريين العاملين بالخارج !

أشارت التقارير التى وردت الى وزارة الاقتصاد الى أن شركات توظيف الأموال تقوم بشراء النقد الاجنبى من العاملين بالخارج بسعر يفوق سعر السوق المصرفية الحرة للعملات مما أضاع على الدولة ٢,٥ مليار دولار !!

قررت وزارة الاقتصاد تشكيل وفد من البنك المركزى ووزارة الداخلية للقيام بجولة فى الدول العربية التى تضم تجمعات المصريين لاقناعهم بتحويل مدخراتهم عن طريق السوق المصرفية الحرة بدلا من شركات توظيف الأموال !!

« انكشف » فساد الكبدة فهرب المستورد الفلسطينى !

نجح مستورد فلسطينى الجنسية فى الهروب من مصر عقب ان كشفت مديرية التموين بالاسكندرية فساد الكبدة التى استوردها من الخارج وعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمى .

كان الفلسطينى قد استورد ١٠٠ طن من الكبدة الفاسدة من الخارج تمهيدا لطرحها للبيع للمواطنين . اكتشفت مديرية التموين بالأسكندرية فساد الكبدة وحررت محضرا بالواقعة .

تمكن المستورد من الهرب قبل القاء القبض عليه او التحقيق معه .

خصم مرتب ٣ شهور لاساتذة تجارة طنطا

كتب محمد السايس :

خصم رئيس جامعة طنطا مايعادل مرتب ٣ شهور لعدد من المدرسين والمدرسين المساعدين بكلية التجارة خلال العام الدراسى بحجة تأخرهم عن المحاضرات بدون اذن !! تظلم المدرسون واتهموا رئيس الجامعة : بخصم مرتباتهم دون وجه حق .

واكدوا انهم وقعوا فى دفاتر الحضور وجداول المحاضرات التى ادعى رئيس الجامعة انهم لم يحضروها .

زيادة مرتبات العاملين ١٠٠٪ خلال ٣ سنوات

كتب ـ محمود الجمل :

انتهت وزارة المالية من اعداد دراسة لرفع مرتبات وأجور العاملين بالدولة والقطاع العام بنسبة ١٠٠٪ خلال الثلاث السنوات القادمة .

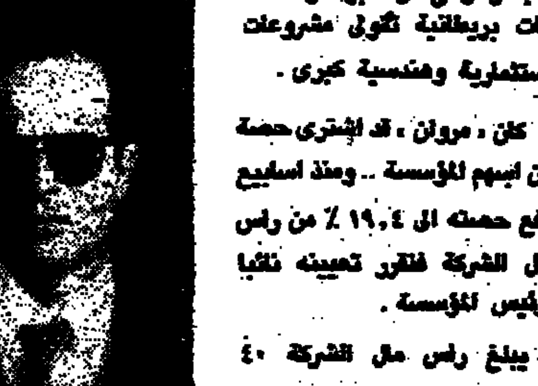
تبدأ زيادة المرتبات من العام المالى القادم ١٩٨٩/٨٨ بزيادة قدرها ١٤٪ مع استمرار صرف العلاوة الدورية بدون حد اقصى يناقش مجلس الشعب فى بداية جلساته القادمة هذه الدراسة .

حكومة .. تزكية التفكير !

بقلم : وحيد غازى

« ص ١٠ »

منصب « بريطانى » لأشرف مروان





أشرف مروان

أشرف مروان زوج ابنة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر .. تم تعيينه نائبا لرئيس مؤسسة « بنتوكس » فى انجلترا وهى من اكبر المؤسسات القابضة التى تشرف على عدة شركات بريطانية تتولى مشروعات استثمارية وهندسية كبرى .

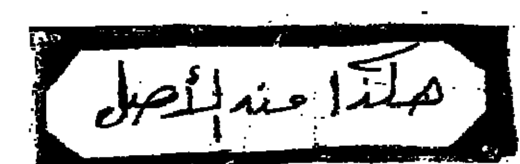
كان « مروان » قد اشترى حصة من اسهم المؤسسة .. ومنذ اسابيع رفع حصته الى ١٩,٤ ٪ من راس مال الشركة فتقرر تعيينه نائبا لرئيس المؤسسة .

يبلغ راس مال الشركة ٤٠ مليون جنيه استرلينى اى مايعادل ١٥٠ مليون جنيه !!

اغلاق مقر النيابة الادارية بدمنهور

دمنهور ـ مكتب الأحرار :

صدر قرار باغلاق مقر النيابة الادارية لمحافظة البحيرة بمدينة دمنهور بسبب خطورة المبنى على أرواح العاملين بالنيابة .. تم قطع المياه والكهرباء والاتصال التليفونى عن المقر وتوقف العمل بالنيابة الادارية تماما !!



الأمانة العامة لحزب الأحرار تؤيد دعوة مبارك لعقد قمة إسلامية

كتب - صلاح العنانى

ناقشت الامانة العامة لحزب الاحرار فى اجتماعها يوم الثلاثاء الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد زعيم الحزب قضايا سياسية واقتصادية هامة حيث تحدث زعيم الحزب فى بداية الاجتماع عن المؤتمر العام للحزب الذى سوف يعقد فى منتصف ديسمبر ومدى استعداد امناء المحافظات لهذا المؤتمر حيث قام بتوزيع المحافظات على وكلاء الحزب

كما تحدث زعيم الحزب ايضا عن حرب الخليج التى دخلت فى عامها السابع بين العراق وايران والتى تؤثر على اقتصاد البلدين وان هناك جهتين مستفيدتين من استمرار هذه الحرب التى ستستمر اذا لم تتدخل الدول العربية والاسلامية لوقف هذه الحرب

واضاف قائلا انه يجب الاخذ بصريح النص القرانى فى الاصلاح بين الطوائف المتقاتلة حيث يقول الله تعالى « وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت احداهما على الأخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى امر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا إن الله يحب المقسطين »

ثم تحدث بعد ذلك عن الوضع الاقتصادى فى مصر وارتفاع الأسعار وزيادة الديون التى يرجع سببها الى ارتفاع سعر الدولار من ١٣٥ قرشا الى ٢٢٠ قرشا مما أثر على الاقتصاد المصرى وانكماش القروض وشركات الانفتاح وبالنسبة للقطاع الخاص فإن الحكومة تضع امامه كل العقبات كارتفاع الضرائب والجمارك والتأمينات الادارية بجانب التعقيدات المكتبية

كما استعرض ايضا موضوع التعليم وانه لابد من فتح جامعة أهلية فى مصر لتخفيف العبء على ميزان المدفوعات

ثم تحدث مراد السبطاسى عن التعليم وانه قد ناقش وزير التربية والتعليم فى تطوير التعليم حيث عرض عليه راى الحزب والآراء الاخرى فيما يجب أن يكون عليه التعليم كترشيد مجانيته وتشجيع التعليم الفنى فى مصر وسرعة انشاء جامعات اقليمية حيث اخذ الوزير برأى الأحرار .

كما تحدث بعد ذلك محمود فوزى عن الزراعة التى يجب أن تعتنى بها الدولة وتوفر لها كل ما تحتاجه من سماد وبذور ومقاومة وخلافه لننهض بالزراعة ونرتفع بها الى مستوى اعلى

ثم طالب بأن تكون هناك مؤتمرات زراعية فى شتى محافظات الجمهورية وفى القرى لترشيد الفلاحين والمزارعين وبحث مشاكلهم

ثم تحدث محمد فريد زكريا عن الحرب العراقية الأيرانية والتى يجب ان تتحرك الدول العربية والاسلامية لوقف هذه الحرب وان هناك مستفيدين وراء هذه الحرب الطاحنة

كما تحدث احمد الحسينى عن المؤتمر العام للحزب والذى قد ناقشه قيادات الحزب يوم الأربعاء الماضى وانه لابديل عن انتخاب مصطفى كامل مراد رئيسا لحزب الأحرار ومبارك رئيسا للجمهورية .

وفى نهاية اجتماع الأمانة قررت الاحتجاج على منع اقامة مؤتمرات حزب العمل والإستياء الشديد مما يجرى تحت قانون الطوارىء .

كما قررت تأييدها المطلق للدعوة لعقد مؤتمر قمة اسلامى كما اشار الرئيس مبارك .

جانب من اجتماع الأمانة العامة للحزب برئاسة مصطفى كامل مراد (تصوير : بكر خليل)

الإعداد لإنتخابات امناء الحزب بمراكز الفيوم

قررت الامانة العامة لحزب الأحرار بمحافظة الفيوم فى اجتماعها الثلاثاء الماضى برئاسة على الجبالى امين عام الحزب الاعداد لاجراء انتخابات الامناء واللجان بالمراكز

شاعر البرارى فى بيلا

وافق المجلس الشعبى المحلى بقرية كفر الجرايدة بمحافظة كفر الشيخ برئاسة عبدالحميد عبدالفتاح على الطلب المقدم من جمال عبدالمقصود امين حزب الأحرار بمركز بيلا باطلاق اسم المرحوم محمد السيد شحاته « شاعر البرارى » على المكتبة الثقافية وشارع رئيسى بالقرية تخليدا لذكراه



مصطفى النحاس

مصطفى النحاس امينا للحزب ببنى سويف

اصدر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار قرارا بتعيين مصطفى النحاس عبدالسلام امينا للحزب بمحافظة بنى سويف وذلك خلفا لمحمد عبدالحميد سالم وذلك لاعارته للعمل بالسعودية وان الامين الجديد كان وكيلا للحزب منذ عام ١٩٨١ وهو يعمل رئيس قسم الحوادث بشركة اتوبيس الصعيد

شكر للدكتور والى

الأمانة العامة لحزب الأحرار تتقدم بالشكر الى الدكتور يوسف والى وزير الزراعة على زيادة اسعار القطن ومطالبته بوضع سياسة زراعية متكاملة تستهدف رفع اسعار المحاصيل الزراعية وايضا توفير الاسمدة وسرعة وضع علاقة منصفة بين المالك والمستاجر .

صلاح أبو إسماعيل يستقبل ناخبيه

صلاح أبو إسماعيل

يستقبل الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس الحزب وعضو مجلس الشعب ابناء دائرته الكرام فى مكتبه بمقر الحزب من العاشرة صباحا الى الواحدة بعد الظهر يومى الاربعاء والخميس من كل اسبوع بإذن الله تعالى ومشيئته وتوفيقه .

معسكر لشباب حزب الأحرار

يقيم شباب حزب الأحرار معسكرا بمرسى مطروح من يوم ٢٧ سبتمبر الحالى على مدى اسبوع لتوعية الشباب وتهيئته لاقامة المؤتمر العام للحزب الذى سيعقد فى منتصف ديسمبر ومناقشة إهم القضايا المطروحة على الساحة .

المعسكر تحت اشراف عاطف البيلى رئيس لجنة الشباب بالحزب .

نشرة دورية للأحرار .. فى قنا

صدر العدد الأول من النشرة الدورية الشهرية لحزب الأحرار بمحافظة قنا والتى تحمل اسم (احرار الاقصر) تتناول النشرة مشاكل الجماهير الملحة .. صرح بذلك كريم نصر الدين بخيت أمين الحزب بقنا .

مجلس رؤساء اللجان بحزب الأحرار يوصى بالتوسع فى إنشاء مساكن اقتصادية

اوصى مجلس رؤساء اللجان بحزب الاحرار فى اجتماعه يوم الاثنين الماضى برئاسة حسن فشر رئيس مجلس رؤساء اللجان بالتوسع فى انشاء مساكن اقتصادية وذلك فى اطار مناقشته لعدد كبير من القضايا المطروحة على الساحة والتى تهم المواطن والتى يجب ان توليها الحكومة شيئا من الاهتمام وذلك كالاهتمام بالمحافظات حتى يتم التخفيف عن القاهرة وعدم الهجرة اليها والنظر فى قانون الاصلاح الزراعى وعلاقة المالك بالمستاجر وانشاء عاصمة سياسية للجمهورية .

وفى نهاية الاجتماع اوصى المجلس بمنع الهجرة الى القاهرة والاهتمام بالمحافظات والتوسع فى انشاء مساكن اقتصادية .

كما اوصى ايضا بان تكون هناك مشاركة بين الاحزاب السياسية فى التوزيع والمشاورة اى العمل على تحقيق مبدا الراى والراى الآخر .

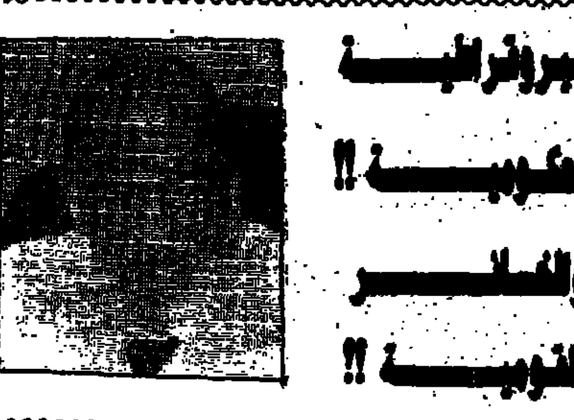
ثم طالب المجلس بعد ذلك ان تضع الحكومة تعديلا لقانون الاصلاح الزراعى واصلاح العلاقة بين المالك والمستاجر ورفع القيمة الايجارية القديمة لتواكب الدخول الحالية .

كما طالب ايضا بانشاء عاصمة سياسية للجمهورية مع اعادة تنظيم القاهرة

اجتماع مجلس رؤساء اللجان برئاسة حسن فشر

رأى المعارضة (بقية)

البيروقراطية الحكومية !! والتأخر التنموية !!



اسلوب العمل اليومى والمراحل التى تمر بها الاوراق المكتبية للموافقة عليها واعتمادها حتى يستطيع الناس قضاء مصالحهم بيسر وسهولة فى كل مرافق الدولة اى فى وزاراتها ومصالحها وهيئاتها ووحداتها الاقتصادية (شركات القطاع العام) وفى وحدات الادارة المحلية اى فى المحافظات المختلفة إذ لا يغيب عنا ان حكومتنا حكومة اشتراكية ديمقراطية اى انها تقوم بجانب الخدمات العامة الحكومية كالقضاء والدفاع والامن القومى والتعليم والصحة والشئون الاجتماعية والمياه وكالصرف الصحى والكهرباء الخ تقوم بجانب ذلك بنشاط اقتصادى انتاجى وخدمى فى مجال الصناعة والزراعة والنقل والمواصلات والسياحة الخ وتستمر سنويا من اموال الشعب ما يقرب من ستة الاف مليون جنيه الى جانب مصروفات جارية تصل الى ١١ الف مليون جنيه وان الحكومة قد وظفت فى اصول القطاع العام والحكومة ما يصل الى مائة مليار جنيه وانها تحقق ما يقرب من ٥٠٪ من الانتاج والدخل القومى

ولاشك ان الاجراءات الحكومية تخدم توظيف كل هذا الحجم الهائل من الاستثمارات القومية الى جانب استثمارات القطاع الخاص وامواله الموظفة فى مجالات الخدمات والانتاج المختلفة والتى لا تقل اصولها عن مائة مليار جنيه اخرى ان لم يزد على ذلك ، اى ان البيروقراطية تخدم استثمارات قومية لا تقل عن مائتى مليار جنيه سنويا تحقق دخلا قوميا يناهز الاربعين مليار جنيه (الدخل القومى يعنى القيمة المضافة على وجه التقريب من الاستثمارات العامة والخاصة) ولاشك ان اى تعقيدات تؤخر حسن استثمار هذه الاصول الكبيرة تؤدى الى ما يأتى .

١ - خفض الانتاج القومى .
٢ - خفض الدخل القومى .
٣ - سوء التوزيع (اى سوء توزيع الدخل القومى على المواطنين) .
٤ - زيادة تكاليف المشروعات الواردة فى الخطة سواء من القطاعين العام او الخاص او التعاونى (نتيجة تاخر هذه المشروعات بسبب بطء الاجراءات الحكومية
٥ - زيادة معدلات التضخم اى ارتفاع الاسعار نتيجة لارتفاع تكاليف عوامل الانتاج من ارض وراس مال (الالات والمعدات والتركيبات) وارتفاع اجور العمال وكذلك لاضطرار الحكومة الى التمويل بالعجز لسد احتياجات المشروعات المتاخرة من العملة المحلية (اى طبع البنكنوت) بالاضافة الى زيادة الاقتراض من الداخل ومن الخارج الى زيادة اعباء الديون وخدماتها (الاقساط والفوائد) وهذا يعنى الدخول حكومة وشعبا فى حلقة مفرغة تزيد الطين بلة !! .

مجمل القول انه لا سبيل لان تحقق الخطة اهدافها وان يزداد الدخل والانتاج القوميين طبقا لما هو مخطط لهما الا اذا عالجنا البيروقراطية وبسطنا الاجراءات الحكومية تبسيطا كبيرا وقللنا من المركزية فى اتخاذ القرار حتى يمكن انجاز المشروعات فى مواعيدها المحددة والتقليل من معاناة المواطنين وكثرة ترددهم على دواوين الحكومة لانجاز مصالحهم وهذا بدوره يعطل اعمالهم ويرفع كثافة المرور والحركة فى قلب المدن الكبرى مما يؤدى الى ضياع الوقت واهدار مئات الملايين نتيجة الازدحام البالغ الخطورة وبطء المرور الذى نراه فى قلب مصر النابض القاهرة الكبرى التى تضم ما يقرب من ¼ سكان مصر وتنتج حوالى ٤٠٪ من انتاج الجمهورية !! .

إن إصلاح البيروقراطية وعلاجها علاجا جذريا مسالة قومية تقع فى نطاق اختصاص رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء ووكلاء الوزارات ورؤساء الهيئات والمصالح والجامعات والمحافظين ورؤساء وحدات القطاع العام ومجلس الشعب والقضاء ايضا اى انها تهم المشرفين على الاجهزة التنفيذية والقضائية والتشريعية بلا إستثناء !! .

البيروقراطية موضوع قومى يهم الشعب والحكومة معا ويؤثر فى حياة المواطنين وفى انتمائهم الى الوطن ويهز الدخل القومى ويتعلق بالاجور والاسعار ولذلك فهو موضوع سياسى من الدرجة الاولى ويتحتم عقد الندوات بين الاحزاب السياسية ولجان الاستماع داخل مجلس الشعب والشورى حتى تتضح حقائق الامور امام كافة المسئولين وحتى تظهر وسائل العلاج امام الجميع .. وبغير ذلك فإن اى أصلاح وإى إستثمار مهما بلغ حجمه سيذهب ادراج الرياح اذا لم نعالج البيروقراطية فى مصر علاجا جذريا وهو امر ليس بالسهل اليسير كما انه ليس بالصعب العسير ولا يحتاج منا الى خبراء اجانب .

لكنه يحتاج بالدرجة الاولى الى خبراء مصريين ممن يمارسون البيروقراطية ويعرفون دهاليزها وهم العاملون فى اجهزة الدولة ومرافقها .. نستمع اليهم .. ونتابع الاجراءات .. ونبسطها ... ونتوكل على الله رب العالمين وان نيسر ولا نعسر وان ننظر فى انفسنا وتحت اقدامنا لعل وعسى ان تتحسن امور الادارة فى مصر فيزيد الانتاج ويعم الرخاء ويزول البلاء !! .

مصطفى كامل مراد

بريد الأحرار

تقدمه : صالحة علام

أعزب ولايعول ..!!

المساواة فى الظلم عدل باستثناء الظلم الذى تتعرض له ارباب الأسر كثيرة العدد فى شنوان ذلك ان حصتهم من الدقيق هى نفسها الحصة التى تصرف للاعزب والذى لايعول ، ويبقى صاحب الأولاد عاجزا عن توفير القوت الضرورى لاسرته . لهذا اناشد المسئولين بتموين المنوفية الغاء قرار التوزيع الحالى ووضع قرار يراعى فيه ان تكون الحصة للمواطن صاحب البطاقة التموينية بعدد افراد اسرته .

محمد الشرابى - شنوان - منوفية

عمال الكهرباء يتحولون إلى لصوص فى الدقهلية

يقوم منذ سنوات العامل المسئول عن شبكة كهرباء قرية المقاطعة - السنبلاوين وبمساعدة عمه عضو مجلس الشورى بالتلاعب الخطر فى شبكة الكهرباء وبالمحولات الرئيسية بها خاصة المحول رقم ٣ وتسبب تلاعبه فى الكابلات الخارجية من المحول فى تذبذب التيار منذ ستة شهور وعدم قدرته على تشغيل جهاز راديو ٦ فولت مما أدى الى احتراق أجهزتنا المنزلية .. هذا بالاضافة لقيامه مع رئيس شبكة كهرباء السنبلاوين باعمال أخرى مثل نقل العدادات أو أعمدة الكهرباء وتغيير مسار أسلاك الشبكة مقابل أتاوات مالية ضخمة !!! أرسلنا العديد من التلغرافات والشكاوى للمسئولين بكهرباء السنبلاوين ومباحث الكهرباء بالمنصورة ولم يتحرك أحد ؟! فهل يتحرك المحافظ هذه المرة ؟

عن أهالى القرية
محمود محمد عبد الرحيم
المقاطعة - السنبلاوين - دقهلية

ولكنها للأسف لم تنفذ .. !!

تشرب معظم القرى المصرية خاصة محافظة كفر الشيخ من مياه النيل مباشرة وذلك لعدم وجود مياه الشرب النقية بتلك المناطق .. ورغم ذلك فمياه النيل أصبحت ملوثة بصورة خطيرة حيث تصب المصانع مخلفاتها السامة فى مجرى النهر مما أدى الى اصابة المواطنين بأمراض مزمنة .. والغريب أنه قد صدر العديد من القوانين والقرارات التى تحرم صرف المخلفات بالنيل ولكنها للأسف لم تنفذ .. لذا فاننا نطالب المسئولين بسرعة التدخل لحماية النيل ومياهه من التلوث رحمة بمصر .

حسن المرسى يوسف
كفر الجرايدة - كفر الشيخ

الارض معرضة للبوار

الطريق الزراعى الموصل بين عزبة شبانة التابعة للمقاطعة دقهلية وبين حوض صقر نمرة ٤٤ الزراعى ، وهذا الحوض قوامه ٢٠٠ فدان قام احد الاشخاص واخوته بقطع الطريق وضمه الى الارض المنتفع بها مما ترتب عليه بوار الارض وعدم تمكننا من خدمتها .. اننا نستغيث بالمسئولين لإنقاذنا وتحديد معالم الطريق على الطبيعة

عن اهالى عزبة شبانة
احمد الضيف - محمد احمد

لنا حق النشر ولهم حق الرد

● ارسل المهندس عز الدين محمد الصادق وكيل مديرية التربية والتعليم بقنا ردا على مانشر من تعذر المواطنين احمد على مراد المدرس بمدرسة العوايدة الابتدائية والسيد عبدالعزيز شحات المدرس بمدرسة العروبة الابتدائية لنقل الاول الى البحر الاحمر ونقل الثانى الى الادارة التعليمية بالقصر جاء فيه إنه بالنسبة للاول فان الادارة لم تنقله وانما قامت بتنفيذ امر النقل الصادر من الوزارة بنقله الى محافظة البحر الاحمر وبالنسبة للثانى فهو مدرس بمدرسة ابوبكر الابتدائية ونقله تم تنفيذا لامر المديرية التى نقلته لاسباب امنية .

● كما أرسل السيد سعيد مرعى مدير العلاقات العامة بمحافظة الشرقية ردا على مانشر تحت عنوان « وجع قلب مديرية الصحة بالشرقية » جاء فيه ان الطبيب رشدى يوسف حديث التعيين ومجموع درجاته صغير وهو دائم الشكوى وذلك محاولة منه للتاثير على المسئولين بالمديرية لتحقيق مطالب شخصية وهو يعمل الان فى محافظة قنا .

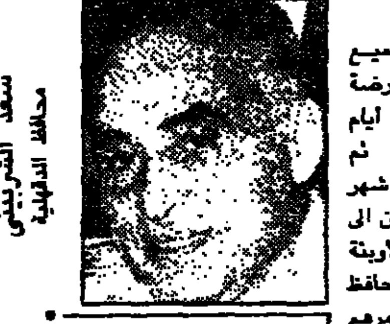
● كما ارسل السيد عبداللطيف محمد عسكر رئيس مركز ومدينة كفر الزيات ردا على ما نشر فى باب المحافظات جاء فيه :

انه لم يتم الانتهاء من تنفيذ مشروع الصرف الصحى بقرية الدلجمون حتى الان ولم يتم توصيل الخطوط الى المنازل

● وقد ارسلت السيدة عائشة عبدالفتاح ردا على مانشر تحت عنوان « ترجو التحقيق » بخصوص شكوى المواطن سيد عبدالله احمد وآخرين يتضررون فيها من انقطاع التيار وذبذبة الفولت جاء فيه انه تم تدعيم المنطقة بكابلات جديدة واصبح الوضع مستقرا .

وعاد المواطنون إلى مياه الترع!

نحن اهالى عزب (عويل - رمزى - الحلو - العرب - السدس) بالسنبلاوين نعانى منذ عشر سنوات من عدم وصول مياه الشرب إلينا .



سعد الشربينى محافظ الدقهلية

وعندما شكونا الى جميع المسئولين عبر صحف المعارضة قاموا باصلاح المواسير المعطلة ايام الانتخابات البرلمانية السابقة ثم انقطعت المياه فجأة منذ شهر وانفجرت المواسير وعاد المواطنون الى مياه الترع والبحر المليئة بالاوبئة ليشربوا منها .. نطالب محافظ الدقهلية برعاية المغلوبين على امرهم فى تلك العزب التى يزيد عدد سكانها عن ١٥ الف مواطن .

توفيق عبدالسلام ابو المجد
عزبة عويل - المقاطعة - السنبلاوين

والسبب

اناشد وزير الاوقاف والمسئولين بالوزارة افتتاح مسجد السوق بمدينة ابنوب الذى تم اغلاقه منذ حوالى ١٣ شهرا والسبب بعض الترميمات البسيطة مع العلم ان هذا المسجد اكبر مسجد بالمدينة ويخدم حوالى ١٥ الف مسلم يقطنون هذه المنطقة وبصراحة لاندرى لحساب من يغلق المسجد .

اهالى ابنوب

الى متى ؟!

فى مدينة السادات رأيت مجمع الوزارات وهو مبنى ضخم فى عدة اجنحة تكلف حوالى ٧ ملايين جنيه .. وبقدر سعادتى بروعة البناء بقدر حزنى عندما علمت أن الوزارات ترفض الانتقال اليه !! الى متى سيظل سوء التخطيط هو أسلوبنا المتبع فى الحياة ؟!

... والى متى سيظل هذا المبنى مهجورا ؟!.. والى متى تضيع اموالنا بايدينا ؟!

عادل شحتينو بخيت
مدرس بمدرسة شجرة الدر
شنوان - منوفية

أسوة بكل عام

نرجو التكرم من الحكومة المصرية القائمة بالتفضل بصرف منحة المدارس عن عام ١٩٨٧ للعاملين بالدول وايضا لاصحاب المعاشات اسوة بكل عام من الاعوام السابقة وكل عام وانتم بخير وذلك لمجابهة متطلبات وحاجات دخول المدارس لابنائنا وفلذات اكبادنا ولتسديد ديون شخصية متراكمة علينا

عبدالجواد حسن حجازى
١١ش الكامل بالظاهرية
رمل الاسكندرية

قبل ان نموت عطشا !!

يشكو سكان شارع محمد حسب الله والشوارع المجاورة بمنطقة عين شمس الغربية من انقطاع المياه المستمر حيث . لاتاتى الا فى الفجر وتكون مياه مخلوطة بالرمال والصدا .. أنقذونا قبل ان نموت عطشا ..

عن السكان
ابراهيم حنفى
ش محمد حسب الله
عين شمس الغربية

إلا بقرار ..

الشركة الشرقية للدخان بالجيزة ترفض صرف ٥٪ من الارباح المخصصة للاسكان للعاملين المعوقين من ذوى الامراض المزمنة الذين انتهت خدمتهم بسبب عدم اللياقة الصحية بحجة أن هذا المبلغ لايصرف الا بقرار من السيد رئيس مجلس الوزراء ونحن لانطلب اكثر مما نص عليه القرار الجمهورى الخاص بتوزيع نسب ٢٥٪ من ارباح الشركات .

طه ابوعنانية
امين حقوق المعوقين

[illegible]

مجتمع الاحرار

● محمد الفقى الصحفى بالاحرار يهنىء شقيقته نبيهة زكى محمود الفقى بمناسبة زفافها الى الاستاذ على محمود ابو دخان الف مبروك



●● جريدة الاحرار والعاملون بها يهنئون الاستاذ سيد عبدالله عبدالجواد والآنسة مها عبدالغفار عبدالعزيز بمناسبة خطبتهما الف مبروك وعقبال الزفاف .



● تمت بحمد الله خطبة الآنسة نجلاء محمد عبدالرحمن على النقيب حاتم النمر .. الف مبروك .

● محمد فريد زكريا يهنىء الدكتور صفوت العالم المدرس بكلية الاعلام جامعة القاهرة لحصوله على درجة الدكتوراه فى تاثير الدعاية الانتخابية فى النظم السياسية وخاصة انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٤ ويتمنى له التوفيق والتقدم ودوام النجاح .

إنا لله وانا اليه راجعون

● مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار وحسن فشر رئيس مجلس رؤساء اللجان بالحزب ينعيان ببالغ الحزن والاسى الاستاذ ابراهيم غنيم التاجر بالموسكى الفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

جيهان السادات فى حوار مثير وشامل تطرق إلى الأسرار الدقيقة فى حياتها

(الحلقة الأخيرة)

السادات جمعنا قبل الحادث بشهر وقال : سأموت قريبا !

.. فى الحلقة الثالثة والأخيرة من حوار جيهان السادات والذى تنشره « الاحرار » بالتوازى مع مجلة « كل العرب » ادلت جيهان بارائها فى بعض القضايا السياسية الهامة .. كما تحدثت عن حقيقة علاقتها باسرائيل .. ومعاناة السادات قبل اغتياله بقليل .

جيهان السادات

انور السادات

نظرة

مبارك معذور

سعدت ايما سعادة لفلاح مصرى صميم تمكن اثناء الاحتفال بعيد الفلاح بالشرقية ان يرسل رسالته الى رئيس الجمهورية اثناء إلقاء خطابه وزادت سعادتى أن سمعه الرئيس مباشرة دون وساطة قد تحجب انة الرجل وكان مكمن سعادتى انى تأكدت ان الرئيس يلتقط من افواه اصحاب المصالح مصالحهم ليأمر هو شخصيا بقضاء حوائجهم .

هذه الواقعة هزت مشاعرى فرحا لان الرئيس وضع نفسه فى متناول يدى المواطن ليأخذ بيده وهزت مشاعرى غضبا وضجرا اين باقى الاجهزة التى لاتسمع انات وصرخات وشكاوى المواطنين .. اين وزارة الصحة بمستشفياتها وامكاناتها .. اين التأمين الصحى .. اين التأمينات الاجتماعية .. اين الشئون الاجتماعية .. اين الحكم المحلى إن كان فى البلاد حكم محلى .. ؟

هل وصل بنا الامر الى بلادة كل هذه الاجهزة وعزوفها عن اداء واجباتها حتى يأمر الرئيس بإعطاء الحقوق لذويها بل واهم الحقوق لعلاج مريض دوالى مرىء ينزف فيظل ينزف حتى يسمعه رئيس الدولة ... ؟

هل هذا من عمل رئيس الدولة ... نعم رئيس الجمهورية مسئول امام الله عن دبة النملة وعن تعثر البغلة فى اى شبر من الجمهورية ولكن هل تصل هذه المسئولية لمرحلة ان يتولى كل عمل صغر او كبر بنفسه اما ان حدود هذه المسئولية تقع على معاونيه من وزراء ومحافظين وجهاز كبير كبير فى الدولة عليه ان يؤدى واجبه ..؟ هل هذا القصور قصور فردى من افراد قصروا فى اداء واجبهم ويجب ان يحاسبوا ام التقصير ناتج عن نظام الأداء نفسه ..؟

مهما كان السبب فإن دل هذا الموقف على شىء فإنما يدل على تقصير فى نظام الاداء وفى اداء كل مسئول عن عمل ولذلك يجب ان يراجع الجهاز الحكومى نفسه بوضع نظام يخص الرئيس من تحمل مثل هذه الامور لاسيما انها ليست حالة هذا الفلاح فقط إنما هى ظاهرة تحتاج لبحث وتدقيق وتأمل ووقفة جادة من الدكتور رئيس الوزراء مع الاجهزة الخدمية كلها ولايجوز ان تنتهى عند علاج هذه المواقف وتقبل دعواته فامثلة هذا الرجل كثيرة ومتعددة فى كل موقع جغرافى بالجمهورية وفى كل مرفق من مرافق الخدمات بيروقراطية مميتة تطيح بكل امل فى التقدم والارتقاء .

ونحن على ابواب فترة جديدة لاعادة انتخاب رئيس الدولة يأمل فيها الجميع ان تكون افضل من سابقتها لذلك يتحتم القضاء على بيروقراطية العمل فى الصحة والتعليم والنقل والمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية وكل ما من شأنه خدمة المواطن صاحب الحق الاصيل فى هذا البلد دون استعلاء عليه او اعتبار الخدمات منحة لانها حق ..

ومن ناحية اخرى ان الاوان والرئيس مقبل على فترة عمل جديدة ان تهيىء الاجهزة الحكومية له المناخ الصالح ليتفرغ لمهامه الرئيسية التى نشفق عليه منها والا نضطره للحركة الدائمة والسفر المستمر متنقلا بين مواقع الانتاج والخدمات ليحفز العمل والهمم ونوفر جهده لحركة دائمة لاتعرف الملل لمهام كبار اقتصادية وسياسية وديمقراطية . داخلية وخارجية تحتاج جهده الذى نستنزفه فيما يمكن لغيره اداءه والله مبارك معذور - والله ولى التوفيق .

عبدالفتاح الشوربجى

غير صحيح أننى اتصلت بريجان لأتولى أمر الرياسة فى مصر

أجرى الحديث : مصطفى بكرى

● تتردد أقاويل عديدة بأن السادات لم يكن عادلا بينك وبين إقبال ماضى زوجته الأولى وأولاده .. وانك كنت تحرضينه على ذلك ؟

- يمكنك ان تسأل هذا السؤال لاولاد الرئيس السادات من زوجته الأولى اقبال ماضى ، واثنتان من بناته تعيشان هنا وهما : رقية وراوية . انا ادعوك ان تسالهما ليقولا لك الحقيقة .. وماذا فعله ابوهما من اجلهم جميعا ورغم تردد كثير من الاقوال التى لااساس لها من الصحة ، ولكن ثق تماما ان السادات كان عادلا بيننا وبين اولاده الاخرين .. لقد اشترى السادات منذ فترة طويلة قطعة ارض فى ميت ابو الكوم مساحتها حوالى ١٢ فدانا - حاجة لاتذكر . ولكنه اشتراها لانه مرتبط بالقرية واهلها . وهذه المساحة صغيرة بالطبع . جمع السادات اولاده منى ، ٣ بنات وولد ، واولاده من السيدة اقبال ماضى ، ثلاث بنات ، وقال لهم : ياأولادى انا لا احب ان تندلع بينكم الخلافات على اى شىء .. وقال لبناته من السيدة اقبال : ساعطى كل منكن شقة تمليك وسيارة على ان تتركن قطعة الارض لجيهان بحيث يمكن ان تبيعها فى يوم ما ، وتشترى شقة لاولادها اذا ماحدث لى مكروه اما البيت فسيكون باسم جمال ابنى لانى اريده ان يحمل اسم السادات ..

● وهل أعجبهن هذا الحل ؟

- كن سعيدات جدا .. ومافعله والدهن من اجلهن كان اكثر من حصتهن فى الارض . وقد مرت الايام وظلت قطعة الارض باسمى .

● وماهو شكل علاقتك بأولاد السادات من زوجته اقبال ماضى حاليا ؟

- علاقتى بهن ليست سيئة كما يتصور البعض البنت الكبيرة عندما كانت تطلق من زوجها كنت ابذل كل الجهود من اجل ان اصلحها عليه وعندما فشلت قلت لها : البيت ده بيت ابيك ، وانا لا اشجعك ان تتركى زوجك ولكن يوم ان تجدى الخيوط قطعت نهائيا وانه لافائدة فهذا البيت مفتوح لك فى اى وقت وحقك فيه مثل حقوق اخوتك تماما .

● يقولون انك انت التى اكتشفت المطربة ياسمين الخيام .. كيف حدث ذلك ؟

- كانت ياسمين موظفة فى مجلس الشعب وفى احدى المرات كانت فى رفقة حرم رئيس وزراء الاردن ، حيث كنت فى استقبالها فى القناطر الخيرية . وقد قالت لى حرم رئيس وزراء الاردن انها كانت فى صحبة موظفة صوتها رائع . فارسلت لها على الفور وطلبت منها ان تغنى ، فغنت اغنية لام كلثوم .. فاحسست بان صوتها بديع ثم حدثت السادات عنها وطلبتها ، وجاءت فى رفقة والدها وغنت امام الرئيس وقد اعجب السادات بصوتها . فحولتها الى معهد الموسيقى بتوصية خاصة . ثم بدات تشق طريقها بقوة وثبات .



السادات بين اولاده

هذه قصة الثروة التى وزعها السادات بين أولادى وأولاده من زوجته الأولى

● كيف كانت مشاعر السادات وشكل تعامله فى اطار اسرته قبيل حرب اكتوبر ١٩٧٣ ؟

- السادات طوال عمره هادىء . وحتى فى اصعب اللحظات التى كان يتخذ فيها القرارات الحاسمة لم يكن يظهر عليه شىء .. عكس ماكان يقال عنه من انه عصبى .. صحيح ان قراراته كانت عنيفة ، ولكنه كان يأخذ دائما وقتا كبيرا للتفكير قبل اصدار القرارات والحقيقة انا كنت دائما عندما اجده منهمكا فى التفكير اتوقع انه على اهبة اتخاذ قرار وان فى الأمر شيئا ما .



ياسمين الخيام





ام كلثوم

● ماهو تحليلك الخاص لعملية اغتيال السادات يوم ٦ اكتوبر ١٩٨١ ؟

- انا مؤمنة بالقضاء والقدر .. ولكن فى تحليلى الشخصى ان السادات راح ضحية السلام مع اسرائيل .

● الم تحذر الداخلية السادات من خطورة ذهابه الى العرض العسكرى فى وقت كان التوتر هو السمة المميزة للحياة السياسية فى مصر ؟

- لم يحدث .

● هل تعرض السادات لمحاولات اغتيال سابقة لم يعلن عنها ، قبل الاغتيال فى ٦ اكتوبر ١٩٨١ ؟

- لم يتعرض لاية محاولات من هذا النوع ولكن الغريب انه كان يعرف انه سيموت قريبا . وقد قال لى ذلك ثلاث مرات قبل اغتياله بشهر واحد .. كان يقول لى : انا خلاص حاسس انى حقابل ربى ، وانا اديت واجبى .

فى البداية انا تعجبت وقلت له مداعبة : ان عزرائيل عندما يأتى فانه يخطف الروح دون سابق انذار .. لكنه ظل يردد هذه العبارة ، بل الاغرب انه جمع الاولاد وقال لهم حتشوفوا بعد ان اموت ماذا سيحدث .. لقد قلت له فى المرة الثالثة اثناء مفاتحته لى فى هذا الامر - عمرك ماكنت كده ، وصحتك لاتزال قوية فما الذى حدث .. فكان يرد : قلت لك اننى سوف اموت .

● ربما يكون كلامه هذا كان بناء على معلومات وردت اليه ؟

- لا .. السادات كان عنده شىء من التصوف غريب الشكل ..

● ماالذى حدث اثناء الاغتيال .. هل لك ان تصفى ماجرى فى تلك اللحظات العصيبة ؟

- ربنا وحده هو الذى يعلم بما حدث .. لقد كان وقتا عصيبا للغاية ، وكان شيئا غير منتظر لكن انا من الناس الذين يمتازون بالقدرة على الصمود فى مثل هذه الاوقات .. لم اجر ولم اصرخ ولم اقم باية حركات هستيرية بالعكس لقد قابلت ماجرى بهدوء كامل .. لانى اؤمن ان ماحصل حصل وانه ليس هناك شىء يمكن ان يتغير .. بل وفى ظل هذا الموقف العصيب كنت اعمل على تهدئة زوجات كبار المسئولين الذين صدموا مما جرى . وبعد ان انقشع الدخان الذى كان يملأ المكان نتيجة القنبلة التى القيت جمعت احفادى الصغار واستقللنا سيارة خاصة الى قصر القبة ومن هناك استقللت طائرة هليوكبتر الى المنزل وانزلت احفادى ثم ذهبت بالسيارة الى مستشفى المعادى بعد ذلك .

● ربما كان هدوء أعصابك هو نتاج الصدمة العنيفة ؟

« البقية ص ٤ »

كلمة عتاب

اريد أن أتزوج !!

قالت : انا صحفية واريد حديثا رحبت بها وتحدثت عن مشاكل الشباب .. فطوت الأوراق وقالت منفعلة اريد ان اتزوج .. لا اريد ان اكون عانسا ! .. الأجيال تلاحقنا والصغيرات كبرن وسحبن البساط والرجل صاحب الاختيار لا يؤثر عليه السن ويفضلهن صغيرات . اريد ان اتزوج .. قلت إمدنى انا لست مأذونا !! لم تهتم وقالت انتم جالسون تكتبون فى السياسة والتعليم والتعذيب .. ونحن نتمزق كل يوم .. وننهار مع ظهور كل شعرة بيضاء . ان الامنا اكبر من الام معذبى المعتقلات إنكم سبب عذابنا .. وبكت بحرقة وانفعال وهى تقول : اننا فى صراع مع الزمن .. الشباب مفلس ولا يملك شيئا وبدا يهرب للخارج او يحلم بزواج المال او يجلس على المقاهى ينتظر هبوط الثروة ! .. ولكنهم رجال .. لقد اصبحت كل فتاة تخشى على نفسها من اختها الصغيرة واطفال جيرانها .. اننا نحلم بالزواج الطيب والبيت والاطفال وامام هذه الاحلام والضغوط الاخرى قدمنا الكثير من التنازلات .. ثم انهارت وتحول بكاؤها الى صراخ .. فاحضرت لها كوب ليمون وقلت : ماذا نفعل انها مشكلات مصر التى تراكمت بسبب توقف حركة التنمية فى الخمسينات والستينات لمناصرة لومومبا ووحدة سوريا وحرب اليمن وثورات الجزائر وليبيا والعراق .. انها قرارات نظام الحكم الفردى التى حطمت الانسان المصرى واوقفت عجلة البناء للمساكن والمدارس واخرجت المراة المكرمة من بيتها لتتصارع مع الرجل .. انها تركة يوليو . فصرخت وقالت : لا تحدثنى فى السياسة .. قلت السياسة هى التى تحدد قيمة رغيف الخبز والفستان واجرة الشقة والاتوبيس .. قالت . ارجوك حلوا لنا مشاكلنا .. نريد ان نتزوج ولا توجد شقة او نصف شقة او حوش بالقبور .. كل ما يتقدم لى شاب اسأله هل تملك شقة ؟ .. يقول لا وسنبحث عنها معا !! .. ارفض حتى لا اكون مثل اختى التى انجبت بعد عشر سنوات من الزواج ومازال زوجها يعيش مع اهله وهى تعيش معنا فى شقتنا المزدحمة بصراخنا ! ؟ انك تكتب عن المعذبين فى السجون وعن المعذبين فى الاتوبيس ولم تكتب عن ضحايا جرائم الحكام .. لقد اجرموا ونحن ندفع الثمن لجريمة لم نرتكبها .. ثم يطالبون بان نشترك فى احزاب مستسلمة لم تصنع شيئا وتهاجم بعضها البعض ..

وتركتنى وهى تقول : سأقدم طلب هجرة لاهرب من هذا السجن .. قلت : انتظرى سابحث لك [عن عريس !! قالت : حلوا مشاكلنا او حلوا عنا .. وذهبت ولم تأخذ الحديث !!

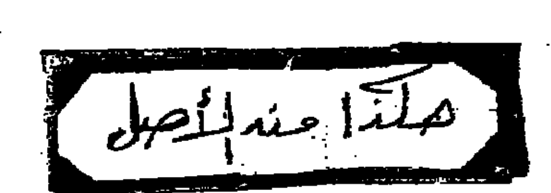
فقاقيع :

★ شائعة تقول : الجناح اليسارى بالحزب الوطنى تمكن من الحمامصى .. ويعد العدة لمصطفى امين .

★ طالب سكان المقابر : ببناء حوش ليكون مدرسة لاولادهم .. ولجنة انتخابية !!

★ رفض هتيفة الاتحاد الاشتراكى تقاضى الخمسين قرشا .. نظرا لارتفاع الاسعار !!

محمد فريد زكريا





جيهان السادات فى حوار مثير وشامل تطرق إلى الأسرار الدقيقة فى حياتها

السادات فى زيـــارة القـــدس

وفى « مسقط رأسه » ميت ابو الـــكوم

« بقية المنشور ص ٣ »

- لا الهدوء هو طبعي فمكن واحدة تصرخ وتولول ولكنها تكون عاجزة عن التصرف من ارسلوا لى خطابات يعزونني فيها فى موت الرئيس السادات ، كانوا يقولون لى لقد احببناك اكثر مما سبق لأن الانسان يظهر فى المواقف العصيبة لقد كان رحيل السادات هو من اقسى اللحظات على لم اكن اتصور ان هذا الرجل الذى كان منذ دقائق كله حيوية ونشاط يمكن ان يضيع فى ثانية واحده

ذهبت الى المستشفى وقد حسبت ان المشوار طويل طويل من منزلنا الى مستشفى المعادى وهناك التقيت بنائب الرئيس حسني مبارك وقلت له يا سيادة النائب انا خلاص حضرتك تشيل المسئولية ومصر هى الباقية

● قال البعض انك اتصلت بريجان والادارة الأمريكية من اجل ان تتولى الرئاسة فى مصر عقب اغتيال السادات هل هذا صحيح ؟

- اولا انا ليس لدى هذا الطموح ولاريجان هو الذى يمكن ان يعين رئيس جمهورية مصر هذا كلام غير معقول وانا لم افكر فى حياتى فى ذلك ولو كان عندى طموح حقيقى لكنت قد دخلت مجلس الشعب فى زحمة السائدات اللاتى دخلن المجلس وكنت بقيت وكيلة للمجلس ثم رئيسة للمجلس واتدرج لأصل الى ماأريد ولكنى رفضت ان ادخل مجلس الشعب ، وقلت لهم انا حلف دخول المراة لمجلس الشعب والقانون للمراة المصرية وليس لجيهان

● ولكنك دخلت المجلس المحلى فى المنوفية ؟

- انا دخلت المجلس المحلى وهو اقل من مجلس الشعب كى افتح المجال للمراة هناك وفتحت لها الطريق فعلا جنبا الى جنب الرجل لقد كانت كل اهدافى ان اعمل عملا اجتماعيا يخدم الناس فقط ، وليس لى اى طموح سياسى بالعكس انا من النوع الذى لايرضى لأولاده ان يشتغلوا بالعمل السياسى ، لأن هذا العمل شوفنا منه الكفاية ، ولهذا لا أريد لنفسى ولاأولادى ان يشوفوا اكثر من اللى شفناه .

أنـــا ضـــد اشـتغال أولادى بالســـياسة !

● هل صحيح ان محمود عثمان قد طلق جيهان الصغرى بعد رحيل السادات بقليل ؟

- محمود عثمان من ارجل الرجال .. ان اولادى جميعهم كانوا يقولون لو ان محمود عثمان لم يكن موجودا بعد وفاة السادات لواجهتنا مشاكل كثيرة

● ماذا عن علاقتك الراهنة مع الشهبانو فرح ديبا زوجة شاه ايران السابق ؟

- انا على اتصال دائم ومستمر بها ، وهى تحدثنى دائما وعندها وفاء

● هل صحيح انك زرت اسرائيل عدة مرات بعد رحيل السادات ؟

- انا لم ازر اسرائيل الا مرة واحدة فى حياتى مع السادات وكانت وجهتنا الى حيفا فى تلك الزيارة ولو زرت اسرائيل بعد ذلك كما يقول البعض لنشرت صورى فى الصحف والمجلات ، لقد سئلت نفس السؤال قبل ذلك - وتعجبت ، وقلت ان مانشر هو كذب وافتراء ولو ذهبت الى اسرائيل فساعلن ذلك وانا ارفض ان اعمل اى شىء فى الخفاء اننى واثقة من نفسى وخطى واضح ونظيف

● هل لاتزال جيهان السادات تؤمن بخيار السلام مع اسرائيل رغم همجية اسرائيل وعدوانيتها ؟

- اولا انا لااقبل اى اعتداء على فلسطينيين او لبنانيين او غيرهما . ولكنى مع السلام الذى بداه انور السادات وأمل ان يتسع هذا السلام ليشمل كل الدول العربية ليس هناك طريق افضل من هذا الطريق الذى صنعه انور السادات

● وماهى اسس هذا السلام الذى تتحدثين عنه وتعتبرينه أفضل طريق ؟

- انا بعيدة عن السياسة وليس لدى فكرة

● الوضع بالنسبة للفلسطينيين فى ظل هذا السلام مثلا . ماهو أساسه ؟

- لابد ان يكون لهم وطن وساقول ذلك اليوم وغدا وكل يوم وقد كان السادات يطالب بذلك دائما . بل ودعاهم لأول اجتماع عقد فى مينا هاوس وقد كان علم فلسطين مرفوعا على المائدة ولكنهم رفضوا . وياليتهم جاءوا !!

● وطن أم دولة مستقلة ؟

- دولة مستقلة وهذا حقهم وحرام يعيشون بهذا الشكل الذى يعيشونه حاليا .

● ومن يمثلهم ؟

- طبعا منظمة التحرير وياسر عرفات .

● ولكن موقف أمريكا لم يتغير ؟

- انور السادات نجح فى ان يحيد امريكا ، وهذا كان اكبر شىء انجزه لصالح الفلسطينيين والعرب والباقى على العرب .

● هل كانت زيارة القدس فى موعدها ؟

- لقد مضى نحو عشر سنوات على زيارة القدس وانا اسال هذه السنوات العشر الم تكن كافية لتدفع العرب نحو السلام .. مصر بدات السلام فاستردت ارضها وعاشت فى سلام ان السنوات العشر اظهرت ان السادات كان على حق والزيارة كانت فى موعدها ..

● هل صحيح ان جثمان السادات نقل الى ميت ابو الكوم ؟

- لا اطلاقا .. جثمان السادات فى مكانه الطبيعى الى جوار الجندى المجهول .

● كل الدلائل تشير الى ان السادات هو الذى ساند الجماعات الاسلامية المتطرفة فى مصر .. من اجل التصدى للناصريين والشيوعيين فى الجامعات الى اى مدى تتفقين مع هذا التحليل ؟

- وهل كان الالاف من اعضاء هذه الجماعات كانوا موجودين ايام عبدالناصر هم من صنيعة السادات ايضا .؟ لقد بداوا قبل عبدالناصر .. فهل خطا السادات انه اعطاهم الحرية واكرمهم .. نحن لدينا ازمة اقتصادية وكثيرون يلتجأون فى ضوء ذلك الى الله . وهناك قلة تستغل هذا التطرف ، نحن جميعا متدينون ولدينا النزعة الدينية . وطبعا الفراغ الذى يعيشه الشباب والازمة الاقتصادية والحروب التى دخلناها وتمزق البلد . كل هذا يزيد من حدة التطرف .

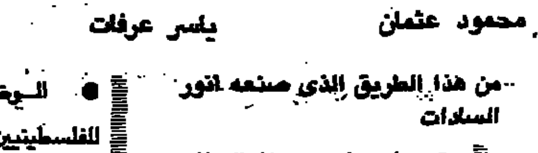
● هل تعتقدين ان الحوار هو الأسلوب الأمثل لعلاج هذه الظاهرة ؟

- هناك اقلية ليس هناك امل فيها ، وهؤلاء يتشبثون بمواقفهم فقط ، وهناك مجموعات عريضة ومتدينة تريد ان تعرف اين الصح واين الخطا

● اخيرا أسالك لماذا انت شخصية مثيرة للجدل على الساحة المصرية ؟

- بعض الناس تقول اكاذيب وادعاءات وهناك اسفاف من بعض الستات والكاتبات وهذا محزن . ولو قالوا نحن نختلف مع جيهان لسبب او لآخر فهذا امر لاغبار عليه .. قالت لى زوجة رئيس جمهورية المانيا فى احدى المرات انت جعلت مهمة زوجة رئيس الجمهورية صعبة جدا بعد مافعلته لانه فى اوربا وغيرها كان دور حرم الرئيس مقصورا على حفلة أو افتتاح مدرسة .. وغير ذلك من الأشياء الصغيرة ، ولكنهم وجدونى فى ١٩٦٧ ، ١٩٧٣ اذهب الى المستشفيات وازور المرضى واعاونهم .. كان يمكن اظل مرتاحة فى بيتى ، وافتتح بعض الأشياء الصورية ، ولكن انا تعبت نفسى جدا ، وكثير من الضباط الذين كانوا معى كنت ارى التعب والتاثر على وجوههم ، وهذا ناتج من ايمانى بدورى ، ولكن ماكان يحز فى نفسى ان الاجانب كانوا يقولون لى نحن نحبك اكثر من المصريين فكنت اقول لهم : ان المصريين يحبوننى جدا ولاتسمعوا صوت الاقلية ، ولكن للأسف فهذا هو الصوت المسموع - لانه ليس هناك صوت آخر يرد عليه . لقد اتصل المحامى بتاعى بعدد من الصحفيين وطلب منهم كتابة خبر من ٣ اسطر بعد ان كسبت القضية فى مواجهة عبدالعزيز سليمان .. ولا واحد كتب .. ولاتفهم السبب هل خائفون .. أم ماذا .. لا ادرى تصور انا نفسى حتى الآن غير فاهمة هذا الموقف انا عارفة ان دورى قد انتهى ولكن حقيقى غريبة هذه المواقف ، انا حزينة ، واعرف ان صفاتنا كمصريين فى مقدمتها الشهامة وهى مازالت موجودة عند قطاع عريض .. انا ذهبت فى احد المرات الى محل عمر افندى فى وسط البلد لاشترى قماش كرتون ، وفوجئت بالموظفين يهجمون على ويقبلوننى ولكن كل الشعوب بها اقلية . هذه الاقلية التى كان السادات يسميها « اللامات » .. يقولون لكل شىء لا .. ومع اننا ندفع حاليا ثمن الديمقراطية والحرية ، وهذا هو الذى ضرب اسرة السادات ولكن مع هذا نحن سعداء بان هناك ديمقراطية قد تكون هناك بعض الإساءة لاستخدامها ، لكن سياتى اليوم الذى يكون فيه النقد بناء .





جمال عبدالناصر — محمود عثمان — ياسر عرفات — فرح ديبا — ريجان

[illegible] يرد على جيهان السادات

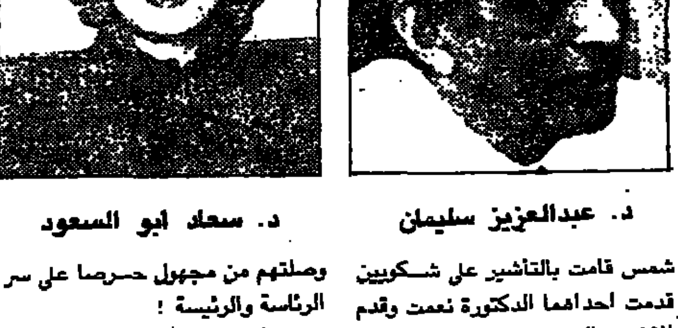
لجأت لمبارك عندما كان نائبا للرئيس أشكو له تدخلات « جيهان » فى الجامعة

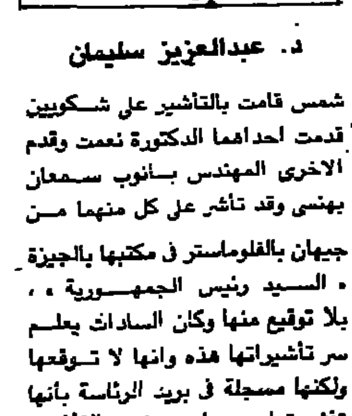
أكدت « جيهان السادات » فى الحلقة الثانية من حديثها التى نشرت على صفحات الاحرار يوم الاثنين الماضى عدم وجود اية خلافات بينها وبين الدكتور عبدالعزيز سليمان رئيس جامعة عين شمس الاسبق كما لم تحدث اية خلافات بينها وبين زوجته الدكتورة سعاد ابو السعود استاذة الجامعة التى كانت تشغل منصب أمينة المرأة بالحزب الوطنى وانها لم تكن وراء فصل عبدالعزيز سليمان من الجامعة بعد أن رفض وساطتها لفض النزاع بينه وبين صديقتها الدكتورة نعمت هاشم الاستاذة بكلية الطب

ونفت جيهان السادات انها أساءت معاملة الدكتور عبدالعزيز سليمان فى بيتها بالجيزة عندما استدعته لتعقد صلحا بينه وبين صديقتها الدكتورة نعمت هاشم والتى أصر عبدالعزيز سليمان على احالتها لمجلس تأديب .. ونفت ما ذكره عبدالعزيز سليمان فى ذلك الوقت من انها تعمدت ان تقدم لكلبها من نفس « البتى فور » الذى قدمته للدكتور سليمان !!

وقد أرسل الدكتور عبدالعزيز سليمان لـ « الاحـــرار » ردا على ما قالته جيهان السادات ننشره فى هذه السطور

● اولا بعد ان فشلت جيهان السادات فى التدخل لالغاء قرارى باحالة صديقتها الدكتورة نعمت هاشم لمجلس تأديب جامعة عين شمس قامت بالتأشير على شكويين قدمت احداهما الدكتورة نعمت وقدم الاخرى المهندس بانوب سمعان بهنسى وقد تأشر على كل منهما من جيهان بالقلوماستر فى مكتبها بالجيزة « السيد رئيس الجمهورية » ، بلا توقيع منها وكان السادات يعلم سر تأشيراتها هذه وانها لا توقعها ولكنها مسجلة فى بريد الرئاسة بأنها تأشيرتها وبعد ان عرضت التأشيرة على السادات وضع تأشيرته وبتوقيعه « يتخذ اللازم » وأصل هذه الشكاوى والتأشيرتين وتوقيع السادات محفوظةبمكتب أمين عام رئاسة الجمهورية وقد حولت صورا منها فى ذلك الوقت للجهات التى اتخذت اللازم ضدي وهى مباحث أمن الدولة والرقابة الادارية ونيابة الاموال وان ادعت بعض هذه الجهات ان الشكاوى فى شخصى انما وصلتهم من مجهول حرصا على سر الرئاسة والرئيسة !





د. عبدالعزيز سليمان



د. سعاد ابو السعود

وهناك جهات كانت تتلقى خطابات صادرة عن مكتب جيهان تحمل توقيع سكرتيرها احمد فوزى او وصيفتها قدرية بتوجيهات لها فى أمور معينة ويشهد على بعض هذه المكاتبات من يشاء ممن وصلتهم وأعلم عن حالة من تلك علم اليقين وهى حالة تدخلها لاعادة طالبين فصلا من الكلية الحربية وكان احدهما ابن عصمت السادات وكان الخطاب موجها من وصيفتها « قدرية » الى مدير الكلية الحربية موضحا فيه رغبتها او توجيهاتها اى جيهان سيدة مصر الاولى باعادة قيد الطالبين وقد كان .

● ثانيا تدخلها فى شئون الجامعة تذكر جيهان السادات فى حديثها انها شعرت كأخت للمتخاصمين مع نعمت هاشم — وانا منهم — ان واجبها ان تتدخل بينما تدخل جيهان فى الجامعة لم يبدأ ولم يقتصر على موضوع نعمت هاشم فيما يتصل بجامعة عين شمس فقط وهناك مذكرات بمكتب سكرتيرها « أحمد فوزى » بطلباتها منى عندما كنت رئيسا للجامعة وتأشيرتى عليها بالرفض وعلى سبيل المثال لا الحصر

— موضوع رئاسة قسم الطبيعة بكلية البنات حيث أرادت ان يرأس القسم احد الاساتذة وكان زوجا لاحدى معارفها .

— موضوع عمادة كلية الآداب حيث رشحت هى أحد الأساتذة عن طريق احدى صديقاتها ورفضت انا الترشيح .

هذا ودفعت جيهان صديقتها نعمت هاشم لتبنى مؤتمر الوراثة فى الاطفال فى فندق الميريديان بلا اتفاق معى كرئيس للجامعة وقد رفضت حضور هذا المؤتمر . بالرغم من توجيه الدعوات لحضور المؤتمر باسمى كرئيس جامعة وقد حضرته جيهان وممدوح سالم ومصطفى كمال حلمى .

هذه بعض نماذج مما كان لجيهان من تدخل فى جامعة عين شمس وفى جامعات وأجهزة أخرى .

● ثالثا · موضوع د . نعمت هاشم :

تصدت جيهان بوضوح لايقاف قرار احالتى لنعمت هاشم لمجلس تأديب جامعة عين شمس ووسطت لاثنائى عن قرارى كلا من د. حسن اسماعيل عندما كان وزيرا للتعليم ثم د. مصطفى كمال حلمى الوزير التالى له للتعليم ثم فكرى مكرم عبيد وكان تدخله فى هذا الشأن مكشوفا ويتهديد لى فى وجود د. ماهر مهران ولأكثر من مرة .

هذا وقد تقدمت للرئيس حسنى مبارك عندما كان نائبا لرئيس الجمهورية وبناء على طلبه بعد مقابلتى له بقصر الطاهرة بهذا الشأن تقدمت له بمذكرة لعرض الأمر على السادات .. وقد أوضحت فى المذكرة تدخل جيهان فى أمور الجامعة وما حدث فى لقاءين عقدتهما معى فى قصرها بالجيزة حيث رفضت فى اللقاءين توسطها .

.. بل قدمت لكلبها نفس « البيتى فور » الذى قدمته لى وهؤلاء هم شهود الواقعة !!

وكان لقائى الأول مع جيهان بناء على دعوتها فى قصرها بالجيزة وفوجئت بوجود « نعمت هاشم » وحاولت جيهان ان تشرح لى وجهة نظرها ورغبتها فى الغاء احالة نعمت لمجلس التأديب وقد أوضحت لها اننى كرئيس للجامعة لا أملك سوى ما فعلت واننى لست طرفا وهنا تداركت أنها تستطيع اقناع المعتدى عليهم من نعمت هاشم والذين كانوا سببا فى احالتها للتحقيق وهم عدد كبير من أساتذة الجامعة بينهم الدكتورة زينب ماجد والدكتور عمر حلمى فدعتنى جيهان للقاء الثانى الذى حضرته معى د. زينب ماجد و د. عمر حلمى ولم تحضره نعمت هاشم ، وهنا وفى هذا الاجتماع كان « البيتى فور » والشاى وإطعام الكلب بالبيتى فور ولم يكن اللقاء مثمرا بل ان د. زينب ماجد وقفت بعد ساعة أو أكثر معترضة على تدخل جيهان وهددت بالانصراف .

بعد ذلك تم فصلى من الجامعة وتقديمى للمدعى العلم الاشتراكى ومحكمة القيم والحمد لله ثبتت براءتى امام القضاء .

من الذى يبيع « أولياء الأمور » لتجار الزى المدرسى

مدير محلات « عمر أفندى » يقول : لم « نتواطأ » مع القطـــاع الخـــاص ضد أولياء الأمور !

مع بداية كل عام دراسى جديد تبرز مشكلة هامة تواجه الاسرة ، وهى مشكلة ارتفاع مصاريف المدرسة كل عام عن العام الذى سبقه ومطالبة اولياء الامور بدفع تبرعات ومساهمات للمدرسة لبناء فصول جديدة او لترميم الفصول القديمة .. واصبحت هذه المشاكل عادية داخل كل اسرة وفى كل بيت ... ولكن هذا العام ظهرت فجأة مشكلة جديدة لم تكن على البال واصبحت حديث كل بيت ومعضلة كل اسرة ... إنها مشكلة الزى المدرسى الذى وصلت اسعاره الى ارقام خيالية بعد قيام عدد محدود من محال القطاع الخاص باحتكار الزى المدرسى لمدارس اللغات والمدارس الخاصة وقيام هذه المحال - ايضا - باحتكار الاقمشة التى يصنع منها الزى المدرسى حتى تفوت الفرصة على اى اسرة تفكر فى شراء القماش وتفصيله !!

تحقيق :
صالحة علام
تصوير خالد مشعل

ومكذا اختفى زى هذه المدارس من القطاع العام المحدد السعر ليحتكره القطاع الخاص ويرفع السعر الى حد لا يمكن تخيله بدلة الطفل الصغير الذى يدخل المدرسة لاول مرة وصل سعرها ١٢٠ جنيها !! والشراب خمسة جنيهات اما مريلة طفلة الروضة فسعرها يبدأ من ٢٥ جنيها ومتر شريط الضفيرة للطفلة الصغيرة ثمنه جنيهان !!

غير معقول !!

ربة بيت وام لتلميذين بمدرسة بورسعيد للغات وهى تابعة لوزارة التربية والتعليم تقول المدرسة تجبرنا على شراء الزى من محل قطاع خاص حددته لنا بالاسم ، ومن يخالف ذلك ترفض المدرسة دخول طفله الفصل !! ... وهذا المحل يبيع الزى بسعر جنونى .. لقد دفعت ١٠٨ جنيهات ثمنا للمرايل فقط .

● وتتفق معها « فتحية على » وهى ام لاربعة جميعهم فى مدارس خاصة وتضيف قمت بشراء الزى المدرسى لاولادى باسعار خيالية فالجيبة لتلميذة فى الصف الاول الاعدادى ثمنها ٢٨ جنيها رغم ان مقاس البنت صغير جدا ، ومريلة طفلة فى الصف الثانى الابتدائى بدون قميص ثمنها ١٩ جنيها اما القميص فثمنه ٩ جنيهات والقماش عادى جدا بل واقل من العادى اما الجيليه الصوف فثمنه ١٨ جنيها لطفل فى الصف الخامس الابتدائى والبنطلون ثمنه ٢٢ جنيها ومريلة الطفلة الصغيرة فى الحضانة وصل سعرها ٢٥ !!.. وطبعا لن نقوم بشراء زى واحد لكل طفل ولكن المفروض شراء مجموعتين من الزى على الاقل ومعنى هذا ان الطفل الواحد يتكلف حوالى ٢٥٠ جنيها فى اربعة اطفال يساوى ١٠٠٠ جنيه سنويا للزى فقط بدون مصاريف المدرسة والسيارة !! ومحلات القطاع العام لا يوجد بها الزى الذى تطلبه المدرسة .

موت موظف !!

●● وفى حوار مع ليلى الشيتى مديرة مدرسة حدائق المعادى القومية للغات قالت : المدرسة لا تقوم ببيع الزى لاحد وانما تقوم فقط بطبع نموذج للزى المحدد الذى نريده ونقوم بتوزيعه على اولياء الامور مع تحديد اللون .. ولا نجبر احدا على الشراء من مكان معين .

● وعن التعامل مع محل خاص يقوم بتصميم الزى الذى تطلبه المدرسة قالت : زمان كنا متفقين مع محلات صيدناوى قطاع عام حيث كان هناك موظف من صيدناوى اسمه « مسيوشيبتارا » يقوم بالمرور على المدارس فى شهر فبراير من كل عام لحصر الاعداد المطلوبة من الزى وشكله ولونه . ويقوم بالتنفيذ والتصميم وكان اولياء الامور يقومون بالشراء من هناك باسعار معقولة للغاية -- ولكن بعد وفاة هذا الموظف تدهورت الاحوال واصبح هناك اهمال تام بل وحدثت مهازل فالمريلة فى صيدناوى اصبحت خضراء وذيلها ازرق والتشطيب سيىء والمقاسات غير متوافرة على الاطلاق .... وفى هذا الوقت عرضت علينا محلات « ريمونتس » للملابس الجاهزة القيام باعداد الزى الخاص بالمدرسة بسعر اعلى قليلا من محلات صيدناوى وتغاضيت عن هذا املا فى توفير زى المدرسة لاولياء الامور بسعر معقول وفى وقت مناسب ... لكن للاسف الشديد وبالمصادفة قمت بعمل زيارة للمحل ووجدت ان الاسعار اضعاف اضعاف ما ابلغنى به مدير المحل فقمت بعمل اعلان داخل المدرسة وابلغت اولياء الامور بعدم الالتزام بالشراء منه .

● اما محلات القطاع العام فقد اصبحت للاسف الشديد - كما تقول مديرة مدرسة حدائق المعادى غير ملتزمة على الاطلاق فالكميات المطلوبة غير موجودة والتشطيبات سيئة والزى بشكل عام لا يصلح على الاطلاق مما يجعلنا مضطرين للجوء الى المحلات الخاصة للشراء منها وان كانت المدرسة حاليا قد اعطت لاولياء الامور حرية التصرف ولكن المهم الالتزام بشكل الزى ولونه .

إتهام باطل

●● ويرد الاستاذ عاطف محمد حلمى مدير عام عمر افندى فرع المهندسين - قطاع عام - على هذا الاتهام قائلا : اولا نحن كقطاع عام لا نتخصص فى تنفيذ زى محدد للمدارس الخاصة وانما نحقق مطالب اولياء الامور بالنسبة للزى النمطى اى البنطلونات بالوانها والقمصان بالوانها على اساس انه فى حالة عدم البيع لا يحدث مخزون راكد .... وهناك بالفعل مدارس تجبر اولياء الامور على شراء زى المدرسة من محلات خاصة بموجب خطابات صادرة من المدرسة بعد دفع المصاريف ، ويتم هذا باتفاق خاص بين هذه المحلات وهذه المدارس فى مقابل الحصول على مبالغ معينة متفق عليها !!

● ويضيف : لقد حاولت انا بشكل شخصى عقد اتفاقات مع بعض المدارس الخاصة على اساس ان نتولى نحن هنا تنفيذ الزى المدرسى لهذه المدارس لكن للاسف الشديد لم اوفق ، ولذلك فاننا نهتم هنا بالمدارس الحكومية لكونها القاعدة العريضة .

● وعن شكاوى اولياء الامور من اختلاف المقاس وعدم مطابقته للتكيت الموجود على الملابس ورداءة التشطيب فيقول : ان هناك لجنة فحص وفرز واستلام وهذه مهمتها اكتشاف العيوب الموجودة فى كل طلبية اما عن التشطيب فهذه مسالة متفاوتة نظرا لاختلاف سعر القطعة

● وعن الاتهام الموجه لشركات القطاع العام بان هناك شبه تواطؤ بين بعض المسئولين فيها وبين شركات القطاع الخاص لتسهيل مهمة القطاع الخاص فى احتكار بيع الزى المدرسى يقول مدير محلات عمر افندى المهندسين بان هذا الكلام لا اساس له من الصحة !

●● وعن دور المناطق التعليمية فى منع تعرض اولياء الامور للاستغلال يقول محمد حسام الدين رئيس قسم التعليم الخاص بمنطقة شمال القاهرة التعليمية :

اى مدرسة لا تستطيع اكراه ولى الامر على شراء الزى من محل معين او حتى من داخلها وعندما نعلم ان هناك مدرسة تقوم ببيع الزى بسعر مرتفع تقوم بتشكيل لجنة فنية لتقدير التكلفة الفعلية للزى المدرسى ولكن تشكيل هذه اللجنة لا يتم الا بعد تقديم شكوى من اولياء الامور

● وعن تعاقد المدرسة مع محل معين قال : ان المدرسة تستفيد من هذا التعاقد على اساس ان لها ربحا ١٠٪ من قيمة ما يحققه المحل من مبيعات نظير قيامها بارسال اولياء الامور للشراء من هذا المحل بالذات !!

● وعن الجزاء الذى تتعرض له المدرسة التى تقوم باستغلال اولياء الامور يقول : ان المدرسة التى تستغل فرصة بداية العام الدراسى لتحقيق مكاسب مادية خرافية على حساب اولياء الامور عن طريق رفع سعر الزى المدرسى وبيعه فى اماكن معينة توضع تحت الاشراف المالى والادارى للمنطقة التعليمية التى تتبعها المدرسة !!!

« المدارس » تقتسم الأرباح مع « محلات الزى المدرسى » !

مسئول بالتربية والتعليم يعترف :

بدون مقدمات

حوار مكرم

اتفق مع الاستاذ مكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور فى كل مقاله للسيدة نجوى ابو النجا - الاسبوع الماضى - فى برنامجها « اضواء على الجانب الاخر » باذاعة صوت العرب

●● اتفق معه فى ان لغة الحوار هى الحل الوحيد لخلاص مصر من محاولات ايقاعها فى بحور من دماء الارهاب .

●● اتفق معه فى حتمية اعمال العقل ورفض تغييب عقولنا ونحن نناقش مشاكلنا وقضايانا ونترك انفسنا اسرى فكر مشوش غير مستنير لايقبله عقل ولامنطق كما انه يصطدم مع بديهيات الديمقراطية التى ترفض مبدأ فرض الرأى الواحد دون مناقشته مع الاراء التى تخالفه

●● اتفق معه فى اننا لم نصل بعد للديمقراطية المثلى ، بل اننا مازلنا فى بداية الطريق ، الا اننا فى نفس الوقت لانقبل ولانسعى الى مرحلة الفوضى ، كما اننا لانقبل ولانسعى الى وضع قيود او مايسمى بعض الاحيان « بضوابط الديمقراطية » ولكننا نريد ان نصل الى الديمقراطية الرشيدة التى يصيغها الشعب بنفسه بالممارسة .

●● لا اعتقد ان عاقلا مثقفا وطنيا يمكن ان يختلف مع تلك المبادىء الاساسية التى تحكم علاقات القوى السياسية المختلفة والتى يجب ان تتفق فى النهاية على امن مصر .

●● وبديهى ان يخرج من دائرة حوارنا هذا ، كل من يسخر قلمه لخدمة هوى شخصى ، وكل منافق يغير رأيه بين يوم وليلة فى قضية واحدة ، وكل جبان غير قادر على ان يقول الحقيقة !

جمال عبدالسميع

مندوب « الأحرار » يخاطر ويحاور مريضا بالايدز فى محافظة الشرقية

أتجول فى الشـــوارع وأجلس على المقاهى

مريض الايدز يقول

ماذا لو اكتشفت ان جارك او زميلك فى العمل او صديق المقهى مريض بالايدز ؟ .. ثم تذكرت انك ذات مرة قد قبلته او عانقته بحرارة او قاسمته الطعام .. بالطبع سوف تصاب بمخاوف كبيرة وكثيرة بعد ان احتل مرض الايدز رأس قائمة امراض الموت التى مازالت تبحث عن الدواء ..

ولايعرف سرى سوى « وزارة الصحة »!

مريض الايدز محكوم عليه بالسجن مدى الحياة داخل غرفة مغلقة باحد المستشفيات الواقعة على اطراف المدن فى كل بلدان العالم الا فى مصر .. لذلك فقد تمكن المحرر من اجراء اول حوار مع مريض الايدز المصرى بالشرقية .. ... (د.س.ى) ٣٦ سنة مهنتى نجار مسلح .. متزوج ولى اربعة اولاد اكبرهم بالاعدادى .. انا من محافظة الشرقية اعيش الآن فى مدينة الزقازيق .

سافرت للعمل فى دبى كنجار مسلح فى شركة « هوتير لوكارو وشركاه » .. اثناء العمل سقطت من فوق سقالة .. اصيبت ساقى اليمنى بعدة كسور .. قمت باجراء عملية جراحية احتجت خلالها لنقل دم .. قضيت فترة العلاج وخرجت للعمل مرة اخرى .. ثم عدت فى اجازة الى مصر .. فكرت فى العودة لكن هذه المرة كانت الى ابوظبى .. كان معى مجموعة من زملائى منهم والد زوجتى .. لجراءات الامن فى هذا البلد تقضى بضرورة تحليل عينة دم من كل مواطن يدخل ابوظبى .. فى مستشفى ابوظبى المركزى اخذوا منى عينة الدم .. ثم قالوا لى سوف تبقى فى المستشفى اسبوعا لاخذ عينة دم اخرى .. بعد تحليل العينة الثانية فوجئت بالشركة التى تعاقدت معها تنهى تعاقدى وتأمرنى بالعودة فورا الى مصر .. حاولت معرفة الاسباب فتهرب منى اصحاب الشركة بل كانوا يخشون الاقتراب منى ..

عدت الى مصر وانا اشك فى نفسى .. تقدمت الى عيادة تحليل وطلبت تحليل دم .. حولتنى طبيبة العيادة الى بنك الدم التابع لوزارة الصحة .. خلال هذه الفترة ترددت على مديرية الصحة .. حيث فوجئت بالمسئولين يزوروننى فى بيتى عدة مرات مع توجيه نصائح بعدم مخالطة زوجتى .. لم تتعد معاملة مديرية الصحة حدود تقديم التوعية والارشاد ..

خافت زوجتى واولادى منى فقامت بتحليل دم كانت نتيجته سليمة .. لكنها تركتنى وبقيت فى بيت ابيها هى والعيال ورفضت حتى مجرد غسل ملابسى !

« ملحوظة » قالت الزوجة نعم نحن نخاف على انفسنا من العدوى ونتمنى ان يغادر المنزل او يعزلوه فى مكان خاص . قامت مباحث امن الدولة باخذ تعهد على بعدم مغادرة مصر او اى مكان اخر الا باذن كتابى .

الجيران واهل الحارة لايعرفون شيئا عن حالتى حتى اعز اصدقائى .

اقوم بخدمة نفسى واقضى اليوم امام التليفزيون اسمع واقرأ كل مايُنشر عن مرض الايدز .

منذ عدت الى مصر وانا ابحث عن عمل فلا اجد لان السوق مزدحمة وكل معلم له اصحابه من الصنايعية واذا وجدت عملا يكون يوما او يومين ثم انام بعدها اسابيع طويلة .. ولم يعد لدى مايكفى ان انفقه على نفسى !

افكر فى السفر الى القاهرة عسى ان اجد عملا انفق منه على عيالى ..

اذا دخلت « قهوة » اشرب « حاجة ساقعة » فقط واذا شربت ميه او اى مشروب ساخن اصفى الكوب بعد الانتهاء .. واجلس منفردا لا اخالط احداً .

ياريت وزارة الخارجية تطالب بتعويض لى من دولة دبى لانهم اعطونى سما بدلا من علاجى فى مستشفى الكويت المركزى بدبى .

اعرف ان المرض ليس له علاج فاصبحت تتساوى عندى الحياة مع الموت .

ليس لى ذنب فى كل ماحدث .. وانا اقبل العزل فى مكان خاص بشرط وجود علاج .. لكن من ينفق على عيالى وهم يستعدون لدخول المدارس وليس معى ما اشترى به ملابس لهم !

---

١٥ ألف مزرعة دواجن توقفت فجأة !

توقفت فجأة ١٥ ألف مزرعة دواجن عن الانتاج من بين ١٨ ألف مزرعة وقال تقرير لرابطة الدواجن ان أكثر من ٨٠٪ من المزارع فى مصر تم اغلاقها فما هو السر وراء اغلاق هذه المزارع ؟

أصحاب المزارع يتوسلون للحكومة لتوفر أموالها وتلغى « دعم العلف » !

● أحمد الاشمونى رئيس الجمعية الزراعية بقرية شبراتنا وأحد العاملين فى مجال الدواجن .. يقول :

نعيش الآن أزمة خطيرة حيث توقفت ٦٢ مزرعة فى القرية عن العمل تماما بسبب نقص الاعلاف وارتفاع اسعارها فبعد ان كان سعر طن العلف ٢٠٠ جنيه وصل هذه الايام الى ٤٨٢ جنيها وثمن الكتكوت وصل الى ٦٥ قرشا بالاضافة الى ارتفاع سعر الادوية البيطرية وتسعيرة وزارة التموين لكيلو الفراخ ١٤٠ قرشا فى حين ان تكلفته تزيد عن ٢٠٠ قرش .. وقد ادى هذا التفاوت الرهيب بين التكلفة وتسعيرة الدواجن الى خسائر كبيرة وافلست المزارع واضطر اصحابها الى اغلاقها . أيضا سلفة التشغيل التى نقترضها كاصحاب مزارع من بنك القرية مطلوب منا ان نسددها كلها خلال اسابيع وتصل قيمتها احيانا الى ١٧ الف جنيه ! وان لم ندفعها فى مواعيدها بفوائدها المركبة (١٤٪ + عمولة البنك) يتم الحجز على المزرعة هذا الى جانب ارتفاع سعر الدواء البيطرى بنسبة ٢٠٠٪ .

●● ويقول عبدالفتاح راضى أحد أصحاب مزارع الدواجن :

الزيادة الرهيبة فى ثمن الاعلاف وتحكم السماسرة فى التسويق هو السبب الاساسى فى توقف انتاج هذه المزارع وحتى الاعلاف المطروحة الآن غير مطابقة للمواصفات لعدم وجود رقابة من قبل الوزارة على اصحاب مصانع الاعلاف .

وفى احيان كثيرة يتم تواطؤ بين مندوبى وزارة الزراعة واصحاب مصانع الاعلاف استغلالا لأزمة العلف وهذه المصانع تابعة للقطاع الخاص حيث تقوم باستلام حصتها المقررة من الذرة الصفراء المدعمة وتقوم بتصنيعها ورفع سعرها حسب اهواء اصحاب المصانع وكل هذا على حساب المنتج الذى يعانى من التسعيرة المحددة التى تفرضها الوزارة ١٤٠ قرشا لكيلو الدواجن بالنسبة للمنتج .

● ويقول الدكتور سامى علام أمين عام رابطة الدواجن المصرية :

لقد طالبت رابطة الدواجن المصرية وزيرى الزراعة والتموين برفع الدعم عن الذرة الصفراء والغاء تسعيرة الدواجن وتركها لقانون العرض والطلب .. حتى تعود المزارع المتوقفة الى العمل وتتخلص من مافيا القطاع الخاص التى تستورد لحوما لا تصلح للاستهلاك الادمى .

● الدكتور حسين مصطفى استاذ الصحة بكلية الطب البيطرى وأحد العاملين فى مزارع الدواجن يقول :

أصبح العلف مغشوشا وسعره مرتفعا بدون حدود كما ان القطاع الخاص استولى على الدواء وقام بغشه وتقليد عبواته بدون رقابة ونداء الى وزارة الزراعة والتموين أن ترحما المربين من احتكار وحوش القطاع الخاص باحكام الرقابة على العلف والدواء .

● ويقول الدكتور ماهر صيام احد المستشارين فى مجال الإعلاف واستاذ الصحة بكلية الطب البيطرى بجامعة القاهرة :

هناك ازمة فى الذرة الصفراء لارتباط استيرادها بالحكومة وعدم توافر العملة الصعبة وعندما تقوم الوزارة بتوزيع حصصها على مصانع الاعلاف فان هذه المصانع تقوم بتخزينها لحين نقصها من السوق .. وهذا التخزين يصيب الاعلاف بنسبة كبيرة من الفطريات التى تفرز السموم فتسبب خسائر فادحة للدواجن اننا نطالب الحكومة بالغاء الدعم عن الاعلاف وليتولى القطاع الخاص استيرادها ولن يزيد ثمنها عن الاعلاف المدعمة وسيكون هناك هامش ربح معقول

ويقول الدكتور سيد عطية استاذ الطب البيطرى واحد العاملين فى مجال الدواجن :

لابد من تواجد طبيب بيطرى مع مندوب وزارة الزراعة الذى يقوم بالكشف على الاعلاف من قبل الوزارة عندما يتم توزيعها من مصانع الاعلاف على المربين





عاطف حلمى

فتحية على

هكذا فى الأصل

هكذا في الأصل

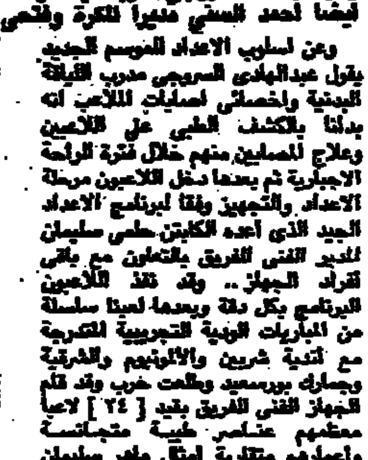
الرياضة



طلخـــا يستعد لدورى الدرجة الأولى وعينـــاه على الصعود لدورى الأضواء

فى هدوء تام وبعيدا عن الاضواء اتم نادى طلخا فترة اعداده الجيد لخوض مباريات دورى الدرجة الأولى لكرة القدم التى تبدأ اول اكتوبر القادم .. الفريق يقوده جهاز فنى متجانس ومدربون على درجة عالية من الكفاءة على رأسهم الكابتن حلمى سليمان اللاعب الدولى السابق ومدرب المنصورة فى عصرها الذهبى .. كما يضم عادل يحيى مدربا ومحمد البليل مساعدا المدرب وعبدالهادى السروجى مدربا للياقة ولخصائى اصابات اللاعب الشهير ومعهم ايضا احمد السنى مديرا للكرة وفتحى ريحو مديرا اداريا .

وعن اسلوب الاعداد للموسم الجديد يقول عبدالهادى السروجى مدرب اللياقة البدنية ولخصائى اصابات اللاعب انه بدأنا بالكشف الطبى على اللاعبين وعلاج المصابين منهم خلال فترة الراحة الاجبارية ثم بعدها دخل اللاعبون مرحلة الاعداد والتجهيز وفقا لبرنامج الاعداد الجيد الذى أعده الكابتن حلمى سليمان المدير الفنى للفريق بالتعاون مع باقى افراد الجهاز .. وقد نفذ اللاعبون البرنامج بكل دقة وبعدها لعبنا سلسلة من المباريات الودية التجريبية التكريمية مع اندية شربين والالومنيوم والشرقية وجمارك بورسعيد وطلعت حرب وقد قام الجهاز الفنى للفريق بقيد [٢٤] لاعبا معظمهم عناصر طيبة متجانسة واعمارهم متقاربة امثال ماهر سليمان ويسرى عبية ومحمد مسعود ومحب موريس واشرف عبدالفتاح ومعهم علاء خليل حارس المقاولون السابق وعماد القنديل حارس المنصورة السابق والذى انضم للفريق هذا الموسم بالاضافة الى





عبدالهادى السروجى

ضم عناصر اخرى شابة تتوافر فيهم الحيوية والنشاط مثل احمد صادق ورأفت فريد والهنداوى وطارق توفيق وكلهم من نادى سماد طلخا .

(م - ح)

مصر فى ٤ مباريات بدورة المتوسط اليوم

اليوم فى دورة العاب البحر المتوسط يواصل لاعبو مصر مبارياتهم التى بدأت امس وامس الاول بسوريا فى ٤ لعبات : المصارعة والعاب القوى والسباحة وتنس الطاولة . بينما تبدأ اول المباريات المصرية فى الجودو الاثنين القادم وفى الفروسية الجمعة وفى رفع الاثقال الاحد وفى الرماية غدا .

أزمة مرت على خير فى البطولة العربية للتنس

فى البطولة العربية الثالثة لشباب التنس التى نظمتها مصر بنادى الجزيرة وفازت ببطولتيها للفردى والفرق ارتكب مسئولو الفريق المصرى خطأ كاد يعصف بآمال مصر فى الفوز قبيل نهاية المباريات بيومين .. فقد سمحوا للاعب تامر عزت الذى كان عائدا لتوه من بطولة بالجزائر بالاشتراك فى مباراة مصر أمام الاردن وسكت الاردنيين تماما حتى نهاية المباراة ثم احتجوا لدى مسئولى الاتحاد العربى للتنس الذين كادوا ان يتخذوا قرارا قاسيا يقصى مصر عن المنافسة على الصدارة لولا تدخل مسئولى الاتحاد المصرى الذين يستضيفون البطولة ومرت الازمة على خير .

أخبار ليست للنشر

بلا وجع دماغ

امتنع ثلثا اعضاء مجلس ادارة الاتحاد المصرى لكرة اليد عن حضور اجتماعات المجلس التى تمت بالاسماعيلية مؤخرا اثناء اقامة احدى البطولات بها .. اما اسباب الامتناع فالاقاويل حولها كثيرة واقربها للحقيقة ما رواه البعض من ان احد الاعضاء حين سئل عن السفر من عدمه اجاب : ياعم بلا اجتماع بلا وجع دماغ .. ايه اللى حيوديني الاسماعيلية ..

ابنى لن ينتظم

رئيس اتحاد لعبة جماعية - غير كرة القدم - هدد مسئولا رياضيا لنفس اللعبة يعمل مشرفا على نشاطها بنادى الجزيرة بسبب عدم انتظام نجل المسئول فى تدريبات الفريق القومى للناشئين .. كان رد المسئول : ابنى لن ينتظم فى ظل رئاستك للاتحاد . و « اللى تقدر عليه اعمله » ..

سبحان مغير الاحوال

رئيس مجلس ادارة اتحاد احدى اللعبات الجماعية بدأ يتقرب الى منطقتى القاهرة والاسكندرية بمناسبة قرب موعد انتخابات مجالس ادارات الاتحادات التى تجرى كل ٤ سنوات .. الرئيس كانت له خلافات سابقة مع مسئولى المنطقتين ورفض التعاون معهما اكثر من مرة سابقة ، اما الآن فهو يشكو من رفضهما التعاون معه .. وسبحان مغير الاحوال ..

آخر أخطاء رئيس لجنة حكام اليد

فى آخر دقيقة من مباراة الزمالك وبوردو الفرنسى لكرة اليد التى اقيمت بصالة الزمالك بمناسبة اعتزال مدحت البلتاجى كابتن الزمالك فوجئ الجميع بصفارة طويلة تدوى ، وكانت المفاجأة ان احتسب الحكم الدولى « الرحالة » فخرى عبدالمؤمن ضربة جزاء للزمالك لا اساس لها من الصحة ، مما حدا بلاعب بوردو الى التصفيق الحار تهكما على القرار وكان جزاؤه الطرد .. وبالطبع انتهت المباراة بفوز الزمالك ٢٤/٢٣ بفارق الهدف المهدى من الحكم !

وكان تعيين فخرى عبدالمؤمن رئيس لجنة الحكام باتحاد اليد لادارة المباراة مفاجأة فالرجل كان عائدا لتوه من السعودية بعد مرافقة المنتخب العسكرى ، وقد تساءل الحاضرون عن سر اختياره فى ادارة المباراة .. اهو زميله ورفيق سفرياته الدائمة عدلى حسان ؟ لكن هذا التوقع الخبيث جانبه التوفيق بل رافقه فى المباراة الحكم الدولى محمد فهمى من منطقة الجيزة ولذلك انعدم التفاهم بينهما طوال المباراة ..

خيرى عبدالمؤمن شقيق رئيس لجنة الحكام

ولم ينس الحاضرون ان يعلقوا على قيام فخرى عبدالمؤمن بتعيين شقيقه لادارة المباريات الهامة والسفر مرافقا للبعثات الخارجية ، وذكر الحضور انه بالرغم من ان الشقيق يتمتع بأدب جم وأسلوب رشيق فى معاملة الآخرين الا انه كاد يصبح مكروها حيث اصبح فى موضع الحسد لان « النقيب » ليس فقط « خاله » وانما هو اخوه .. و « يابخت من كان النقيب اخوه » !

اتحاد كرة القدم كاد يشترى المترو

موضوع عجيب ومثير للدهشة جاء ضمن جدول اعمال اتحاد كرة القدم فى اجتماعه الاخير .. والموضوع عبارة عن اقتراح عبقرى بشراء الف نسخة من كتاب عن كرة القدم صدر مؤخرا لمؤلف يلقبه البعض بـ « سيكا » لانه فهلوى ويعرف فى كل شئ الا انه اخطأ املائيا - عن غير عمد - وكتب الكلمة الاولى فى اسم مؤلفه « كورة » بدلا من كرة ..

المهم ان الحضور اتفقوا فى النهاية على شراء مائة نسخة لتدعيم ثقافة الاتحاد « الكروية » وكان هذا اكبر عدد تم توزيعه . فقد اكدت مصادر موثوقة ان الكتاب الذى طبع منه ٣ آلاف نسخة اضطر مؤلفه لتوزيعه مجانا على الصحفيين فى كل مباراة تقام باستاد القاهرة !

الجمباز استعد « على كيفه » لدورة المتوسط دون التأكد من الموافقة على الاشتراك

اللجنة التى تطلق على نفسها اللجنة الثورية السرية للجمباز كانت قد ارسلت خطابا تنتقد فيه سياسة اتحاد الجمباز فى التخطيط للعبة ، وقد ظهرت اهمية مسألة من حديث خلال هذه الفترة بالذات وذلك لاقتراب موعد دورة البحر المتوسط وبمناسبة تحديد اللعبات التى سوف تشترك فيها ، وبالطبع لم يكن الجمباز واحدا منها

الخطاب كان يتضمن توجيه اللوم لاتحاد الجمباز لقيامه بتنظيم ٤ معسكرات بالقاهرة والاسكندرية للفرق القومية استعدادا لدورة المتوسط !.. وقد تركز انتقاد اللجنة فى سؤال طرحته على مسئولى الاتحاد .. هل وافقت اللجنة الاوليمبية المصرية فعلا على اشتراك الجمباز بفريق من الرجال وآخر من السيدات فى دورة المتوسط .. نشك فى ذلك .

هذا كلام اللجنة الثورية السرية ويبدو ان شكها جاء فى محله فلم يتقرر اشتراك الجمباز فى الدورة وهو ما ادعاه افراد اللجنة ويبدو انه كان بعيدا عن اذهان الاتحاد !!

اما الانتقادات الأخرى فكان ملخصها التالى :

● لماذا ينظم اتحاد الجمباز معسكرات تدريب خارجية ولديه عدد لا يحسد عليه من الصالات المغلقة ومجهزة باحدث الاجهزة ، كما ان لديه عددا لا يحسد عليه من الخبراء الصينيين منذ عامين كاملين او اكثر .. والسبب - كما تقول اللجنة - بسيط جدا ويتمثل فى الشهوة لزيارة الاقارب والاصدقاء بالخارج علاوة على شهوة المشتريات التى تحققها هذه السفريات !

● أعضاء الاتحاد يتطاحنون على السفر ولا تخلو جلسة من جلسات مجلس الادارة من الصراع على مرافقة الفرق القومية الى الخارج .. ماهو العائد ..

كلها رحلات ترفيهية وكفى ما حدث لفرق الجمباز بالمعسكرات السابقة فى الصيف الماضى وما حدث من تجاوزات شوهت سمعة مصر

مقترحات مدرب قديم للنهوض بالملاكمة

محمد عبدالدايم مدرب الملاكمة المصرى الذى عمل بالتدريب منذ ١٧ عاما وساهم فى نشر اللعبة بلبنان والكويت يطالب الاتحاد المصرى للملاكمة برعاية ابنائه من المدربين والملاعبين القدامى ، ويقترح تنظيم جلسة ودية جدا يتم خلالها مناقشة النهوض باللعبة لاعادة عصرها الذهبى بمصر .. وله عدة مقترحات :

● إعادة سياسة مراكز التدريب بالاندية حتى يمكن اختيار مدربين اكفاء عن طريق الاتحاد بدلا من اختيارهم عن طريق النادى او المنطقة بما يضمن افراز عناصر جيدة تتكون مهاراتها الاساسية فى سن مبكرة بطريقة صحيحة مما يخفف العبء عمن يتولون تدريب الفريق القومى . مع بحث إقامة دورى عام بين هذه المراكز ..

● الاهلى والزمالك بوابة الرياضة فى مصر . لذلك فمن الضرورى أن يجلس اعضاء الاتحاد مع رئيس الاهلى لاقناعه بادخال اللعبة فى ناديه ، على ان يتم نفس الشئ ببقية اندية القاهرة التى لا تمارس اللعبة وهى كثيرة وذلك بهدف توسيع قاعدة الممارسين كما كان فى الماضى ..

● تحقيق دخل مالى للعبة بطرق ذاتية .. ولدى الكابتن عبدالدايم مقترحات محددة يمكن ان تدر دخلا كبيرا لكنه آثر عدم ذكرها إلا خلال الجلسة التى يقترح اقامتها .

ما رأى اتحاد الملاكمة .. جرب ولن تخسر شيئا ..

تغييرات كبيرة فى السياسة السعودية تجاه ايران

يؤكد المراقبون فى الخليج العربى ان الاحداث التى شهدتها مدينة مكة المكرمة فى ٣١ من يوليو الماضى خلال موسم الحج ادت الى تغييرات كبيرة فى السياسة السعودية تجاه ايران اذ اتخذت الرياض منذ وقوع هذه الاحداث موقفا اكثر حسما لصالح العراق فى حربه مع ايران .

وقد ظهر هذا التغيير بطريقة ملحوظة فى وسائل الاعلام الرسمية ، وذلك لان الراديو والتليفزيون اللذين كانا قد التزما صمتا تاما سواء بشأن المعلومات الواردة من بغداد او من طهران ينقلان الآن النص الكامل للبيانات العراقية بينما يقدم التليفزيون لاول مرة صورا من الجبهة او للرئيس صدام حسين لرسلها العراق ، كما تعمد الصحف السعودية كل يوم منذ شهر الى الهجوم بانتظام على السياسة الايرانية . وقد ندت صحيفة عكاظ مؤخرا برفض ايران تطبيق وقف اطلاق النار الذى دعا اليه قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وقد ساندت السعودية العراق منذ بداية الحرب وذلك فى اطار من التكتم كعلامة على الاعتدال والتحفظ اللذين تتسم بهما دول الخليج ، وذكرت مصادر دبلوماسية ان قيمة المساعدات التى قدمت للعراق تصل الى ٣٢ مليار دولار تلقتها بغداد منذ عام ١٩٨٠ تحت بند « المساندة العربية للدفاع » .

وذكر بعض خبراء البترول الغربيين ان هذه الاموال ان تسدد دون شك شأنها شأن ثمن ١٢٥ الف برميل تقدم يوميا من المنطقة المحايدة على الحدود السعودية لبغداد . وقد اصيبت السعودية بصدمة بسبب احداث مكة وارتفعت اصوات تطالب بتوخى اكبر قدر من الحسم تجاه ايران .

العالم الخارجى

■ الصراع الليبى التشادى يقترب من مرحلة التدويل :

صحيفة أمريكية تعترف بقيام حكومة ريجان بتحريض تشاد على شن هجمات ضد القوات الليبية !

رغم كل ما يمكن ان يقال عن مراوغات العقيد الليبى معمر القذافى وتعنته امام سبل حل المشكلة الليبية التشادية خاصة حول اقليم اوزو المتنازع عليه ، الا انه من الواضح ان الصراع الليبى التشادى قد بدأ بالفعل يدخل فى مرحلة التدويل من خلال قوى خارجية تحاول تصعيد حدة الصراع لايجاد بؤرة توتر جديدة فى منطقة الشرق الاوسط تصرف الانظار مؤقتا عما يحدث فى الخليج بعد ان صرفتها عن قضية الشرق الاوسط وليبنان التى نسيها العالم تماما .

وبالاضافة الى ذلك فليس خافيا ان الولايات المتحدة تحاول بشتى السبل التحرش بالعقيد القذافى واثارة مواجهات مسلحة بين دولته والدول المجاورة ، ومحاولات واشنطن وحكومة الرئيس الامريكى رونالد ريجان لاثارة حرب ومواجهة مسلحة بين مصر وليبيا خلال السنوات الماضية معروفة للجميع ، ويبدو ان حكومة ريجان وجدت فى تشاد عوضا عن مصر مستغلة فى ذلك حالة العداء المستحكم بين حكومة حبرى فى تشاد والعقيد القذافى ومن الشواهد التى اكدت مؤخرا قيام واشنطن بلعب دور فى هذا الصراع وزيادة لهيبه هى تصريحات « تشارلز ريدمان » المتحدث باسم الخارجية الامريكية التى اعرب فيها عن تأييد واشنطن المطلق لحكومة حبرى ، واكد فى الوقت ذاته ان اقليم « اوزو » المتنازع عليه هو ارض تشادية . ورغم دعوة العديد من الدول الافريقية والاوروبية وفى مقدمتها فرنسا الى تسوية النزاع سلميا عن طريق التحكيم الدولى الا ان الخارجية الامريكية تطوعت من تلقاء نفسها لتعلن احقية تشاد فى اقليم اوزو - وهى على سبيل المثال لم تعلن احقية مصر فى طابا رغم التأكيدات على ذلك - وهذا الموقف يعكس حرصها على علاقتها الاستراتيجية مع اسرائيل اما فى حالة تشاد فانها بلا شك تدفع حبرى الى مواجهة مكشوفة مع القذافى من خلال هذه التصريحات التى تكسبه دعما معنويا ومن خلال الاسلحة والعتاد العسكرى الذى يكسبه دعما ماديا مكنه من شن هجومه الاخير على قاعدة « معطن السرة » داخل الاراضى الليبية فى تصعيد خطير للصراع التشادى الليبى .

وقد ذكرت صحيفة « واشنطن تايمز » الامريكية ان الولايات المتحدة نصحت تشاد بمواصلة هجومها على القوات الليبية وأوضح سيمس المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان الولايات المتحدة تواصل تقديم شحنات الاسلحة لتشاد وتشمل مركبات وطائرات نقل وبنادق واسلحة خفيفة وصواريخ مضادة للطائرات واخيرا تبحث الحكومة الامريكية تزويد حكومة نجامينا بصواريخ مضادة للطائرات من طراز ستينجر .

وفى هذا الصدد يؤكد المراقبون ان الولايات المتحدة لا تنظر الا بارتياح لكل ما من شأنه الحاق الاضرار بالعقيد القذافى ، وذلك على الرغم من حرص الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران على عدم تصعيد حدة المعارك مع ليبيا بتفضيله الحل السلمى للنزاع ، ولا شك فى انه فى حالة استمرار التحريض الامريكى لحكومة حبرى على مهاجمة الاراضى الليبية ومواصلة المعارك مع القذافى سيؤدى حتما الى بروز بؤرة توتر عسكرى خطيرة جديدة فى الشرق الاوسط تساعد على قفز القوى الدولية وعلى رأسها الولايات المتحدة الى المنطقة ويبقى على كافة الاطراف وفى مقدمتها ليبيا ضرورة الاستماع لنداء السلام الذى وجهه العديد من الزعماء الافارقة لتفويت الفرصة على القوى الكبرى فى خلق بؤرة توتر جديدة . المنطقة فى غنى عنها تماما .



البلدوزرات الاسرائيلية تسوى الارض بعد ان دمرت عشرات المنازل الفلسطينية تمهيدا لاقامة مستوطنة اسرائيلية جديدة بالقرب من مدينة طولكرم فى الضفة الغربية المحتلة بينما وقف عدد من المستوطنين والسياسيين المتطرفين يعلنون عن سعادتهم بهذه المناسبة الاستعمارية !

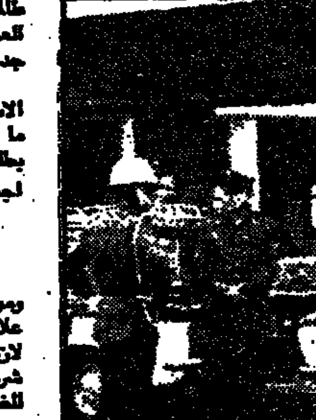
إسرائيل تبـدأ خطـة جديدة لاقامة عدد من المستوطنات فى الأراضى المحتلة

قدم ديفيد ليفى وزير الاسكان الاسرائيلى تعهدات للمستوطنين الاسرائيليين فى الاراضى الفلسطينية المحتلة بزيادة المستوطنات الاسرائيلية فى الضفة الغربية وذلك خلال البدء فى اقامة مستوطنة اسرائيلية جديدة فى مدينة طولكرم بالضفة المحتلة ، وقال الوزير الاسرائيلى انه مع كل يوم يمر سوف نقيم مستوطنات فيما وصفه بارتز اسرائيل او (ارض اسرائيل) مؤكدا ان اى اعتبارات سياسية او اقتصادية لن توقف سياسة الاستيطان الاسرائيلى فى الاراضى المحتلة .

وقد القى ليفى كلمة بهذه المناسبة امام اكثر من ١٠٠ من المستوطنين والسياسيين المتطرفين الذين يطالبون بطرد الفلسطينيين من الاراضى المحتلة فى حين انتشرت قوات الامن فى المنطقة خلال قيام البلدوزرات الاسرائيلية بازالة المنازل الفلسطينية وتسويتها بالارض تمهيدا لاقامة المستوطنة الاسرائيلية .

ومما يذكر ان اكثر من ٦٠ الف مستوطن اسرائيلى نزحوا الى الضفة الغربية وغزة منذ احتلالها فى عام ١٩٦٧ .

شخصية الاسبوع



راءول ألفونسين الذى انتصـر !

خسر راءول الفونسين رئيس الارجنتين عددا كبيرا من المقاعد فى الانتخابات البرلمانية وانتخابات المحافظين التى اجريت مؤخرا فى الارجنتين .. فقد حزبه الراديكالى الحاكم اغلبيته المطلقة داخل البرلمان واصبح يتمتع باغلبية نسبية ، كما خسر ٢٠ مقعدا من ٢٢ مقعدا شغل منها ١٦ من الحزب البيرونى المعارض منصب المحافظين للاقاليم الارجنتينية .

ولكن رغم ذلك فان المراقبين يؤكدون ان الرئيس الفونسين خرج من ناحية اخرى من هذه الانتخابات منتصرا حيث قدم سلوكا ديمقراطيا نموذجيا تفتقده معظم دول العالم الثالث ، فرغم انه يحكم قبضته على السلطة الا انه لم يحاول تزوير الانتخابات او تزييف جداولها وترك الاحزاب المختلفة اغلبية ومعارضة تتبارى وتتنافس على قدم المساواة ودون تدخل حكومى . فكانت النتيجة ان خسر حزبه العديد من المقاعد وفازت المعارضة البيرونية صاحبة المكانة التاريخية المعروفة بالاغلبية ليفوت الفونسين بذلك الفرصة على المعارضة حتى لاتتهمه بالتزوير وبالفساد السياسى ، وهو فى الوقت نفسه جنب البلاد مخاطر اضطرابات سياسية كان من الممكن ان تقع فيها البلاد

وخسارة الحزب الحاكم فى الارجنتين هى نتيجة طبيعية للممارسة الصحيحة للديمقراطية فى اى مجتمع من المجتمعات اذا الشعب وحده هو الذى يختار ممثليه ونوابه وصناع سياسته فى المستقبل ، ورغم محاولات الفونسين الجادة منذ وصوله الى السلطة فى ديسمبر عام ١٩٨٣ لمعالجة الازمة الاقتصادية الطاحنة والديون المتراكمة التى ورثها عن فترة حكم العسكريين الديكتاتورية ، الا انه لم يصادف نجاحا فى وضع حد للتضخم المستمر وارتفاع الاسعار ولم يتمكن من معالجة الركود . وبالتالى حاول الشعب الارجنتينى - وهذا حقه - ان يجد سياسات بديلة

ولكن سيظل الفونسين فى نظر شعبه الرئيس الديمقراطى الذى اعطى المعارضة الفرصة الكاملة للفوز فى انتخابات حرة نزيهة

٢٠٠ مليون دولار سنويا تكاليف حماية ناقلات الكويت

■■ أفادت تقديرات وزارة الدفاع الامريكية ان تكاليف حراسة السفن الكويتية التى ترفع العلم الامريكى فى الخليج ستصل الى نحو ٢٠٠ مليون دولار فى العام الواحد بالنسبة لنفقات العمليات الاضافية وصرح مسئولون فى البنتاجون بانه بحلول نهاية الشهر الحالى فان هذه العمليات التى بدأت فى اواخر يوليو الماضى ستبلغ تكاليفها نحو ٧٠ مليون دولار وهى التكاليف الناتجة عن عمليات التجهيز السريعة بالنسبة للسفن والطائرات الى جانب علاوات بدل طبيعة المخاطر التى يتقاضاها العسكريون ومتطلبات نفقات الصيانة الاضافية .

الجمعية الدولية لشئون المستقبل :

الحرية الفردية والدين فى مقدمة اهتمام الوطن العربى فى عام ٢٠٠٠

جاء فى نتائج تحقيق اجرته الجمعية الدولية لشئون المستقبل فى باريس ان الحرية الفردية والدين هما القيمتان اللتان سيوليهما سكان الوطن العربى القدر الاكبر من الاهمية فى عام ٢٠٠٠ ، وفى اطار هذا التحقيق الذى شاركت فيه منظمة اليونسكو واجرى فى المناطق الكبرى من العالم اجاب ١١٢٥ خبيرا على السؤال التالى : ماهى القيم العشرون الفردية التى يوليها سكان منطقتكم حاليا وسيولونها عام ٢٠٠٠ الجانب الاكبر من الاهمية ؟

وقد جاءت الاجابة على صعيد العالم العربى مشيرة الى ان الدين يتقدم ثلاث نقاط ليحتل المركز الثانى مباشرة خلف الحرية الفردية التى احتلت مكان قيمة « الشرف » بعد تقهقرها الى المركز السابع عشر من القيم . وفى كل الاحوال فان خبراء العالم العربى هم الوحيدون الذين ادرجوا الشرف ضمن القيم العشرين الاولى .

والقيم التى تظهر فى ترتيب عام ٢٠٠٠ والتى لم تذكر فى عام ١٩٨٧ هى : التسامح الثقافى والتألق الشخصى والوطنية والقومية والتعاون الدولى والتقدم العلمى والتقنى والديمقراطية والمسئولية والتمدن ، وقد تراجعت قيم اخرى مثل النقود والاستقلال السياسى واحتلت العائلة من ناحية اخرى المركز الثامن .

حوادث وقضايا ★ حوادث وقضايا ★ حوادث وقضايا

احــــترس ! نصـــابون آخـــر موديـــل فى انتظـــارك !

نصاب ٨٧ لا يبيع الترماى للصعيدى ولا يتخذ من محطة مصر محلا مختارا لاصطياد فريسته وليس من المهم ان يكون المجنى عليهم قادمين من محافظات الجنوب .. وحرصا على مسايرة العصر دخل التخصص عالم النصب واصبح من يقوم بعمليات « الشنكحة » لا ينافس نصاب السكة معذرة « الشنكحة والسكة » هى الاسماء الكودية التى يستخدمها النصابون لبعض عمليات النصب فلكل عملية نصب او طريقة تعبير خاص اما المجنى عليه فى كل عمليات النصب فيطلق عليه النصابون « كودبان » ..

والملاحظ لكل حالات النصب التى وقع فيها المواطنون ان اكثر من واحد قد قام بالعملية لذلك يمكن القطع بان اية عملية نصب لابد ان يكون ابطالها اثنين او ثلاثة الا فى حالات محدودة احدهما يسمى « الدقاق » .. وهذه هى ام الاساليب المتبعة فى عمليات النصب .

« الشنكحة » اسم كودى لعملية نصب ابطالها اثنان احدهما يطلق عليه « الشنكوح » والثانى « الدقاق » ولكل منهما دور خاص به لا يتخطاه .. وتبدأ عملية الشنكحة عندما يقطع طريقك شخص ما يرتدى ملابس انيقة ثم يبدأ بالتعرف عليك سواء بانتحال شخصية ضابط شرطة او باتهامك بانك على علاقة بشقيقته الحسناء وانه سوف ينتقم منك وتبدأ فى تبرير موقفك وفجأة يتدخل طرف ثالث وهو « الدقاق » الذى سوف تتوهم انه عابر سبيل إلا ان كل شئ يسير حسب الخطة المرسومة ويبدأ الدقاق فى تهدئة الجو ويقترح على المجنى عليه ان يقسم على كتاب الله وتعذر وجود كتاب الله عز وجل فى هذه اللحظة يعود ويقترح ان يكون القسم على « النعمة » والنعمة فى لغة النصب تعنى اشياء كثيرة الدولار اذا كنت من السائحين العرب والجنيه المصرى اذا كان الضحية مصريا .. ويبدأ المجنى عليه فى افراغ جيوبه من النقود والقسم عليها بانه لا يعرف شقيقته ثم تنتقل الجنيهات من خلال الدقاق الى الشنكوح ليقسم هو الآخر بانه قد تراضى وان يتعرض للضحية مرة اخرى واثناء تداول النقود يتم تبديلها باى اسلوب او بخفة يد وتنتهى العملية وينصرف الجميع بعد وداع حار .



الشرطة تتابع سيارات التاكسى على ابواب المطار لتنقذ المواطنين من عبث النصابين

تحقيق :
هشام طنطاوى

السكة

تاكسى يسير فى طرقات المدينة يتوقف فقط للسيدات المتحليات بالذهب او المجوهرات .. يسير التاكسى ثم يوقفه مواطن مصرى أطلق لحيته مرتديا جلبابا وعقالا على طريقة الاخوة العرب وبعد دقائق يبدأ فى توجيه لومه للروتين واللوائح التى تحكم الموانى والمطارات والتى تحتم على الاجنبى عدم السفر بحوزته مشغولات ذهبية جديدة ويبدأ فى اخراجها غالبا ما تكون اساور ثمينة الثمن ثم يطلب من السائق التوجه الى حى « الصاغة » يستأذن السائق السيدة التى يصحبها داخل السيارة والتى جذبها حديثهما وخاصة بعد مشاهدة اساور الذهب فتوافق وتتجه السيارة الى الصاغة ينزل السائق السيدة مع الشخص ذات العقال والجلباب والذى يتحدث بلهجة اجنبية .. ثم يعود السائق ومعه فاتورة بثمن الاساور وهنا قد تتدخل السيدة فى الحديث قائلة حرام الاساور تساوى اكثر بكثير .. الصايغ حرامى .. وتبدأ لعبة المقايضة تحاول السيدة استبدال ذهبها القديم بالذهب الجديد حتى تساعد « شيخ العرب » على السفر ومعه الاساور الذهبية القديمة طالما ان اللوائح تحرم على الاجانب العودة الى بلادهم وبحوزتهم ذهب جديد .

وبعد ذلك تكتشف السيدة ان الاساور الذهبية مقشرة وان كل ما حدث ما هو الا عملية نصب كاملة الاركان بطلها سائق التاكسى والمدعى بانه اجنبى .

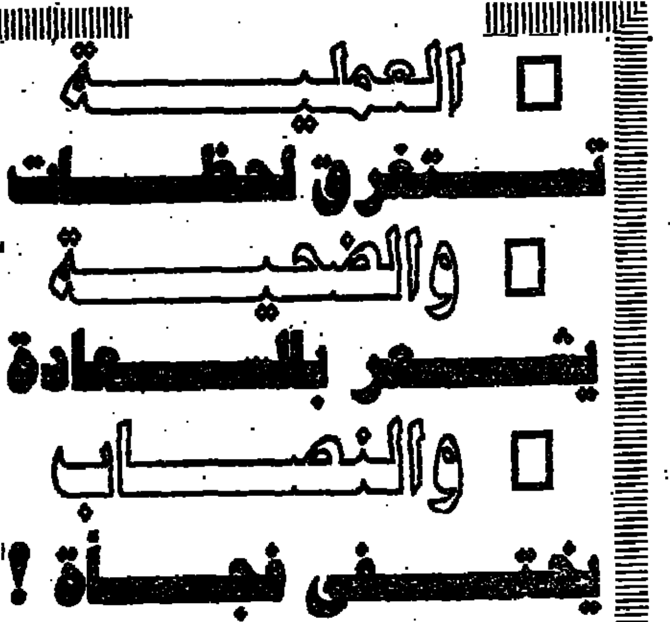
النجمة

النجمة عملية نصب لها شروط ومواصفات اولها الا يكون النصاب ذات علامات مميزة فى الوجه كضربة المطواة لان البطل هنا ينتحل شخصية ضابط شرطة يتردد على المطارات يقدم نفسه للضحايا باعتباره احد رجال الامن ثم يسألهم عن « الشيكات الاسرائيلية » ويضطر الضحية ان يخرج كل ما فى حوزته من نقود وشيكات « ترافيل شيكس » ويدور « الدقاق » هنا يتلخص فى رسم الاحترام لسعادة الضابط وعلى سبيل المثال يقول للمجنى عليه اتقف كويس قدام سعادة الباشا واثناء الحوار يتم استبدال النقود والشيكات ويلوذ النصابان بالفرار فى هدوء تام !!.

اللقية

هل يمكن يجردك احد من ساعة يدك او خاتمك الذهبى او نقودك دون استخدام القوة بالطبع سوف تقول مستحيل ولكن عدد البلاغات التى تم تسجيلها بوحدات مكافحة النصب والاحتيال بمحافظة القاهرة والجيزة تؤكد عكس ذلك .

الحكاية بكل بساطة .. ان شخصا ما سوف يلقى فى طريقك بلفافة وعندما يقع نظرك عليها تسارع بالتقاطها وفكها فاذا بها مليئة بالنقود وفى نفس اللحظة يظهر شخص يهمس فى اذنك : مقسوم بالنص انا شايفها قبلك . وفجأة يخبرك ان شخصا ثالثا قد تنبه لما حدث .. ويطلب منك ان تأخذ اللفافة وتنتظره فى مكان قريب يحدده لك ثم يلاحقه فورا ليخبرك بعد ان يقدم اعتذاره بانه يخشى ان تطمع فى النقود وتتركه وخاصة ان الظروف تحتم ان تفترقا ويطلب منك ضمانا كالساعة او الخاتم الذهبى واحيانا نقودك وكثيرا ما يستسلم المجنى عليهم فيقومون بتسليم النصاب كل شئ ثم يتوجهون الى المكان المحدد ويطول الانتظار دون ان يأتى احد وتبدأ المأساة عندما يفك المجنى عليه اللفافة التى شاهد بداخلها الجنيهات ليكتشف ان ما بداخلها مجرد لفافة من قصاصات الجرائد .



آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) ★★

.. وانكشف المستور !

بقلم : د . فاروق عبدالسلام

وضح الامر وانكشف المستور وظهرت النية الحقيقية وراء اخبث وانحط فكرة سياسية عرفها تاريخ مصر السياسى ، وهى فكرة تخصيص خمسين فى المائة على الاقل من مقاعد مجلس الشعب للعمال والفلاحين !! فكرة أصلا من بنات افكار احد اساتذة الآداب وليس اساتذة القانون فى مصر !

وفكرة لم يعرفها ولم تخطر على بال اى نظام سياسى فى تاريخ العالم قديمه وحديثه ولم يعرفها حتى نظام الاتحاد السوفيتى المتحدث باسم طبقة « البروليتاريا » . وتنفرد بها مصر وحدها بين جميع نظم العالم !!

فكرة وضعت فى « الحقيقة » من اجل إفراز برلمان مطيع وموافق على طول الخط وقاموسه خال تماما من مقولة « سحب الثقة » وفى « الظاهر » يرددون انه مكسب من مكاسب العمال والفلاحين وحق من حقوق طبقات الشعب المطحونة صاحبة القاعدة الشعبية العريضة !! واحدى الصحف القومية اى الحكومية هى التى ذكرت ان أكثر من مائتى عضو من أعضاء مجلس الشعب لم يتكلموا اى لم ينطق او ينبس واحد منهم ببنت شفة طوال الدورة الماضية قبل الحل الاخير وهم يشكلون نصف المجلس وهم بالطبع فريق العمال والفلاحين ! وهم الصامتون مرغمين بسبب عدم قدرتهم على متابعة واستيعاب ما يطرح من قضايا !!

واحدى الصحف القومية اى الحكومية هى التى ذكرت أيضا من انباء الحملة الانتخابية الاخيرة خبر عضو منهم رسب فى امتحان « محو الامية » ثم أعلن عن نجاحه فى امتحان الاعادة !! رغم ان الفترة الزمنية بين عقد « الامتحان » و« الملحق » مجرد أيام : وعلى فرض انه نجح فى الملحق بمجهوده الشخصى وليس بالغش إلا انه قد احتاج لدخول الامتحان « مرتين » لكى يستطيع بالكاد قراءة كلمات : « زرع » و « حصد » !!.. فهل يستطيع مثله . ياقوم المشاركة فى مناقشة « الميزانية » او « كامب ديفيد » او « القروض الامريكية » « او جدولة الديون الروسية » « الاشعاع النووى » او يفهم مثله المقصود من وراء « أعمال السيادة » « او سحب الثقة » او « جمهورية رئاسية أم برلمانية » ؟!

قد تشاركنا دول أخرى من دول العالم فى مشكلة جهل وامية بعض او كثير من الناخبين ولكن هل سمعت فى ظل اى حياة نيابية فى اى دولة من دول العالم عن مشكلة امية وجهل المرشح اى عضو السلطة التشريعية ؟!

اليس لهذه المهزلة من نهاية ؟! ومتى يوضع لها حد يارب !! وبأى منطق وعلى اى اساس تعد فكرة من هذا النوع مكسبا من مكاسب العمال والفلاحين او غيرهم او مكسبا من اى نوع ؟!

وهى تؤدى بالضرورة وكما حدث الى مجلس نيابى نصفه لايتكلمون ! اى لايمكن التمييز او التفرقة بينهم وبين المقاعد التى يجلسون عليها !!

وقد وضح الامر تماما فى الفترة الاخيرة بعد الانتخابات بنظام « القائمة » ! وبعد تعديل خبيث ورد فى صلب القانون ٤٦ لسنة ٨٤ حيث جاء فى نهاية صياغة المادة باللفظ الواحد :

« ●●● على أن تستكمل نسبة العمال والفلاحين من قائمة الحزب الحاصل على أقل عدد من الاصوات . ثم من قائمة الحزب الذى يزيد عليه مباشرة »

ويكمن الخبث فى هذا التعديل وهذه الصياغة أن « الحزب الوطنى » كان حريصا على استبعاد « الفئات » الناجحين من قوائم المعارضين وتفضيل وضع « العمال والفلاحين » المعارضين مكانهم !!

ولا يغيب عن فطنة المواطن العادى والامى أن الحزب الوطنى لم يصدر ذلك ويحرص عليه حبا فى العمال والفلاحين وانما لايمانه بأن « المعارض » اذا كان عاملا أو فلاحا كان اهون وايسر على الحزب الحاكم التعامل معه واحتماله مما لو كان معارضا مثقفا من الفئات من هذا النوع الكفء والقادر على كشف وفضح ممارسات وانحرافات حزب السلطة تحت قبة البرلمان !!

نعم !! كان الحزب الحاكم حريصا بشتى السبل والالاعيب على استبعاد المستشار الفقيه « ممتاز نصار » رحمة الله عليه وإحلال أى عامل أو فلاح من « أسيوط » محله ولو مائة عامل وفلاح وفى « الاسكندرية » استبعاد الدكتور العالم « أحمد السيد درويش » بأى ثمن ليحل محله اى عامل مهما كان شأنه ! ومن « البحيرة » استبعاد المجاهد الكبير « صالح ابو رقيق » بأى شكل فأى عامل أو فلاح بعد ذلك أهون عليهم منه !! وفى « المنصورة » التخلص بأى شكل من المحامى الاخوانى « ماهر خميس حميده » والمحامى الوفدى الثائر « عبدالعزيز نور » وفى دمياط التخلص من المهندس العالم « حسن درة » ليحل محلهم بعد ذلك جميع العمال والفلاحين فى الدقهلية ودمياط !! وهكذا فى جميع المحافظات !!

اليس فى هذا البلد فقهاء وعلماء واساتذة قانون يحرصون على مصلحته ؟ ويضعون حدا ونهاية لهذا التهريج وهذا العبث ؟!

اليس فى هذا البلد بين العمال والفلاحين من أبنائه عقلاء وشرفاء يفهمون الابعاد الحقيقية لهذه اللعبة الخبيثة ويثأرون لكرامتهم ويطالبون بوضع حد ونهاية لاستخدام العامل والفلاح استخداما خبيثا من أجل افراز واخراج مجلس نيابى بمواصفات معينة لهدف معين !

اليس أصلح وأنسب لمصلحة البلاد ياقوم ! ان يكون تحت القبة رجال من امثال المستشار ممتاز نصار والدكتور احمد درويش والمجاهد صالح ابو رقيق والمحاميين ماهر خميس وعبدالعزيز نور والمهندس حسن دره أم جميع الفلاحين والعمال من وجهى قبلى وبحرى ؟!

لقد فرضت على مصر بدعة الخمسين فى المائة من المقاعد للعمال والفلاحين فى عهد ديكتاتورى شمولى على يد حاكم اسس شعبيته على إثارة وتهييج ودغدغة المشاعر الرخيصة عند البسطاء من الناس وهو الذى سلط الغوغاء لضرب الفقيه « السنهورى » وقامت فى عهده المظاهرات تهتف بسقوط الحرية والاحزاب وفى عهده وفى احدى الانتخابات وفى طنطا عاصمة الدلتا خرجت المظاهرات تهتف :

« لا المحامى ولا الدكتور عاش سواق الوابور » .

ان العمل شرف وكلنا أبناء عمال وفلاحين ولكن رحم الله امرءا عرف قدر نفسه ! ومهمة التشريع اقدس للهلم « ولا تحتمل هذا العبث ويكفى ربع قرن من الزمان حقل تجارب « والعمال والفلاحون » داخل المجلس لم يتكلموا والمضابط موجودة واذا « استطاعوا » فهناك من هم أصلح منهم لهذه المهمة الف مرة .

ورسول الله عليه افضل الصلاة والسلام يقول فى الحديث الشريف : « من ولى من امر المسلمين شيئا فولى رجلا وهو يجد من هو اصلح للمسلمين منه فقد خان الله ورسوله والمؤمنين » رواه الحاكم فى صحيحه .

صحيح يافندم هو أخد القرض م البنك
وهرب.. لكن حالنا لسه مستوره
مدير البنك

لا تضعوا العربة قبل الحصان

بقلم : د . فهمى الشناوى

الطريق المنطقى لتحقيق التنمية الكبرى هو البدء بمؤتمر او اكثر للمهندسين المصريين يعرضون فيه دون اى التفات الى عوامل اقتصادية او سياسية للمشاريع الهندسية التى تؤدى الى تنمية . وفى مصر الاف المشروعات الممكنة سواء متعلقة بالرى او تحسين الصرف الزراعى او البحث عن مياه جوفية او البحث عن معادن وبترول او ايجاد طرق اتصال بين العاصمة واطراف الصحارى الواسعة او طرق اتصال تليفونى او غير ذلك .

بل ان هناك مشروعات هندسية مشتركة بين مصر والسودان ومصر وليبيا ومصر والجزيرة العربية او الاردن .

اعنى لابد من وضع خريطة تنموية تحدد مشروعات هنا وهناك صغيرة وكبيرة تكشف عن كنوز مخبوءة تحت الارض وفى البحر وداخل المدن والموانى والمطارات وفى اعماق الصحارى والجبال . خريطة مشروعات زراعية وهندسية وصناعية .

ثم بعد هذا المؤتمر او المؤتمرات الهندسية يأتى دور مؤتمر الاقتصاديين وكل مهمتهم تنحصر فى كيفية تنفيذ هذه المشاريع اقتصاديا دون الدخول فى المتاهات والجدل النظرى لمدارس الاقتصاد المختلفة والتى يقصد منها استعراض العضلات وخلق الشلل (بكسر اللام) . على الاقتصاديين تقييم التكلفة الاقتصادية لهذه الخريطة الهندسية المقترحة ثم ترتيب هذه المشروعات اقتصاديا بحيث يأتى المشروع الام قبل المشروع الابن اى يأتى المشروع الذى ستتولد منه مشاريع اصغر فى المقدمة .

لقد عانينا فى مصر من وزراء المجموعة الاقتصادية الذين يتبدلون كل بضعة اشهر دون أن نستقر على اى وضع ثابت لاننا نضع العربة قبل الحصان نبدأ بالاقتصاديين قبل ان نبدأ بالمهندسين . فيقول أحدهم نمنع الاستيراد ويأتى خلفه فيبيحه ويقول واحد نمنع حيازة العملة ويأتى خلفه فيبيحها وكأنهم يضربون الرمل او الودع او يلعبون أوراق اليانصيب .

عندما نحتم ان يأتى دور الاقتصاديين بعد دور المهندسين ونحتم عليهم أن يعطونا التكلفة الواقعية لهذه المشروعات التى قدمها المهندسون ويقدموا العائد الدقيق الواقعى لهذه المشروعات ويرتبوا لنا هذه المشروعات ترتيبا اقتصاديا بحيث نبدأ بالأم التى تلد اولادها وليس العكس يومئذ يصبح الشعب كله مستعدا ان يربط البطون لمدد محددة ومعروفة وادرجات من الربط محددة بالضبط . ان الاقتصاديين هم اساسا محاسبون وكفاءتهم تتركز فى عمل هذه الدفاتر الحسابية الدقيقة والصحيحة وغير المزورة .

ثم بعد ذلك يأتى دور مؤتمر السياسيين : هناك مدارس سياسية مختلفة ومعظمها تقلبنا عليها هناك السياسة التعاونية وهناك السياسة الاشتراكية او الشيوعية . وهناك السياسة الانفتاحية وهناك سياسة رأسمالية الدولة او الدولة المركزية وهناك انظمة يمكن اختراعها بين بين او تجمع مابين هذه وهذه من تلك السياسات .

ومهمة السياسيين هى تحقيق تنمية وليس فرض مزاج شخصى او هوى معين او عقدة نفسية او ذاتية او اسرية على الشعب . فالمطلوب بين السياسيين فى مؤتمرهم الذى يأتى بعد المهندسين هو أن يحددوا الاسلوب الامثل سياسيا لتحقيق كل مشروع هندسى على حدة . فلامانع اطلاقا ان يتحقق نجاح مشروع هندسى معين بالأسلوب الشيوعى القاسى بينما يتحقق نجاح مشروع اخر بالأسلوب الانفتاحى المطلق ويتحقق ثالث بمشروع بين وبين او خليط من هذا وهذا . ان السياسة يجب ان تخضع المصلحة والتنمية وليس العكس .

إن التوجه السياسى مثل الاناء الذى تشرب منه ومثل اللباس الذى تلبسه . فانت لاتستطيع ان تشرب القهوة فى دورق . ولاتستطيع ان تعوم فى البحر بالبدلة والحذاء .

فى مجلة الحوادث عدد ٢١ اغسطس ١٩٨٧ ينصح رئيس الوزراء السابق عبدالعزيز حجازى الرئيس مبارك ان يتخذ طابعا سياسيا محددا فعبدالناصر كان له طابعه المحدد والسادات كان له طابعه المحدد . ويعتقد حجازى ان هذا الطابع السياسى المحدد هو الذى سيخلق اتجاها اقتصاديا محددا ويحرك الاقتصاد فى هذا الاتجاه .

واعتقد ان هذا هو الخطأ الجسيم الذى وقع فيه عبدالناصر ثم السادات والذى يجب ان يحذره حسنى مبارك تماما . يجب الا نقع ضحية نظرية سياسية نبيع من اجلها رخاءنا وتنميتنا العكس تماما هو المطلوب . مطلوب تحديد المشروعات التنموية ثم اخضاع النظريات السياسية لخطة التنمية ولامانع اطلاقا من تعدد النظريات السياسية كان يجتمع نظام رأسمالى مع نظام شيوعى فى مشروعين مختلفين ولامانع اطلاقا من ابتداع نظام خاص او جمع عدة انظمة . فى اسرائيل تعايشت المزارع الجماعية وهى شيوعية اكثر من شيوعية روسيا مع رأسمالية التجارة ومع المزارع الخاصة دون اى تحديد للملكية الزراعية رغم ضيق ارض اسرائيل ورغم انعدام المياه لدرجة خانقة . وحققوا بذلك الجمع بين الملكية الزراعية الحرة والملكية الزراعية المقيدة فى الكيبوتز انتاجا زراعيا متقدما واستنبطوا سلالات حيوانية متقدمة . ان عقيدتنا السياسية يجب ان تكون مصر وليس الشيوعية ولا الرأسمالية ولا التعاونية .

ثم بعد هذه المؤتمرات الثلاثة الهندسية فالاقتصادية فالسياسية يأتى دور المؤتمرات الاخرى كالتعليم صحيح ان التعليم هو الرحم الذى تخرج منه المهن الاخرى ، وصحيح انه لن يتغير حالنا حتى تتغير مدارسنا . ولكن كيفية تغيير هذه المدارس لن تتضح لنا الا بعد وضع خريطة التنمية ونعرف منها بالدقة الكاملة فرص العمل هنا وفى البلاد العربية والمهجر ونوعية العمل المطلوب ومستوى التدريب الذى يحقق تنافس الخريجين مع غيرهم من الاجناس الاخرى على اعتبار ان السلعة البشرية المصدرة يجب ان تكون أحسن سلعة فى السوق الخارجى والداخلى معا ..

ان هذا التسلسل فى المؤتمرات هو بديهية منطقية اذا كنا بالفعل جادين فى البحث عن مخرج من الازمة وليس الغرض كما هو واضح الآن - مجرد استعراض او لفت انظار او دعاية او اكتساب فرص سانحة او الدعاية لوزير او مجموعة وزراء .

لقد مضى على المؤتمر الاقتصادى الاول الذى دعا اليه الرئيس مبارك عدة سنوات .. ولم يظهر أدنى أثر ولايتذكر أحد اى فكرة طرحت فى هذا المؤتمر .. وتبعته عدة مؤتمرات عانت من مثل هذه المعاناة تماما .

جربوا وابدأوا بوضع المشاريع الهندسية وخريطة التنمية لمصر وسترون ان لها مواطنا سوف يحفظونها عن ظهر قلب وسترون الوفا من الجهود يسارعون بتنفيذ هذه المشروعات بدون اى معونة من الدولة .



مجمع البحوث الاسلامية .. يستيقظ

بقلم : محمد عبدالله السمان

سعدت كثيرا للخبر الذى نشرته بعض الصحف ، ومؤداه ان مصلحة الجمارك المصرية إحتجزت بعض مؤلفات مطبوعة فى لبنان للشهيدين حسن البنا وسيد قطب وطلبت رأى الازهر فى هذه الكتب حتى تسمح بدخولها مصر . ويبدو ان المسألة اخطر مما نتصور وربما استدعت الخطورة ان يعقد مجمع البحوث الاسلامية جلسة طارئة وعاجلة فاصدر فتواه . برفض السماح لهذه الكتب بدخول مصر . لان مافيها لايتفق وروح الاسلام . ونحن نلتمس عذرا لمجمع البحوث الموقر لانه لا يدرى ان هذه الكتب طبعت فى مصر مرارا وتكرارا ومازالت المكتبات المصرية عامرة بها ..

وأما سر سعادتى فهو لان مجمع البحوث الاسلامية بدأ يفيق من غيبوبته وقد طال عليها الامر ، حتى اصبحنا لانعتبره مايزال حيا يرزق ، ولكن وجه الغرابة فى المسألة ان يرى مجمع البحوث ان آراء حسن البنا بالذات لا تتفق وروح الاسلام ، وقد مضى على استشهاده اربعون عاما الا بضعة شهور . ويرغم ماوجه الى حركته فى العهد السابق واللاحق معا من سهام ونبال مغرضة إلا انه لم يصدر من جهة رسمية او غير رسمية ان افكار الرجل لا تتفق وروح الاسلام .

والمسألة تختلف بالنسبة لكتابات سيد قطب ، والتى جعلتها السياسة تحمل فوق ماتحتمل وعلى سبيل المثال لا الحصر : كتاب « معالم فى الطريق » ، فقد طبع طبعته الاولى ومرت بسلام ، وقبلت الاعلان عنه الصحف الحكومية وكتبت عنه مقالا فى مجلة الرسالة الجديدة التى تصدر عن وزارة الثقافة واذكر انني ايضا عرضت الكتاب فى اذاعة البرنامج الثانى ، وظهرت الطبعة الثانية وكادت تمر بسلام لولا إلقاء القبض على سيد قطب فى صيف عام ١٩٦٥ وبدأت الاقلام المحفوفة برعاية السلطة تنهش الكاتب والكتاب معا وكان الكتاب لأحد الاسباب التى اعتمد عليها ممثل نيابة امن الدولة اثناء المحاكمة والحكم عليه بالاعدام وفى نفس العام وزع فى السعودية وحدها مليون نسخة من الكتاب ولم يقل علماء الدين فى السعودية ان مافى الكتاب لا يتفق وروح الاسلام .

ومجمع البحوث الاسلامية لا يشارك فى الاحداث إلا اذا طلب منه وحتى لا نظلمه حقه ، فهو يقوم بمهمة ذات بال -- يرجع اليه بشأن الكتب التى تحمل اسما اسلاميا مهمة يقوم بها موظف تابع للمجمع ، ويراعى فى إصدار رأيه مايبدو فى اذهان السلطة بشأن الكتاب المعروض ، او مايبدو فى اذهان بعض ذوى النفوذ فى الازهر ، اذكر ان كتابا صدر للدكتور مصطفى السباعى رحمه الله رئيس الاخوان فى سوريا عن الاشتراكية فى الاسلام طبع فى مصر وصدر عن هيئة حكومية وذلك فى اوائل الستينات عندما ارتفع شعار الاشتراكية ، ولكن حدث بعد سنوات ان طبع الكتاب مرة ثانية وصدر عن احدى مكتبات القطاع الخاص ، وبعد ان بدأ احتكاك السلطة بالإخوان صودر الكتاب واصبح الناشر موضع مساءلة عنيفة ، واذكر ايضا ان كتابا صدر لأخ سورى هو الدكتور محمد سعيد رمضان البوطى عن مبادىء الاقتصاد فى الاسلام ، وحول الكتاب الى مجمع البحوث لأخذ الرأى قبل ان يسمح له بدخول مصر ، وظل فى اضابير المجمع عدة شهور ، واستعان بى الناشر حتى استحث الموظف على كتابة التقرير المطلوب وفوجئت بما كان يضحكنى الى حد السخرية ظن الموظف العالم ان المؤلف هو سعيد رمضان المصرى واحد الإخوان الكبار الذين يعيشون فى المنفى بإرادة عبدالناصر ، ودهش الموظف عندما علم ان المؤلف سورى ومتخرج فى كلية اصول الدين بالازهر وان هذا مدون على غلاف الكتاب .. !

وفيلم « الرسالة » قصة فقد وافق مجمع البحوث على السيناريو الذى اشترك فيه الاستاذ الكبير عبدالرحمن الشرقاوى ، ولكن حدث خلاف فى الرأى بعد ذلك بين الشرقاوى وشيخ الازهر الراحل الدكتور عبدالحليم محمود . ونشر ذلك فى الصحف فلما طلب من المجمع الموافقة على عرض الفيلم فى مصر ، رفض الطلب رفضا باتا ولقد رأيت بنفسى - وانا بالاردن عرض النسختين العربية والانجليزية ولا اعني غبار على الفيلم .

كان العالم الجليل الشيخ عبدالجليل عيسى قد صدر له كتاب فى الاربعينات بعنوان « اجتهاد الرسول » واثار ضجة لدى بعض الجامدين ، وتصدى لهم الشيخ - رحمه الله - وافحمهم ، وكان الشيخ على خلاف فى الرأى مع الدكتور عبدالحليم محمود ، وشاء الله ان يعين الشيخ الحسينى هاشم صهر الدكتور امينا لمجمع البحوث ، فلما طبع الكتاب مرة ثانية صودر الكتاب ولم يشفع للمؤلف الذى كان يعانى من المرض فى اواخر ايامه وفقد القدرة على الدفاع عن كتابه - إنه عضو فى مجمع البحوث ، وان الناشر هو المجلس الاعلى للشئون الاسلامية .

وفى الجعبة الكثير من مواقف هذا المجمع .. الذى حل محل هيئة كبار العلماء عند صدور قرار جمهورى بتطوير الازهر ، كان للاسم الاول رنينه فى اجواء العالم الاسلامى فأراد عبدالناصر ان يخمد هذا الرنين ، كان يكره ان يكون لاى شىء رنين إلا رنين صوته . ولا تسلط الاضواء على شىء إلا على محياه .. كم نود ان يكون لمجمع البحوث الاسلامية كيان مؤثر لا ان يكون تبعا لهوى السلطة .

رحم الله الشهيد سيد قطب .. عندما حانت لحظات تنفيذ حكم الاعدام فيه ، تقدم منه الواعظ ، وقال له : قل لا إله الا الله .. فنظر اليه الشهيد شزرا ، وقال له : يا اخى ها نحن اولاء ندفع حياتنا ثمنا لقولنا لا إله إلا الله .. اما انتم فانتم ترتزقون بـ لا إله إلا الله .. !

حرية التعبير عن الرأى

تساقطت على ساحتنا - على مدى ثلث القرن الاخير - كثير من القيم الرفيعة .. وما كان ذلك الا بفعل السلطة الحاكمة : فبالاستفتاءات التى كانت نتيجتها المعلنة ٩٩,٩٪ سقطت قيمة الصدق .. والاعتقالات الهوجاء والتعذيب الغشوم سقطت قيمة الخير .. وبتقديم اهل الثقة على اهل الخبرة سقطت قيمة العدل .. وبالاستيلاء على الاموال وجعلها دولة بين الحكام سقطت قيمة الحق .. وبالكبت المروع والاحباط المذل سقطت قيمة الوطنية .. ثم كان الحصاد لكل هذا كما قال الاستاذ انيس منصور يوما : « فوضى اخلاقية ، واضطراب دينى ، ومتاعب اقتصادية ، وخلخلة اجتماعية ، وفراغ تربوى ، وتفاهة علمية » .

لكن اسمعوا .. لقد انعطف السبيل بنا حين اطلقت حرية التعبير عن الرأى ، فكما كان تقييد هذه الحرية هو الممر التعس الذى اوصلنا للانهيار والشتات ، فان اطلاقها هو الصراط المستقيم الذى يؤدى الى كل اصلاح ، مهما ترددت الايدى التى تملك التغيير . نقرأ لبعض المعارضين ان الحكومة تتعمد عدم القيام باصلاح الفساد الذى يشيرون اليه (عندا فى المعارضة) !.. لكنى اقول لهم ان كل صيحة حق ، ايا كان مصدرها ، تستقر فى ضمير الحكومة على الفور ، تؤرقها ، وتظل تلح عليها تطالبها بالانجاز - لان الله هو الحق - وابدا لا تكون صرخة فى واد ، او نفخة فى رماد ، وتلك هى النعمة الكبرى لحرية التعبير - وكم من اصلاحات كانت من وحى كلمات معارضة !

فى موكب الرأى الطليق والاصلاح المأمول ، ومع بداية مرحلة سياسية جديدة - نناشد شعبنا ان يكون على اعلى درجات الانتباه ، ليستمر التقدم الى الامام ، الى مزيد من التغيير ، وحتى لا تكون ردة او نكوصا . فالمتربصون كثير ، من اقصى اليمين ومن اقصى اليسار ، لان الماء النقى الذى انساب فى القنوات انعش كل الاسماك ، الصغير منها والكبير ، المسالم والمتوحش أسماك الزينة والاسماك السامة !!

وهاهى الاسلحة تلوح وتبرق ، من سطور منافقة على صفحات الصحف ، ومقولات مضللة فى المنتديات والمجامع ، الى طلقات الرصاص عبر الطرقات !!

لواء محمد شبل

الوحدات الصحية فى الريف

لشاعر الفلاحين سليمان غريب

كام يفطه .. متعلقة .. خدمتنا .. مجانى
والوحدة .. فيها العمل .. مخلص .. وانسانى
تدخل .. تشوف العجب .. تطلع بكام صورة ..
- بتقول .. كلام اليفط .. معناه كلام تانى !!

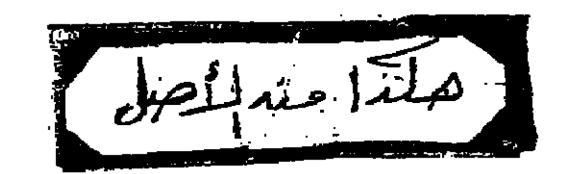
★ ★ ★

« افندى » .. يقطع ورق .. والعيانين طوابير
أطفال .. حريم .. كام نفر .. مخاليق عددها كبير
والقين .. يصبوا عرق .. م الذل .. والزحمة ..
والواسطة .. تنفع قوى .. لو حتى جبت غفير

« دكتور حديث » .. تسمعه .. بيقول لشيخ يا ابنى !!
ما انتاش مريض .. قلت لك .. ليه غاوى تتعبنى ؟!
عيان صحيح .. كون جدع .. واكشف بلى خصوصى ..
روح للتمرجى .. لتلق .. يا تحل .. وتسيبنى !!

★ ★ ★

ده يرضى مين .. عندنا .. كام وحدة صحية ؟!
عاملينها .. سوق للمرض .. وعيادة شخصية !!
سايق عليكو .. النبى .. ياوزارة الصحة ..
مطلوب .. علاج بلدنا .. حالا .. يا أفندية !!



سبيل سيناء إلى الماء

بقلم الشيخ: صلاح أبو إسماعيل

استمعت واستمتعت بالندوة التى اذاعها التليفزيون المصرى مساء يوم السبت الموافق ٨٧/٨/٢٩ على القناة الاولى تلك التى قدمها الاستاذ المذيع النابه محمود سلطان واشترك فيها السادة محافظ سيناء الشمالية ومندوبون عن وزارة الرى والزراعة وغيرهم .

علم تجريبى :

ودار الحديث عن تعمير سيناء وتحدث كل فى اختصاصه فأفاد وأجاد واجتمعت كلمتهم على ضرورة الماء لبعث الحياة فى سيناء والله عز وجل يقول «وجعلنا من الماء كل شىء حى» ويبين انه سبحانه وتعالى وحده هو القادر على ان يأتينا بالماء قال تعالى فى سورة الواقعة « أفرايتم الماء الذى تشربون انتم انزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون » ولابد ان تنفعل اعماقنا بأن نعمة الماء وليها الله رب العالمين ولا احد سواه ينزل الماء .

تؤكد ذلك سورة الملك اذ يقول تعالى « قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين » وفى الاية استفهامان الاول فى كلمة ارأيتم وهو لايقاظ الانتباه وتنشيط الاذهان والثانى : فى قوله تعالى « فمن » وهو استفهام للتحدى الذى يؤكد نفى القدرة عن غير الله تعالى فى الاتيان بماء معين .

وفى سورة « المؤمنون » يقول تعالى « وأنزلنا من السماء ماء بقدر » وهو قدر للاحياء (بكسر الهمزة) « فأسكناه فى الارض وانا على ذهاب به لقادرون » فهى اية واحدة فى صدرها تذكير بنعمة الماء وفى عجزها تهديد بسلب هذه النعمة ومع قدرة الله على سلب نعمة الماء فقد أبقاها تفضلا منه وكرما ولطفا بالعباد ورحمة وظهر اثر الماء الواحد والارض الواحدة فى جنات من نخيل واعناب وما اكثر انواع ثمرات النخيل والاعناب .

وفى سورة الحجر (بكسر الحاء وسكون الجيم) لا كما ينطقها بعض المذيعين والمذيعات بفتح الحاء والجيم يقول فيها تعالى « وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين » ومعنى ذلك ان الماء النازل من السماء انما هو مدد الهى نازل لكفالة العيش على وجه الارض .

حاجتنا لمدد الماء ومهما استطعنا ان نقيم الحدود والسدود فلن نستطيع الاحتفاظ بالماء فى خزائن الا ان يشاء الله ولو شاء غير ذلك لفعل كما تدل الآيات البينات .

وفى سورة الفرقان يقول الله تعالى « هو الذى ارسل الرياح بشرا بين يدى رحمته وأنزلنا من السماء ماء طهورا لنحيى به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسى كثيرا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى اكثر الناس الا كفورا» كل شىء بيد الله وحده وعند كلمة صرفناه بينهم ليذكروا نقف وقفة لنرى اثر القدرة الالهية فى ارتباط ذرة الماء بحركة الكون فالمحيطات ماؤها ملح اجاج وهى خزانات حافلة بالمياه المالحة الشديدة الملوحة ليمنعها الملح من التعطن تتسلط عليها الشمس لتستخلص بحرارتها الماء العذب الفرات ومن البحار والمحيطات يتصاعد بخارا تحمله الرياح الى طبقات الجو العليا ليصير سحبا سالبة وموجبه وهنا يتهيأ المقام لآيتين احدهما من سورة السجدة وثانيتها من سورة فاطر يقول تعالى فى سورة السجدة «أولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون» وهكذا نجد الروعه فى ايات الكتاب الناطق تحدثنا عن أيات الكون الصامت فى استفهامين احدهما تقريرى فى «أولم يروا» وثانيهما تقريعى فى «افلا يبصرون» ثم تأتى اية سورة فاطر ليقول الله عز وجل فيها «والله ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فأحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور» فالذى ارسل الرياح هو الله والذى ساق السحاب هو الله والذى احيا به الارض بعد موتها هو الله و الذى يبعث الخلائق هو الله .

عقيدة لازمة

ولابد ان يستقر هذا الاعتقاد مشرقا متألقا فى قلوبنا لنصدق فى اعلان الافتقار الى الله جل علاه ونحن نستسقى لارضنا وزرعنا وضرعنا وقومنا ولابد ان نوقن مع كل هذا ان قطرة الماء تنزل بقدر يبلغ مداه بقدرة الله اما لبعث الحياة واما لسلب الحياة فطوفان نوح نزل بقدر والماء الذى يبعث الحياة نزل بقدر وفى الاول يقول تعالى عن نبيه نوح عليه السلام «فدعا ربه انى مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر» فانظر ايها القارىء الكريم الى قوله « تعالى قد قدر ثم انظر الى قوله تعالى «وأنزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه فى الارض وانا على ذهاب به لقادرون» « فانشأنا لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون » فالله سبحانه قدر الماء للاغراق وللحياة وجعل خزائنه بيده تعالى وحده .

حاجة سيناء للماء

وسيناء بحاجة الى الماء لتحيا وتنتعش وتزدهر وتفيض بالخيرات ومختلف الثمرات والماء عند الله وحده ينزله من السماء ويفجره من الارض ويمسك بعناصر الماء كلها بيده فالملح الاجاج بيده والعذب الفرات و الشمس بيده والرياح بيده ان شاء يسكنها وان شاء يطلقها من الذى فجر ماء زمزم من الصخر الاصم الا الله .

ما الطريق الى الماء ؟

ونريد ان نعرف اليوم كيف نحصل على الماء وهو بيد الله لتحيا سيناء ونزرع المعطل من ارض مصر ونسبته ٩٦٪ من مساحة البلاد وهى متوقف على الماء الذى لاتجده هذه الارض المعطلة لقد علمتنا سورة الكهف بما سجلته من الحوار بين المؤمن والكافر صاحب الجنتين انه حين اغتر وكفر فقال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذى خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا ، لكنا هو الله ربى ولا اشرك بربى احدا ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربى ان يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا او يصبح ماؤها غورا — اى غائرا ذاهبا فى الارض — فلن تستطيع له طلبا واحيط بثمره — اى اهلكت امواله مع حديقته عقابا له على كفره وذلك هو الارتباط بين الازدهار الاقتصادى والايمان وذلك ايضا هو الارتباط بين ضنك المعيشة والكفران — فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها — فهو لم يقصر فى تمويل زراعته ولكنه قصر مع الله وهى خاوية على عروشها ويقول ياليتنى لم اشرك بربى احدا .

السبيل الى الماء

ان الماء فى سيناء قد لايستطاع استنباطه الا على بعد حوالى مائة و عشرين مترا من سطح الارض وقد يخرج الماء وفيه اثر الملح فلا يكون عذبا فراتا صالحا للسقيا ويبقى سؤالنا ما السبيل الى الماء .

اثر الاستغفار والتوبة

وفى سورتى هود ونوح جواب السؤال وهو جواب يدل على ارتباط الماء بالتوبة والاستغفار حتى يقوم الفرق بين الذين يؤمنون والذين يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم يقول القرآن بلسان نبى الله هود « وياقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين» ويروى القرآن بلسان نوح قول الله تعالى « فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا » .. والى هنا تكون قد وصلنا الى النقطة التى اريد لقومى ان يسلطوا الاضواء الكاشفة عليها وهى ارتباط الماء المدرار الكثير الغزير المبارك الطيب بالتوبة والاستغفار .

واقعنا :

تلك حقائق قرآنية لابد ان نتلقاها بالتقديس والتقدير والايمان لنتلفت الى واقعنا من خلال ديننا .

وفى واقعنا سلطة تشريعية واخرى قضائية وثالثة تنفيذية وكل واحدة من السلطات الثلاث مطالبة بما يناسبها من التوبة والاستغفار .

السلطات الثلاث

وليسمح لى اخوانى وزملائى اعضاء مجلس الشعب ان اشير الى جراءتهم على الله وتناقضهم مع هذه الجراءة بالذى يبدون عليه من مظهر فى الحرمين الشريفين فهم يخرجون فى رحلة الحج والعمرة متجردين لله يعلنون طاعتهم لربهم بلسان الحال اذ خلعوا المألوف من الملابس وارتدوا ملابس الاحرام ورفعوا بالتلبية اصواتهم قائلين لبيك اللهم لبيك لبيك لاشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك فأين هذه التلبية وهم يحلون الحرام بتشريعاتهم ويحرمون الحلال بقوانينهم .

عباد ام ارباب ؟

هل هم عباد كما يبدو منهم فى موسم الحج ام انهم ارباب كما يبدو منهم تحت قبة البرلمان لقد تحركت خمس عشرة سيارة من سيارات الامن المركزى يوم الجمعة الخامس من سبتمبر ١٩٨٧ الى زاوية ابو مسلم مركز الجيزة لتحمى حانات الخمور والمراقص والملاهى لاننى خاطبت وزير السياحة قائلا له لن احدثك بالاية او الحديث لانك ما قبلت منصب وزير السياحة الا وقد اتخذت القرآن مهجورا ولم توطن نفسك على قبول الكتاب المقدس وهو القرآن حجة او الحديث النبوى برهانا ولكنى احدثك وفى يدى القانون الوضعى الذى احل ما حرم الله من الخمر والميسر والرقص فى الاماكن السياحية دون غيرها وزاوية ابو مسلم قرية غير سياحية فكيف رخصت فيها بشرب الخمر ولعب الميسر والليالى الحمراء ان القانون الوضعى يحرم تداول الخمر ولعب الميسر فى مكان غير سياحى فأمر الوزير على الفور لجنة للمعاينة ووضع التقرير ثم اصدر قراره بسحب التراخيص تطبيقا للقانون الوضعى ولم يكن قرار الوزير بسحب التراخيص قد وصل القرية وخشيت مديرية امن الجيزة من صدام المواطنين المسلمين الغيورين بحانتى الخمر والميسر وقد شاع عن مديرية الامن ان الشيخ صلاح ابو اسماعيل سيخطب الجمعة فى زاوية ابو مسلم ورغم انى من العلماء وعضو بمجلس الشعب ولى حق الرقابة لكن مديرية امن الجيزة بدلا من ان ترسل الامن المركزى للاقتلاع المنكر من جذوره ارسلت تحميه خشية العدوان عليه وشغلتنى ضرورات مفاجئة عن الذهاب الى قرية ابو مسلم يوم الجمعة فأتتنى الاخبار تترى أن سيارات الامن المركزى قد شحنت لا لإنكار المنكر بل لارهاب المتطرفين الذين يستنكرون المنكر .

لماذا السلطة التنفيذية ؟

وما تحركت السلطة التنفيذية الا حماية للقوانين الوضعية عند تعارضها مع النصوص الشرعية ولو غيرنا المنكر بايدينا لارقنا الخمر كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم، لاقتادونا الى القضاء و لاتهمنا بتبديد الاموال ومخالفة القانون الوضعى والحكم علينا بما يراه من عقوبات طبقا للقوانين الوضعية ولايشفع لنا اننا نستند الى كتاب الله وسنة رسوله .

هذا مجرد مثال فاذا اردنا ان نستغفر الله من اخطاء السلطة التشريعية ومن أثام السلطة القضائية ومن طغيان السلطة التنفيذية فهل لهذا الاستغفار من معنى الا ان نطبق الشريعة الاسلامية .

وهل ينزل الماء علينا مدرارا ليحيى الله به ارضنا وزرعنا وضرعنا وقومنا ونحن مقيمون على معصية ربنا فى مجلس الشعب - يحل ما حرم الله ويحرم ما احل الله والقاضى فى منصة حكمه يحكم بما يصدره مجلس الشعب من قوانين وان خالفت دين الله والسلطة التنفيذية تنصر القانون الوضعى وان تناقض مع دين الله هل ترون مجتمعنا وهذا واقعه قد تاب الى الله واناب الى الله واستغفر .

أرض الواقع

احببت ان انزل الى ارض الواقع على هذا النحو فهل انا عالم دين يخوض فى السياسة ام انا رجل سياسة يتحدث فى الدين وهل انا متطرف لانى اقول هذا الكلام .

المهم اننى اتصلت بوزير السياحة بعد يوم الجمعة لاقول له ان الامن المركزى قد حشد حشدا وحشر حشرا لان اجهزة الامن فى الجيزة اشفقت على ما اقرته وزارة السياحة خطأ وصرحت به تجاوزا من الخمر والميسر فى قرية غير سياحية فافادنى وكيل وزارة السياحة انه قد صدرت الاوامر من الوزير بسحب التراخيص بشرب الخمر ولعب الميسر والرقص فى الملهى الليلى لا لان الله حرم ذلك ولكن لما تبين من ان زاوية ابو مسلم ليست سياحية واعترف وكيل الوزارة الاستاذ حمدى الشامى بأنه قصر فى صنع القرار ووعدنى يوم الاحد ١٩٨٧/٩/٦ انه سيصدره ويبلغه لشرطة السياحة لتنفيذه وحينئذ لن تتحرك سيارات الامن المركزى لحماية الخمر والميسر مرة ثانية فى زاوية ابو مسلم جيزة .

فأين العقلية واين الالتزام بالشريعة واين التحرك لانكار المنكر واين حماية المعروف واين حرمات العالم الشرعى واين حصانة عضو مجلس الشعب وهو يزور دائرته ؟!

تلك اسئلة واردة على حشود سيارات الامن المركزى وفيها عشرات المئات من الجنود يملأون القرية ارهابا بحجة ان الشيخ صلاح سيصلى الجمعة هنا ونحن نخشى على البارات واماكن الرقص والقمار .

التوبة والاستغفار

ياقوم اتريدون الماء مدرارا !!؟

أستغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا فانى لكم ناصح امين .

● استغفار السلطة التشريعية ان تكف عن ابطال النص الشرعى بالرأى الشخصى وذلك بتطبيق الشريعة الاسلامية وقوانينها قد اكتملت منذ ١٩٨٢/٧/١

●● استغفار السلطة القضائية ان يمتنع رجال القضاء عن الحكم بغير ما انزل الله وذلك باختيار حكم الله عند التعارض وان يكون قانونا واقق عليه مجلس الشعب واصدره رئيس الجمهورية فانه لاطاعة لمخلوق فى معصية الخالق وحين يكون القضاة على هذا الطريق يتوافقون مع نظام البلد المتمثل فى دستورها فان الدستور منبع القوانين وهو ابوها وامها وكل مخالفة قانونية للاطار الدستورى يجعل القانون باطلا دستوريا الى جانب بطلانه اسلاميا .

●● واستغفار السلطة التنفيذية ان تجعل قوتها وامكاناتها فى خدمة الحق المتمثل فى احكام الله والحلال بين والحرام بين وفى احترام الحق والعدل بهذا يشيع جو علم فيه عطر الشريعة واريج الاستقامة وفيه هدى ونور وهذا هو الجو الذى ينزل فيه الماء المبارك مدرارا فيحيى الارض بعد موتها باذن الله

ولايقولن قائل ان هناك من لايرون الله ربا والاسلام دينا ولا القرآن منهاجا ولا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا يعيشون فى رغد العيش مع كفرهم وطغيانهم وعتوهم وعنادهم ولهؤلاء نقول شتان بين قوم يثيبهم ربهم بالحياة الطيبة لانهم امنوا وعملوا الصالحات وقوم يستدرجهم ربهم من حيث لايعلمون على ضوء قوله تعالى « فلما نسوا ماذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شىء اذا فرحوا بما اتوا اخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين »

واذ أنادى بهذا كله فاننى اتوقع نتيجة من اثنتين اما ان تتوب سلطاتنا الثلاث الى ربها وتثوب الى رشدها وتستغفر الله لذنوبها وذلك ماكنا نبغى وسأكون اسعد الناس على حد قوله صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى الله كان له مثل اجور من اتبعه لاينقص ذلك من اجورهم شيئا وان كانت الاخرى فعزائى فى قوله تعالى « فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون »

ياقوم تريدون الماء مدرارا والماء هو الحياة فطريق ذلك هو التوبة والاستغفار ام تريدون المعيشة الضنك فطريق ذلك التولى والادبار وذلك هو سبيل سيناء الى الماء وكذلك هو سبيل ٩٦٪ من ارض مصر الظامئة الهامدة الميتة الى الماء وان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون والحمد لله رب العالمين .

ترشيد الصحوة الاسلامية




بقلم الشيخ : مناع القطان

الاستاذ والمشرف على الدراسات العليا بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض

اذا كانت نوازع الحياة وأعراضها ومعانيها الدنيوية تتجاذب الناس فتحول بينهم وبين الفطرة فان الضمير المؤمن يؤرق الانسان فى فترات يقظته مهما انحرف عن جادة الحق وهذه حقيقة نلمسها فى ظاهرة الصحوة الاسلامية لدى الشباب المسلم وقد ساعد على ذلك ما يلحظه هذا الشباب من فساد فى مجتمعه تناول شعب الحياة المتعددة الادارية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية وما صحبه من غيبة الصوت الاسلامى واتاحة الفرصة له فى التعبير عن رأيه وأداء واجب الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والجدل الحسن أو الحوار الهادف .

لذا فاننا حين نسرح الطرف فى المجتمعات الاسلامية العامة والجامعية منها خاصة نجد توجه الفتيان والفتيات نحو الاسلام والاقبال الشديد على قراءة الصحيفة الاسلامية والكتاب الاسلامى والاستماع لكلمة الحق البريئة من ممالأة السلطة والنفاق الاجتماعى البغيض ولكن هذا التوجه نحو الاسلام تكتنفه عوامل تؤدى الى الشطط مما يستوجب المعالجة الحكيمة بترشيد أولئك الفتيان والفتيات الى منهج الاسلام السوى المعتدل من هذه العوامل التى تؤدى الى الشطط .

١ — اعطاء الحريات للاتجاهات العقيدية والاجتماعية والفكرية والسياسية المختلفة وحرمان التيار الاسلامى من الحقوق العامة التى تعطى لغيره أو التضييق عليه فى ذلك ..

٢ — التهم التى تلقى جزافا لتشويه التيار الدينى واساءة سمعته ووصمه بالتطرف والارهاب دون مبرر سوى بعض الحوادث الفردية الشاذة المخالفة للدين التى يرتكبها غير الاسوياء من المنتمين الى الدين وليس لديهم فهم صحيح له وادراك لجوهره ومنهج دعوته فى الاصلاح .

٣ — انه فى غيبة التيار الاسلامى المعتدل يتلقى الشباب مفاهيم الاسلام من بعض الكتب أو من بعض الاشخاص الذين يغلب عليهم الحماس فيلقون الاحكام جزافا ويعممونها ومن هنا تتعدد مدارس التوجه الدينى ويتفاوت فهمها تفاوتا بينا وينشأ ما يسمى بالتطرف عن جهل وسوء توجيه .

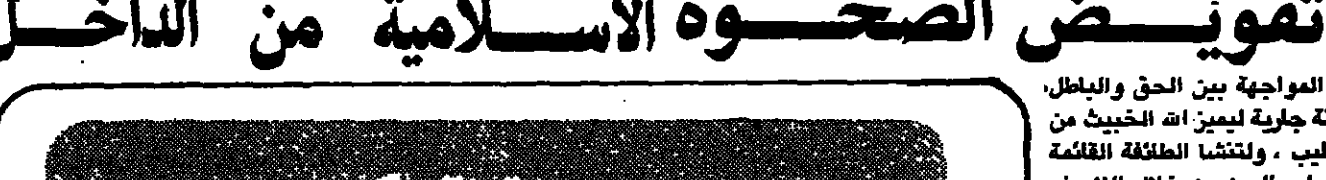
٤ — ولا تكفى الجهات الدينية الرسمية وحدها فى الترشيد الدينى السليم لان هذه الجهات يعتبرها الشباب ممثلة لرأس السلطة فى الاتهام وما يصدر من أحكام فيكون موقفها موضع شبهة وتهمة تصد الشباب عن الاستجابة لما يصدر عنها مهما كان حقا .

٥ — والمنافذ الدينية الرسمية وغير الرسمية لا تفى بالحاجة الى التوجيه السديد ما دامت بهذه الصورة الآنفة التى ذكرناها من قبل .

٦ — مقابلة ما يسمى بالتطرف الدينى بأسلوب العنف والتشهير فى التعذيب والسجون تأتى برد فعل عكسى لان العنف لا يولد إلا عنفا والفكر الاعتقادى لا يحبس وانما تحبس الاجساد وتعذب ويتولد من ذلك الفقاعات المحبوسة المضطهدة التى تنفس عن نفسها بمزيد من السخط فى ارتكاب حوادث انتقامية ..

والحل هو اعطاء الحرية الكاملة لتكوين الاحزاب والجماعات واصدار الصحف والمجلات والتعبير عن الرأى والمعتقد-فاذا أعطى التيار الاسلامى هذه الحقوق وتولته قيادات شعبية رشيدة فانه سيجذب اليه العواطف الاسلامية الفطرية لدى الشباب فى ظاهرة الصحوة الاسلامية ويجد هؤلاء الشباب فى ممارسة العمل الاسلامى القانونى الشعبى ما يخفف عنه الشعور السيىء نحو المجتمع والسلطة .

واذا أتيح للتيار الاسلامى المعتدل الحرية التى تعطى لغيره فانه سيكون مظلة للشباب المسلم ومدرسة له تحول دون ما يسمى بالتطرف واذا شذ أحد بعد ذلك فانه يكون أهلا للعقوبة الرادعة . والشاذ لا يقاس عليه ونسأل الله أن يوفق المسئولين الى ذلك العلاج فى ترشيد الصحوة الاسلامية والله الهادى الى سواء السبيل ..



تقويض الصحوة الاسلامية من الداخل

المواجهة بين الحق والباطل، سنة جارية ليميز الله الخبيث من الطيب ، ولتنشأ الطائفة القائمة على امر الدين من خلال الظروف الصعبة والاختبارات العسيرة . وبذلك وحده تكون قادرة على حمل رسالة الله الى الناس . بعيدا عن عوامل السقوط من الترف والرخاوة والرفاهية وقد طلب الله تعالى الى المؤمنين ان يكونوا على حذر دائم . واعداد مستمر . واستعداد للنفرة والمواجهة دفاعا عن الحق .. قال تعالى :

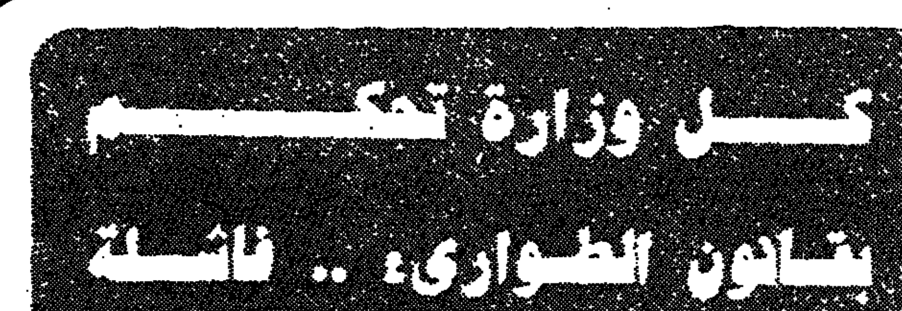
يأيها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا .

وميادين تلك المواجهة كثيرة ومتعددة . فيها الساحات الحارة . وهى قائمة على اكثر من موقع فى خارطة العالم الإسلامى . وفيها الميادين الباردة ، ولكل معركة اسلحتها ووسائلها . ولعل اخطر المواجهات المؤثرة : تلك التى تكون من الداخل . ذلك ان الضربات الخارجية تقوى الجسم وتصلب العزم ، وتوقظ الهمم وتزيد الفاعلية لكن الخطورة — كل الخطورة — فى التسلل الخفى الذى لا يدركه الا عدول الامة الذين نيطت بهم مهمة حمل الدين والمنافحة عنه . قال رسول الله (ص) :

يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله . ينفون عنه تحريف الغالين ، وانتحال المبطلين ، وتأويل الجاهلين .

رجب هلال حميدة

رئيس لجنة الدعوة والفكر بالحزب



كل وزارة تحكم بقانون الطوارىء .. فاشلة

شكلت ثلاث وزارات فى ظل قانون الطوارىء كما تولى وزارة الداخلية خلال هذه المدة ٥ وزراء ولهذا يتساءل الشعب هل هى دلالة قوة ونجاح ام ضعف وفشل ؟

وكل وزير مسئول عن مهام وزارته مسئولية كاملة واى اهمال او تسبب فى وزارته يتحمله ويحاسب امام الله عن ذلك وكل مايحدث فى وزارته وترتب عليه اضرار بالمال او الصالح العام لمصرنا او ترتب عليه اضرار بمال او صالح مواطن من المواطنين او تسبب فى وقوع ظلم على احد ابناء وطننا ، وبالتالى يتحمل مجلس رئاسة الوزارة المسئولية كاملة عن هذا ، ويجب ان يحاسبها الشعب فان قدمت له الخير ورعاية مصالحه قدم لها الشكر وطلب منها البقاء والاستمرار ووقف الى جانبها مؤيدا . اما اذا كانت الاخرى فيجب أن تقدم استقالتها فورا فان رفضت أقالها السيد رئيس الجمهورية من مهامها وتولت وزارة اخرى المهام ورعاية المصالح لكل مواطن من افراد الشعب مع ضمان الحرية الواقعية والديمقراطية الحقيقية بعيدا عن التزييف والدكتاتورية الحمقاء . ولذلك طالبنا مرارا وتكرارا حكومة الحزب الوطنى بالغاء قانون الطوارىء وكل القوانين المقيدة للحريات والذى ترتب عليه اهدار كرامة الانسان المصرى وضياع ادميته تماما من مجموعة قد غضب الله عليهم جميعا فقد قفل على قلوبهم بالحقد والكره كما ماتت ضمائرهم فتفننوا وتفاخروا بابتكار الوان التعذيب المختلفة للمعتقلين فى معتقلات وسجون مصر تحت اسم قانون الطوارىء وما يعلنون عنه بأنه لحماية المواطنين ولتحقيق الامن والامان ، من المتطرفين او الارهابيين .

وقبل الجميع الموقف لتحقيق الامن لهم ، ولكن بعد الاحداث الاخيرة وقتل زعيم الجهاز الارهابى واعتقال اثنين اخرين من التنظيم وقد نشرت الصحف القومية اعترافاتهم بارتكابهم كل المحاولات السابقة ضد ابو باشا والصحفى مكرم محمد أحمد والنبوى اسماعيل يجب ان نعيد حساباتنا مع اللواء / زكى بدر وزير الداخلية الحالى متضامنا مع مجلس رئاسة الوزارة حيث قد صرح قبل الاحداث الاخيرة بان مرتكبى الحادث الذى وقع على اللواء حسن ابو باشا قد تم القبض عليهم واعترفوا بذلك وسوف تعرضهم فى مؤتمر صحفى وتمر الايام والشهور فى النهاية يكتشف التنظيم الجديد الاخير ، وحاليا تجرى النيابة العامة التحقيق معهم وفى انتظار القبض على الباقى وقد نقلت الصحف القومية وغيرها تصريحا لوزارة الداخلية باعترافهم بارتكاب كل محاولات الاغتيال التى وقعت فى مصر .

عبدالله الغوابى

سكرتير عام مساعد الحزب



مع الكتاب و السنة

اشراف الدكتور عبدالحى الفرماوى

حماة الدين

قال تعالى

« يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون فى سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم »

صدق الله العظيم

(الآية ٥٤ من سورة المائدة)

نداء

إلى أفراد وجماعات الأمة الاسلامية

أيها الإخوة والأخوات

نتوجه بهذا النداء اليكم . فلعل فيه تذكرة . فما أحوال أمتنا المسلمة خافية عليكم . كما أن المآسى والمشاكل والصعوبات معلومة للجميع

ولكن

ما واجبنا تجاه هذه المعاناة «

وما السبيل لحل ذلك «

ندرك ما تدركون أن الخطب ضخم ، والجهد ضعيف ، والطريق طويل ، والزاد قليل

ولكن هذا الشعور الثقيل يحفز المؤمنين الصادقين للمساهمة بما تيسر لديهم من جهد وما توافر لهم من زاد ، بدأب وثبات لحل معضلات المسلمين الواحدة تلو الاخرى

. ان أمتنا الاسلامية يتساقط أعضاؤها تباعا فى طاحونة الجوع ، والعرى ، والجهل ، والفقر

يدير هذه الطاحونة الآثمة حقد الظالمين ، واعتداء أعداء الدين ، وتخاذل المسلمين عن القيام بحق الأخوة والتكافل .

هيئة الاغاثة الاسلامية تناشد من يصله هذا النداء ، من أفراد ، ومساجد ، ومراكز اسلامية ، وجمعيات طلابية ، ومؤسسات اسلامية وانسانية ، وشركات ، بأن تسهم فى فك عرى السلسلة المعقدة من المشاكل التى يتعرض لها المسلمون فى شتى البقاع .

وهذا حد يسير من حدود التكافل فى الاسلام .

ان أمتنا المتكافلة لم تشهد فى تاريخها ما يسمى « معسكرات اللاجئين النازحين » أو « ضواحى المنكوبين » انما شهدت « أخوة صادقة » مشاطرة فى : المأكل ، والملبس ، والمشرب ، بل ايثارا على النفس مع الحاجة .

وبتقديرنا أن أبناء هذه الامة المسلمة ومثقفيها أجدر أن يقيموا هذه العدالة الاجتماعية ويحققوا معنى الاخوة الصادقة

نعم "

ألا تستطيع جمعية اسلامية أن تكفل أرملة أو يتيما فى أفغانستان "

ألا يستطيع مسجد أن يكفل داعية الى الله فى أفريقيا أو أفغانستان "

ألا يستطيع مركز اسلامى أن يحفر بئرا . ويشترى مضخة للماء فى أفريقيا ".

ألا تستطيع شركة اسلامية أن تكفل زائرا صحيا . أو تبنى وحدة طبية . أو تفتتح فصولا قروية للتعليم . فى أفريقيا . أو لبنان . أو أفغانستان "

ألا يستطيع الفرد منا أن يطعم اخوانه وذويه فى الاراضى المنكوبة "

ألا يستطيع الفرد منا أن يداوى طفلا مريضا . أو شيخا مقعدا . أو أما عجوزا "

ألا يستطيع الفرد منا أن يوارى سوأة أخيه وأخته ويقيها فى نفس الوقت برد الشتاء بيسير الكساء "

ولنتذكر للعبرة أن مجموع ما أنفقته الطوائف المسيحية لهذا العام على الأعمال الخيرية . بلغ ١٣٣ بليون دولار

أفلا يجدر بنا — ونحن أصحاب الحق — أن نتمسك به ولا نجعل لغيرنا علينا سبيلا "

ولنتذكر — كذلك — حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من أدخل السرور على أهل بيت من المسلمين لم ير الله له جزاء دون الجنة « .

هيئة الاغاثة الاسلامية

برمنجهام — انجلترا

● ليس من الحديث ●

(الناس على دين ملوكهم)

قال فى المقاصد لا أعرفه حديثه

المركز الاسلامى فى فرانكفورت

فى عام ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م ومع تزايد أعداد الجالية المسلمة فى فرانكفورت (أحدى أكبر وأهم مدن المانيا الاتحادية) قام بعض الإخوة الغيورين على دينهم باستئجار مبنى صغير ليكون مركزا ومسجدا للجالية يمارسون فيه شعائر دينهم ونشاطاتهم الاجتماعية .

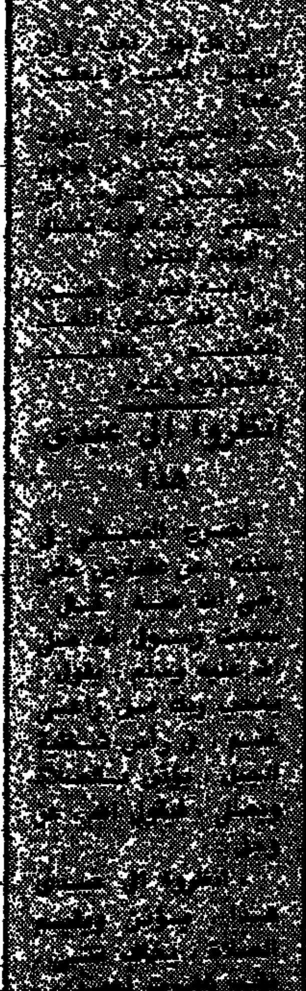
وللشكاوى العديدة التى تقدم بها الجيران إضافة الى المضايقات فقد اضطر الاخوة الى ترك المبنى والسعى لدى جامعة فرانكفورت باسم الطلاب الدارسين فيها للترخيص باقامة صلاة الجمعة والعيدين فى حجرتين متلاصقتين الأولى للرجال والثانية للنساء ..

إلا أنه لم يعد فى الامكان اقامة نشاطات أخرى كتعليم الصغار القرآن الكريم واللغة العربية أو اقامة محاضرات وندوات دينية فى غير هاتين المناسبتين .

وبعد ذلك تم استئجار شقة فى احدى البنايات لتكون مقرا للمركز الاسلامى الموجود حاليا على أمل أن ييسر الله الأمر بايجاد مقر أكبر يتناسب مع الاعداد الكبيرة من المسلمين الذين يعيشون فى هذه المدينة ويحرصون على التمسك بدينهم وتربية أولادهم تربية اسلامية صحيحة تنقذهم بعون الله من جو الفساد والانحلال الذى تردت فيه الحضارة الأوربية .

ويقوم أخوانكم المسلمون فى مدينة فرانكفورت بشراء مبنى كامل يستوعب نشاط المركز من صلاة ومحاضرات ومدرسة تعليم اللغة العربية والقرآن الكريم التى تضم حاليا مائة وخمسين طالبا وطالبة ، وقيمة المبنى تصل الى مليون وخمسمائة ألف مارك وقد أمكن جمع حوالى ٣٠٠ ألف مارك بعد فتح باب التبرعات ..

ويتوجه اليكم اخوانكم أملين منكم الدعم والتشجيع لاتمام جمع باقى المبلغ سائلين الله عز وجل ان يجزيكم كل الخير ولن يجعل ما تقدمونه فى ميزان حسناتكم يوم القيامة .



ثقافة وأدب وفن

الحمـــام والجمــبرى.. وأشيـــاء أخــرى فى قائمـــة الممنوعات بالتليفزيون !

في تقرير عاجل للجهاز المركزي للمحاسبات اتضح ان هنـاك عجزا في التليفزيون يصل الى ٩ ملايين جنيه مما جعل المسئولين يسارعون على الفور الى وزارة المالية طلبا للمعونة بعد ان اصبح

تحقيق · هشام يحيى

الإنتاج شبه متوقف

وكانت اهم أسباب هذا العجز عدم تسويق المسلسلات الدرامية التي ينتجها التليفزيون وتراكمها في مخازنه بعد ان رفضها العديد من محطات التليفزيون العربية . ويقاطع عدد كبير من المؤلفين النجوم والمخرجين التليفزيون ويبتعدون عن التعامل معه ويتجهون على الفور للقطاع الخاص مما يؤدى بالضرورة الى هبوط المستوى الفني وبالتالى تفاقم الأزمة داخل ماسبيرو وفي محاولة لكشف ابعاد الازمة نقدم هذا التحقيق

الروتين !

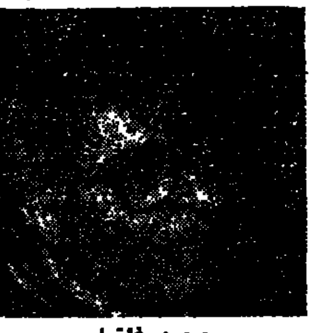
في البداية يؤكد الفنان محمد فاضل أرفض العمل داخل التليفزيون العربي في ظروف الادارة الراهنة بعد عقبات الروتينية ... غير المعقول بعد كل سنوات خبرتي واعمالي الفنية التي قدمتها على الشاشة الصغيرة ان تمر أعمالي على اللجان المتعددة المتخبطة المسيطرة على التلفزيون "

ويشرح بدر عامر منتج ومنفذ العقبات التي تقف في وجه الوحدات الانتاجية داخل التليفزيون هناك بعض السياسات والقرارات الخاطئة وراء عدم نجاح الوحدات الانتاجية في تحقيق اهدافها الفنية . ومنها العمالة الزائدة داخل الاستوديوهات التي تتسبب في توقف العمل هذا بجانب اصدار بعض القرارات غير المدروسة مثل منح العاملين داخل الوحدات مكافاة كل ثلاثة شهور بدل حوافز الانتاج . ومن هنا توقف الكثيرون عن الانتاج بعد ان تاكد لهم الحصول على هذه المكافآت بدون أى مجهود او تعب

ويقترح بدر عامر بتخصيص هذه الأعداد من العمالة الزائدة داخل الاستوديوهات وتوزيع الاموال الطائلة التي تهدر في الهواء على الفنانين الممتازين حتى تستطيع ان تواجه القطاع الخاص بشركاته التي اصبحت تجذب الفنانين باموالها

وعندما سألت الكاتب فيصل ندا عن رفضه التعامل مع التلفزيون واكتفائه بالتعامل مع شركات القطاع الخاص قال فعلا ارفض التعامل مع التليفزيون بالرغم من انني من رواده بعد ان سيطر عليه مجموعة من المنتفعين باهدار أموال الدولة فلا استطيع اطلاقا الذهاب الى هذا المبنى والجرى وراء المسئولين على أبواب مكاتبهم كما يفعل بعض صغار المؤلفين '

ويضيف فيصل ندا شركات




محمد فاضل






فيصل ندا







عبدالعزيز مخيون

القطاع الخاص تخدم المؤلف وتقدره وتعطيه حقه تماما وعكس هذا التلفزيون الذى يسعى بين الحيى والأحر لدفع أجر - النجوم . وكان العمل متوقف على النجوم فقط ولايهم ان يكون العمل جيدا ومحترما . "

ويشير محمد جلال عبدالقوى تذهب لشركات القطاع الخاص نستدر منها الدولارات وبكثرة بلا اى معاناة روتينية اجرى في القطاع الخاص اربعة امثال اجرى في التليفزيون العربي بلا أى تعقيدات وبلا توقف أو تأخير "

ثم يطرح جلال عبدالقوى اضرار تعاون الفنان مع شركات القطاع الخاص ندفع ثمن هذه الدولارات لان العمل في التلفزيون المصرى يذاع بسرعة . بعكس العمل الذى ينفذ في احدى الشركات والذى أعتبره . لقيط . الا اذا انيع في التليفزيون المصرى ونحن ندرك هذا كمؤلفين ولكن أيضا ندرك ان وراءنا أسرا بحاجة الى مطالب حياتية ومعيشية وهنا يكمن المطلب الوحيد ان ينظروا لأجور المؤلفين بعين الاعتبار . إذ لا يقبل ان يتقاضى نجم او نجمة ٤ الاف جنيه . ويتقاضى المؤلف ١٥٠٠ جنيه وهذا ظلم فادح '

وعن المشاكل الرقابية التي تقابل المؤلفين داخل التليفزيون يؤكد مصطفى الوشاحي الرقابة احيانا تتجاوز دورها وتتدخل في الجانب الفني في الموضوع وتعطي لنفسها الحق في التدخل في الرؤية الفنية . التي هي ملك الكاتب والمخرج هذا جانب اما الجانب الاخر في خلافنا مع الرقابة في التليفزيون بالذات فعدد الجهات الرقابية فانا ازعم ان المتهم وليس الكاتب يحاكم أمام قاض واحد وهذا حقه كمتهم فما بالك بالكاتب والمؤلف "

ثم يشرح مصطفى الوشاحي الجهات الرقابية التي يتعامل معها داخل التليفزيون الادارة العامة للرقابة . المراجعة . الرقابة العليا . لجنة القراءة الخارجية . هذه اللجان الثلاث لابد أن تراجع النص والحلقات المكتوبة . وكل لجنة تساهم في حذف ماتراه والتدخل في الرؤية الفنية للكاتب والمخرج '

ويضيف بعد انتهاء العمل هناك لجنة اخرى للمشاهد من حقها حذف الكثير من المشاهد واذا حدث خلاف هناك لجنة خارجية للمشاهدة . وبذلك فنحن امام ٦ جهات للرقابة . واذا تصادف وتضمن الموضوع جزءا تاريخيا او عسكريا أو دينيا فلابد من عرض الموضوع على لجنة خاصة من الجمعية التاريخية او الأزهر الشريف او المخابرات الحربية ثم يضيف من اهم المواقف التي تعرض لنا مع الرقابة كانت في مسلسل . الهويس . عندما طلبت منه الجهات الرقابية المتعددة حذف مشاهد . يأكل البطل فيها . الحمام والجمبرى . بحجة ان فيه اسقاطا جنسيا كما طلبت حذف مشهد . اذان الفجر . لأن المسلسل يذاع بعد العشاء

إهدار الأموال

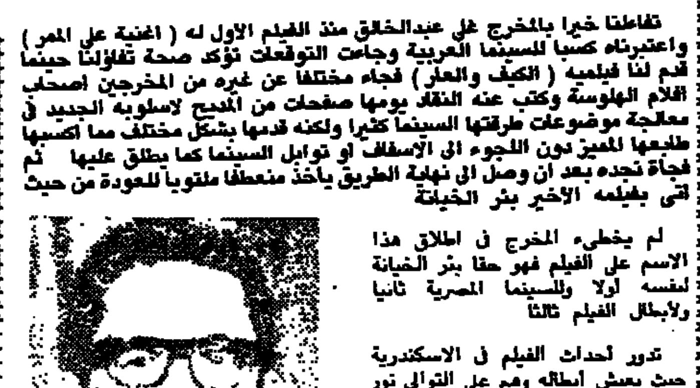
يشرح عبدالعزيز مخيون اسباب هروب الفنانين للعمل في شركات القطاع الخاص فيقول فيما يتعلق بالاجر التليفزيون يسىء تقديرى والسبب في ذلك خدمتي في القوات المسلحة ثلاث سنوات قضيتها في الخارج للدراسة وبالرغم من ذلك اعمل في التلفزيون وحتى لا اتسبب في توقف اى عمل اطلاقا

وعن شركات القطاع الخاص يقول هذه الشركات لاتبدد الوقت ولايضيع فيها الجهد البشرى او الفني . وهذا عكسه خصوصا في التليفزيون المصرى

كانت الفنانة فاطمة مظهر قد أعلنت من قبل ان من أهم اسباب عملها في الانتاج الخاص . الشللية التي تتحكم في التليفزيون وعدم التقدير الجاد للفنانين الحقيقيين الذين ساهموا في هذا المبنى '

هذا بجانب ان هناك العديد من الفنانين اعلنوا من قبل ايضا رفضهم للعمل بالتليفزيون بسبب مشاكل رقابية ومن ابرزهم عزت العلايلي بسبب مسلسل . يناير . ... الزمن ساعة .

وايضا محمود الجندى الذى أعلن أن التليفزيون اصبح يتعامل مع أبنائه الحقيقيين بمنطق الرفض . وهذا بسبب الاعتراض هنا على بعض الاخطاء داخل الاستوديوهات ثم أشار الى ان شركات القطاع الخاص تحترم الفنان المصرى وتقدره وتعطيه قيمته سواء من الناحية المادية او الادبية وهذا ما هو مفقده في التليفزيون المصرى



علــى عبدالخالـــق ..
يصعد فى « الممر » ويسقط فى « البئر »

تفاءلنا خيرا بالمخرج علي عبدالخالق منذ الفيلم الاول له (اغنية على الممر) واعتبرناه كسبا للسينما العربية وجاءت التوقعات تؤكد صحة تفاؤلنا حينما قدم لنا فيلميه (الكيف والعار) فجاء مختلفا عن غيره من المخرجين اصحاب افلام الهلوسة وكتب عنه النقاد يومها صفحات من المديح لاسلوبه الجديد في معالجة موضوعات طرقتها السينما كثيرا ولكنه قدمها بشكل مختلف مما اكسبها طابعها المميز دون اللجوء الى الإسفاف أو توابل السينما كما يطلق عليها ثم فجاة نجده بعد ان وصل الى نهاية الطريق يأخذ منعطفا ملتويا للعودة من حيث اتى بفيلمه الأخير بئر الخيانة

علي عبدالخالق

لم يخطىء المخرج في اطلاق هذا الاسم على الفيلم فهو حقا بئر الخيانة لنفسه أولا وللسينما المصرية ثانيا ولأبطال الفيلم ثالثا

تدور احداث الفيلم في الاسكندرية حيث يعيش أبطاله وهم على التوالى نور الشريف صعلوك يعيش على هامش الحياة منطلقا لايحدوه شيء يبحث عن قوت يومه الذى يكتسبه باساليب غير شريفة نراه وقد قدمه لنا المخرج في شخصية اللص الظريف الذى يمتلك خفة الدم وخفة اليد أيضا متزوج من (دلال عبدالعزيز) وله منها طفل تحاول هي ان تعيش شريفة ولكن زوجها لايمكنها من ذلك ولكن لان عين الله ترعاها فان اى نقود يكسبها زوجها عن طريق السرقة أو غيرها لابد من كشفها !!!! (قدمت هذه المشاهد في شكل كوميدى) . وتبدأ ازمة البطل في الوصول الى ذروتها حين يقبض عليه في احدى السرقات ويكتشف انه أى نور الشريف لم يجند حتى الآن فيقررون تجنيده ولكنه يهرب بسهولة من الجيش ويستخرج جواز سفر مزورا ثم يسافر الى اليونان . وفي اليونان يستمر في ممارسته للصعلكة وفجأة يجد امامه مبنى يعلم بعد الوقوف فيه انه أحد مكاتب التوظيف الاسرائيلية (لاينسى المخرج هنا ان تكون السكرتيرة فلسطينية) فيفر هاربا ولكنه يتذكر في نفس الوقت أسرته الصغيرة وماتعيش فيه من فقر مدقع وحاله ومآل اليه فيقرر ان يذهب ليعرض على الاسرائيليين خدماته في العمل كجاسوس يحدث هذا في نفس الوقت الذى نجد ان المخابرات المصرية تبحث عنه قبل ان يجند كجاسوس للاسرائيليين . كيف علمت بذلك ؟ ومتى ؟ لست أدرى ولا أعتقد ان المخرج هو ايضا يدرى ؟؟ وتبدأ الدورة التدريبية له وذهاب وعودة من مصر الى اليونان وبالعكس لضابط المخابرات المصرى . عزت العلايلى . وبانتهاء الدورة يعود نور الشريف الى الوطن مصر ليزاول عمله بعد حصوله على شقة فاخرة لزوجته وابنه المشردين (وكان لسان حال المخرج يلتمس له العذر ويتمنى منا ان نحذو حذوه) ويكون أيضا في انتظاره مكتب فخم يزاول من خلاله أعمالا تجارية حتى يستطيع ان يخفى حقيقته وتستمر الحال على هذا المنوال بعد ان ترسل له الوكالة اليهودية سكرتيرة حسناء لتضمن ولاءه لها ويقع في حبها بالطبع وننسى نحن في غمرة الأحداث غفلة رجال البوليس عن كيفية خروجه ودخوله الى مصر بجواز مزور ثم يخرج الفيلم من الاطار المحدد له لنجده قد تحول دون أى مسبقات الى أحد أفلام الاكشن (الاثارة) من خلال مقابلة نور الشريف لرئيس الوكالة اليهودية (عبدالعزيز مخيون) في بلاد مختلفة فتارة اليونان وأخرى لندن ثم المانيا ولم تستطع الكاميرا ان تصنع من الفسيخ شربات فبدت عاجزة واهنة رغم تجوالها وتركيزها على المناطق السياحية التي لجأ اليها المخرج كتعويض للمتفرج عن رداءة الموضوع وتفاهته وينتهى الفيلم كالعادة بعودة الخائن نور الشريف الى بلده بعد ان تم القبض عليه بشكل ساذج جدا وبعد ان قدم لنا المخرج العجز في جميع صوره متمثلا في الأساليب العاجزة البدائية للمخابرات المصرية والاسرائيلية وعلى الرغم من ان المخرج نسى ان المجرم انسان فقدم صورته على انها شر خالص الا انه حاول اكتساب عطف الجماهير على هذا البطل الفقير المعدم صاحب الدم الخفيف ثم إنه أولا وأخيرا نور الشريف الممثل المحبوب لذلك لم ينجح في اجبارنا على عدم حبه رغم نهايته الأليمة تحت حبل المشنقة لذلك أتت رؤياه للبطل متأرجحة بين الحب والكره مما خلق عدم رؤيا وضبابية لدى المتفرج الذى لم يستطع الجنوح الى اى منهم ولم يستطع مشهد النهاية ان يضع ندبه لحظة التطهير فاختلط الحابل بالنابل واختلط ايضا اداء الممثلين بين الجيد والرديء وظهر تفوق نور الشريف في لفظه للأعمال غير الجيدة بشدة عدم اقتناعه بأداء الدور فبدا وكأنه يمثل للمجاملة فقط ونسينا في غمرة الأحداث اداء هدى رمزى ودلال عبدالعزيز حتى عبدالعزيز مخيون لم يسلم من النسيان وأعتقد انه سيشكرنا يوما ما على هذا النسيان أخيرا اذا كان اغنية على الممر هو بداية صعود مخرج فهل يكون بئر الخيانة هو بداية هبوطه

شاهيناز المهدى

« حدوتة »

صرح الدكتور فتحي سرور وزير التعليم يوم الاربعاء الماضي بان الوزارة تعد طريقة جديدة لتطوير التعليم أكد الوزير في تصريحه بان الاسلوب الجديد سوف يمنع الغش ويقضي على ظاهرة الدروس الخصوصية ووعد الوزير بان الوزارة سوف تقوم بتدريب المدرسين والتلاميذ مع الاسلوب الجديد قبل بدء العام الدراسى بعشرة أيام

أوافق سيادة الوزير على ثورته العلمية الجديدة وتطوير التعليم في عهد رئاسته للوزارة الا ان هناك بعض التحفظات أولها ان تغيير أساليب التعليم المفاجىء لا يكفي عشرة أيام لصنع مدرس في زى جديد للتدريس بعد ان أمضى عمره كله يدرس بالطريقة التقليدية النقطة الثانية وهي ان الوزير قال ان ماجاء به من جديد سوف يقضي على الدروس الخصوصية كيف " وان المدرس المصرى أصبح يعيش في ظروف اجتماعية صعبة نتيجة لدخله المحدود . وأصبح دخل الدروس الخصوصية جزءا من مرتبه المضاف الى دخله المحدود الذى يحصل عليه كمرتب من وزارة التربية والتعليم ولست متاكدا هل سيقضي حقا الدكتور فتحي سرور باسلوبه الجديد في التعليم على الدروس الخاصة التي اقتحمت بيوت القادرين والفقراء وأصبحت رقما أساسيا في حسابات كل أسرة

وان جاز لى أن أنصح فاننا نريد مناهج تتناسب وظروفنا الحياتية لا مناهج تفتقر الى الواقع

ليلى عبدالسلام

أحمد رمزى يعتذر عن السجين

في اللحظات الاخيرة اعتذر النجم المخضرم احمد رمزى عن بطولة فيلم السجين والذى يشارك بطولته وينتجه «فاروق الفيشاوى» .

كان احمد رمزى قد اقترح اجراء تعديلات ليست فقط على دوره ولكن على جميع مشاهد السيناريو في نفس الوقت رفض السيناريست والمخرج محمد كامل القليوبى اجراء هذه التعديلات ولهذا تراجع رمزى وتعثر مشروع الفيلم .

******

حاتم يواصل المشوار

نور الشريف والسيناريست عبدالرحمن محسن والمخرج محمد النجار يواصلون الاجتماعات المكثفة يوميا وذلك لتقديم جزء ثان من فيلم زمن حاتم زهران الذى لم يعرض بعد .

يناقش الجزء الاول قضايا السبعينات ومشكلات الانفتاح أما الجزء الثانى فهو يتعرض لمشكلات الثمانينات .

يلعب بطولة الجزء الثانى ابطال الجزء الاول نور الشريف . بوسى . نورا . شهيرة .

«فريد» بين الريحانى ويوسف وهبى

برغم التحذيرات المشددة من الاطباء الى فريد شوقى بعدم التمثيل على خشبة المسرح والاكتفاء بالسينما الى انه قرر ان يضرب عرض الحائط بتحذيرات الاطباء وذلك من اجل ان يستكمل مشروعه القديم بتقديم المسرحيات القديمة لاستاذه نجيب الريحانى .

ينوى فريد ايضا تقديم بعض مسرحيات يوسف وهبى .

عيشــة وزينب وبخاطــرها فى مســـرح الدولـــة

احمد زكى — سمير العصفورى — السيد راضي

اذا كان القانون لايعرف عائشة كما يقولون فان لائحة مسرح الدولة تعرف عيشة وزينب وبخاطرها

ولائحة مسرح الدولة لاتجيز ان يقوم موظف بمسرح الدولة للعمل في القطاع الخاص الا بعد الحصول على اذن واجازة بدون مرتب . .

واغلب الفنانين الذين يتعاملون مع مسرح القطاع الخاص من العاملين في مسرح الدولة يحصلون على هذا الاذن ويضيفون اليه اجازة بدون مرتب

ولكن وآه من ولكن هذه المرة حيث قام ثلاثة من المسئولين المخرجين بقطاع المسرح بتقديم ثلاث مسرحيات للقطاع الخاص بدون الحصول على اذن والمخرجون الثلاثة هم احمد زكى المسئول الأول عن قطاع المسرح وسمير العصفورى المسئول عن مسرح الطليعة والسيد راضي المسئول عن المسرح الكوميدى

والمفروض أن هؤلاء المخرجين هم المسئولون عن الضبط والربط في مسرح الدولة وعليهم ضبط المخالفين وربط كل من يضرب عرض الحائط بالقانون

******

مشادة بين زيان وأبو النجا

مشادة كلامية كادت تصل الى الاشتباك بالايدى وقعت يوم الثلاثاء الماضي بين كل من سيد زيان ومظهر أبو النجا حلال تسجيل مسرحية القشاش بالفيديو

مظهر أبو النجا انسحب من العرض الذى استمر بدونه '

سؤال !

الاسلام ليس جلبابا وعمامة ولحية وعصاة أمامه

الاسلام تقاليد وافعال وسلوك عام مميز للحكام والرعية

ومانتبعه حكومة ايران المدعية قد كشف عن زيف الحكم الاسلامي في ايران بل ان ارتداء الحكومة الايرانية للعمامة والجلباب قد شوه صورة الاسلام والمسلمين في عيون الدنيا كلها وخاصة العالم المتحضر عندما جعلوا من الإسلام رمزا للارهاب والدموية

لقد رفضت ايران الاستجابة لكل نداءات السلم ورفضت القرار ٥٩٨ الذى اصدره مجلس الامن بالاجماع بضرورة وقف إطلاق النار في الخليج ونسى جملة كتاب الله في ايران ان الحرب بين الجيوش الاسلامية خسارة بكل المقاييس ولايمكن ان يحسب النصر لاحد مادامت القتلى في كل الأحوال من المسلمين ونسيت ايران ايضا ان هناك صفات للمسلمين جاء بها كتاب الله وهي الشدة على الكفار والرحمة فيما بينهم فهل تعود ايران الى كتاب الله .

هشام طنطاوى

« ثأر الله » من القومى إلى الحديث بدون أسباب

كتب ـ شادى ياسين :

قررت ادارة المسرح القومي عرض مسرحية «ثار الله» في ريبور توار المسرح القومي اى اعادة تقديم العروض القديمة للمسرح على ان يكون ترتيبها ثالث عرض وتعرض في المسرح الحديث وليس القومي .

يقول الفنان كرم مطاوع مخرج المسرحية .. هذا القرار لايستند الى فلسفة او تخطيط او منهج .. فهل يمكن ان يتصور ان مسرحية «ثار الله» للكاتب الكبير عبدالرحمن الشرقاوى توضع في الترتيب الثالث للعرض في ريبوتوار المسرح القومي وتعرض في الحديث ؟ !!

ويضيف كرم مطاوع ان «ثار الله» من تراث المسرح القومي وصرف عليها الاف الجنيهات منذ خمسة عشر عاما ولم تر النور لانها منعت من العرض.. وجاءت الفرصة فلماذا تنقل الى المسرح الحديث بعد إعادة حصولها على ترخيص بالعرض .

اذا تساءلنا .. هل نقلها الى المسرح الحديث سيحقق لها نفعا ماديا .نجد انه على العكس .. سوف تصرف حوافز ومكافآت لنجوم القومي لانه حسب اللائحة لابد ان يحصلوا على هذه الحوافز اذا انتقلوا الى مسرح غير مسرحهم .

هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى فان وجود نجوم القومي في الحديث سوف يستثير اعضاء المكتب الفني للمسرح الحديث لان مسرحهم سيصبح مجرد لافتة او خشبة مسرح فقط .

ثم ان فلسفة ومنهج القومي تختلف عن فلسفة ومنهج الحديث .

انها خطة ياسيدى لكى تستنفد طاقاتنا وتصرف مبالغ كبيرة على العرض ثم يهب من يقول لقد تكلف العرض كذا وكذا .

وكل هذا بسبب غياب الخطة والفلسفة والمنهج ومايطالب به كرم مطاوع حق مشروع خاصة ان نجوم المسرحية هم نجوم القومي فلماذا يتركون مسرحهم ويذهبون الى مسرح آخر ؟!



كرم مطاوع

عبدالرحمن الشرقاوى

انجازات شركة توزيع كهرباء الاسكندرية
خلال عام ٨٦/٨٧

كتب ـ عبدالحميد شاهين

● قامت شركة توزيع كهرباء الاسكندرية بتنفيذ عدة مشروعات جديدة بشبكات الكهرباء الخاصة بالمدينة والمغذية للمشتركين وتنفيذ برامج الصيانة الدورية لمحطات المحولات والاكشاك والشبكات وذلك بهدف تامين وتحسين الجهد لدى المشتركين ومجابهة تطور الاحمال الكهربائية بالمدينة وذلك للاستخدامات التجارية والصناعية والمنزلية .

وقد صرح المهندس سمير ابوالسعود رئيس مجلس ادارة شركة توزيع كهرباء الاسكندرية بان الاسكندرية قد استعدت لموسم الاصطياف حيث من المنتظر ان تستقبل الاسكندرية نحو ١,٥ مليون مصطاف من القاهرة ومختلف المحافظات .

واضاف ان الشركة انتهت من تنفيذ العديد من المشروعات من مد كابلات جديدة وانشاء موزعات واحلال وتركيب محولات جديدة علاوة على افتتاح ثلاث محطات محولات جديدة في مناطق العجمي والدخيلة وسموحة مما ادى الى استقرار التغذية الكهربائية وتحسين الجهد لمواجهة ارتفاع الاحمال بسبب زيادة الاستهلاك ومواجهة التوسعات الجديدة في مجال مشروعات الاستثمار والانارة .

قصة قصيرة

ضحــكات من شـــدة البــكاء

بقلم : أحمد المنشاوى

استيقظت مبكرا على غير عادتي . اسرعت بعد ارتداء ملابسي بمغادرة المنزل وفي يدى مسوغات تعييني للوظيفة التي ساحصل عليها في الشركة الاستثمارية .. تناول الموظف الأوراق من يدى دون اكتراث . نظر اليها نظرة سريعة وانا انظر اليه بلهفة . القى بالأوراق على المكتب نطق عدة عبارات وهو ينظر الى جهة اخرى لم استطع فهم الكلمات التي تفوه بها . ظللت واقفا امامه واوراقي ملقاة على المكتب .. نظر الى الموظف ثم قال بصوت مرتفع الم تسمعني ؟ قلت لك لابد من تغيير بطاقتك الشخصية .. لماذا ؟ .. لابد ان تكون بدون عمل وبطاقتك مدون بها انك طالب .. نعم لقد كنت طالبا فكيف احولها بدون عمل !! هذه هي اللوائح تفضل ولا تتسبب في تعطيل العمل .. ولاخرج صحيفة ونشرها امامه على المكتب .. جمعت اوراقي وانصرفت افكر في هذا الأمر . كيف يتم تغيير البطاقة ؟ .. التقيت باحد اصدقائي شرحت له موضوع البطاقة قال انها في غاية البساطة .. كيف ؟ .. اذهب الى بلدتنا وهناك تجد مسعود افندي تعطيه اوراق البطاقة ومعها خمسون جنيها وهو ينهي كل شيء .. خمسون جنيها ... استطعت تجميع المبلغ من كل شخص اعرفه .. اتجهت الى محطة القطار . واختصارا للوقت قررت ان استقل الديزل المكيف برغم ارتفاع اجره فلم يبق امامي سوى ثلاثة ايام لقبول اوراق تعييني ... تحرك القطار من محطة رمسيس متجها الى بلدتي في الوجه القبلي وبعد ان ترك محطة الجيزة بحوالى نصف ساعة وقف . انتظرنا نصف ساعة ثم ساعة ثم ساعتين وقد نفد صبرى رايت احد مفتشي القطار سألته ما سبب وقوف القطار ؟ . هناك عطل في الطريق .. متى يتحرك ؟ بعد عشر دقائق . مرت خمس ساعات والقطار مكانه ثم تحرك ووصلت البلدة في الخامسة مساء اضطررت للمبيت حتى الصباح بعد ضياع يوم باكمله ... في الصباح اتجهت الى مقر عمل مسعود افندى .. سالت احد السعاة اين مكتب مسعود افندى ؟ .. اشار الرجل ناحية مكتب بابه مغلق اقتربت منه رايت الباب مغلقا . بالشمع الاحمر .. استفسرت . قالوا لقد قبض على مسعود افندى بالأمس بعد ان ضبط يتلاعب باختام المصلحة ... ماذا افعل ؟ ولم يبق امامي سوى يوم واحد .. ذهبت الى احد اصدقاء والدى . شرحت له الأمر . قال اسف جدا لم استطع عمل شيء لان اللوائح تقضي بعدم اعتماد استمارات لغير الموظفين في المصلحة .. اخذت اسير في طرقات المدينة دون هدى . شارد الذهن .. رأيت مجموعة كبيرة من البشر يتسابقون والكل يحاول ان يتخطى الذى امامه . التفت ناحيتهم بشيء من الفضول . سمعت احدهم يقول للآخر اخيرا وصل الأرز . قال الآخر يقال إنه اصبح غير مدعم .. يا اخى لم يعد هناك شيء اسمه مدعم .. الخبز اصبح لا يطاق والاسم انه مدعم .. اين رجال التموين ؟ قول يا باسط طالما يصله الخبز النظيف دون ان يقف في الطابور والدعم يصله حتى المنزل دون اى معاناة فما الذى يجبره على النزول الى الأسواق والمتابعة ؟ .. تصور سيادتك ان المدرسة طلبت مني بالأمس ٥٠٠ جنيه في صورة تبرع اجبارى شرطا لقبول ابنى في دور الحضانة .. رايت امرأة تجلس على الرصيف المقابل للمجمع تبيع نفس اكياس الأرز التي تباع في الجمعية ورجل امامها يناولها النقود ويحمل أربعة اكياس انتبهت الى انى لن اشترى شيئا ونسيت مشكلتى وهنا تذكرت المثل القائل (من راى مشاكل غيره هانت عليه مشاكله) تركت هذا المكان وعدت ادراجى الى القاهرة ولم استقل القطار هذه المرة وصلت الى القاهرة وقلبى يكاد يتمزق . أريد ان انفجر في البكاء لعلى استريح ولكن اذا بى انفجر ضاحكا ..

هكذا عند الأصل

الصفحة الأخيرة

جزارة المعلم كرشه

لاها أسلم بالمكتوب. ولاها أرضى أبات مغلوب.. وها أقول للدنيا يادنيا.. أنا راجع.. أنا راجع للمحبوب

العلاوه الاجتماعيه

وحدة المطافى .. بدون سيارات للاطفاء

مديرية امن المنوفية قررت اغلاق وحدة مطافىء « قرية جريس » بعد ان اكتشفت عدم وجود ميزانية مالية لشراء سيارات الإطفاء

كانت المديرية قد انشأت الوحدة بتكلفة ١٣٠ الف جنيه لخدمة ١٩ قرية بالمحافظة .

تم تعيين ٧ من رجال الإطفاء للعمل بهذه الوحدة التى تم افتتاحها فى شهر مارس الماضى .

اكتشفت المديرية فجأة عدم وجود ميزانية لشراء سيارات الإطفاء فقررت اغلاق الوحدة لحين شراء السيارات فى العام القادم .

نزاع بين الأوقاف ومجلس مدينة الفيوم بسبب دورة مياه !

تسببت دورة مياه فى حديقة عامة بالفيوم فى نشوب نزاع بين مجلس المدينة ومديرية الاوقاف .

كان مجلس المدينة اكتشف عدم وجود دورة مياه بالحديقة التى افتتحها الدكتور يوسف والى والتى بلغت تكاليفها ١١٣ الف جنيه .

قام المجلس بمد توصيلات لانشاء دورة المياه - من المسجد المجاور للحديقة .

احتجت مديرية الاوقاف على ذلك فقرر فاروق محيى الدين رئيس المدينة اغلاق الحديقة !

٥٧ عاما متوسط الاعمار فى مصر

٥٧ عاما هى متوسط الاعمار فى مصر الآن بعد ان كان ٢٩ عاما فقط فى عام ١٩٤٩ .

هذا ما كشفت عنه اخر الاحصائيات التى وردت الى مجلس الشورى .

اكدت الاحصائيات ايضا ان الارتفاع النسبى فى مستوى الخدمات الصحية خلال السنوات الماضية قد ادى الى انخفاض عدد الوفيات .

« الاحرار » تكشف عن ثانى « محاولة » للنصب

كشفت « الاحرار » عن ثانى محاولة للنصب ارتكبها احد النصابين .

كانت الاحرار قد نشرت يوم ٣١ اغسطس الماضى خبرا تحت عنوان « محاسب البنك المركزى ينتحل صفة عقيد » .

قرا المسئولون فى البنك المركزى « الاحرار » فقاموا بالاتصال بنيابة عابدين للتاكد من الواقعة .

ابلغت النيابة المسئولين بالبنك بان النصاب محمد عبدالعظيم عبداللطيف اكد انه من العاملين بالبنك اكتشف المسئولون بالبنك عند مراجعتهم للسجلات عدم وجود اسم النصاب بين العاملين فيه فابلغوا النيابة بالواقعة .

□■□ بحث تاريخى يكشف

الشريعة الاسلامية لم تطبق بمصر منذ ٣٠٠ عام

مركز البحوث الاجتماعية والجنائية اكد فى بحث تاريخى عن الظواهر الاجتماعية المعاصرة .. ان الشريعة الاسلامية لم تكن مطبقة فى مصر منذ اكثر من ٣٠٠ عام . .

لم يعثر خبراء المركز على وثيقة واحدة من بين ٢ مليون وثيقة يرجع تاريخها الى القرن السادس عشر - تثبت ان حدا من حدود الشريعة قد اقيم فى مصر خلال الفترة من عام ١٥٠٠ وحتى ١٨٨٣ .

اعتمد الخبراء فى بحثهم على وثائق المحكمة الشرعية « بمصر المحروسة »

د . فرج فودة : اغتصاب الفتيات لايمثل « ظاهرة » !

اكد د . فرج فودة امام اعضاء ندوة « جمعية تضامن المراة العربية » السبت الماضى تحت اسم « الفتاة المصرية وقضية الدين » ان تعداد مصر بلغ ٥٠ مليون نسمة وانه لو حتى وقع حادث اغتصاب كل اسبوع فإن ذلك لا يصل الى حد « الظاهرة » .

٢١ توقيعا لاخلاء طرف موظفة !!

كتب صلاح العنانى :

حمدية عبدالكريم احمد موظفة بشركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية ارادت الحصول على اجازة بدون مرتب .

حررت استمارة اخلاء طرف .. مرت الاستمارة بواحد وعشرين قسما مختلفا ووقع عليها ٢١ موظفا بالموافقة على اخلاء طرفها !!

بيان حالة العامل عن اخلاء طرفه

حكومة « تركية التفكير »!

بقلم : وحيد غازى

تخلصت الدولة من « الدكتاتورية السياسية » التى كانت تكبت الراى ولكنها عجزت عن التخلص من « دكتاتورية التنفيذ » !!

« حرية الراى » هى التى سمحت لمسئول كبير هو حسين رمزى كاظم رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ان يعلن انه ضد اسلوب تعيين الخريجين عن طريق القوى العاملة .. وان هذا الاسلوب ادى الى بطالة مقنعة والى تضخم موظفى الحكومة حتى بلغ عددهم ثلاثة ملايين ونصف مليون موظف وهو ضعف الحجم المطلوب لانجاز العمل فى مصر !!

واذا كانت « حرية الراى » قد سمحت لرئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ان يعارض سياسة الحكومة فى تعيين الخريجين فإن « دكتاتورية التنفيذ » تدفع الحكومة الى الاستمرار فى تعيين الخريجين عن طريق القوى العاملة دون ان تكلف خاطرها مجرد مناقشة الراى المعارض الذى يطرحه المسئول الاول عن هذا الاسلوب من التعيين !!

و« حرية الراى » هى التى سمحت لوزير السياحة فؤاد سلطان ان يعلن رايه مطالبا ببيع مؤسسات القطاع العام الفاشلة فى مجال السياحة وتحويلها الى قطاع خاص .. ولكن « ديكتاتورية التنفيذ » منعت الحكومة من مجرد تجربة ماطالب به وزيرها المختص ولو بالنسبة لفندق واحد من فنادق القطاع العام الخاسرة عن طريق البيع او على الاقل تاجيره للقطاع الخاص !!

و« حرية الراى » هى التى سمحت « لمجلة اكتوبر الحكومية » ان تنشر فى عددها الصادر يوم الاحد الاسبق رايا للمفكر الكبير الدكتور حسين مؤنس ينتقد فيه فكرة تخصيص ٥٠٪ من المقاعد النيابية للعمال والفلاحين ويصف هذه النسبة بانها كالبلهارسيا !!

ولو قال الدكتور مؤنس هذا الكلام منذ ٢٠ عاما لأحلوا دمه اما الآن فإنه يستطيع ان يقول مايشاء ولكن « دكتاتورية التنفيذ » جعلت للحكومة اذنا من طين واخرى من عجين وهى تقرا او تسمع هذه الاراء المعارضة لسياستها !!

وهكذا فى جميع المجالات يقول كل مواطن رايه المخالف لراى الحكومة وسياستها .. يقول رايه فى المجالس النيابية وفى المؤتمرات والندوات وعلى صفحات صحف المعارضة بل وصحف الحكومة احيانا .. والحكومة تسمع وتقرا ولكنها لاتنفذ مايخالف رايها ابدا بل ولاتناقشه رافعة شعار « قولوا ماتشاءون ونحن نفعل مانشاء » !! .. وتحولت مصر الى حديقة « هايد بارك » كبيرة يقول كل مواطن كلمته وينفس عن نفسه ويمشى !!

وقد ادت « ديكتاتورية التنفيذ » الى بقاء الحال كما هو منذ ٣٠ عاما من حيث سيطرة الدولة على وسائل الانتاج واستمرار القطاع العام الناجح والفاشل على السواء ومجانية التعليم الوهمية ودعم السلع الوهمى وتدخل الحكومة فى كل شىء ابتداء من الاسكان الذى ضاعفت ازمته مشكورة وانتهاء بشوى السمك والفراخ وقلى الطعمية فى اكشاك المجمعات الاستهلاكية !!

وخسرت الحكومة المليارات من اموال الشعب فى سبيل تمسكها « بديكتاتورية التنفيذ » وبقاء الحال على ماهو عليه وعلى المتضرر ان يلجا « للكلام » !! .. الكلام فقط شفاهة او كتابة !

ولما كان الشيوعيون والناصريون يتمسكون هم الآخرون ببقاء الحال على ماهو عليه منذ ٣٠ عاما فقد ساندوا الحكومة قولا وصياحا مؤيدين فكرها فى مجانية التعليم الوهمية ومكاسب العمال والفلاحين المزعومة وسيطرة الحكومة على كل شىء فى حياتنا

وقد ادت هذه المساندة الكلامية من الشيوعيين والناصريين للحكومة الى ان تبدو الحكومة وكانها ناصرية وان تظهر اعمالها مصبوغة بالشيوعية مع ان الحكومة المصرية لا ناصرية ولا شيوعية ولكنها « حكومة تركية » تركب راسها وتصر على خطئها .. وهى من النوع التركى القديم لان الحكومة التركية الحديثة باعت مؤخرا القطاع العام لتحول خسائرها الى ارباح وتغطى ديونها .. اما حكومتنا فمازالت متمسكة برايها مهما كان خطا ومهما دفعت من اموالنا نحن وليس من اموالها هى .. لانها لو وزعت خسائر القطاع العام « مثلا » على المسئولين عن ادارته بخصم هذه الخسائر من مرتباتهم واجورهم لسارعوا بانفسهم الى اغلاقه بالضبة والمفتاح !! . ولو ان احد مرشحى الـ ٥٠٪ من العمال والفلاحين حل محل احد كبار المسئولين عند اعلان نتائج انتخابات مجلس الشعب لقام المسئولون بالغاء نسبة الـ ٥٠٪ فورا (!!) .. ولكن التفكير التركى للحكومة يصب مصائبه فوق رءوسنا نحن وليس فوق رءوس الحكومة !!

والشيوعيون الناصريون الذين يساندون الحكومة بالكلمات لنظل معدمين نسبح بحمد الثورة .. هم الآخرون من الطراز الشيوعى التقليدى القديم لان الشيوعية الحديثة فى الاتحاد السوفيتى بفضل جورباتشوف بدات تتحرر من سيطرة القطاع العام وديكتاتورية البروليتاريا بينما الشيوعيون فى مصر مازالو اكثر ستالينية من المرحوم ستالين بل واكثر لينينية من المرحوم لينين !!

لا أنسى العدد القادم

طبعت بمطابع اخبار اليوم ★★★★